



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس ودوره في تحسين صورة

الجامعات الجزائرية

دراسة ميدانية جامعة 08 ماي 1945-قالمة-

تحت إشراف:

د. نمامشة رابح

إعداد الطلبة:

1. خلوف أشواق

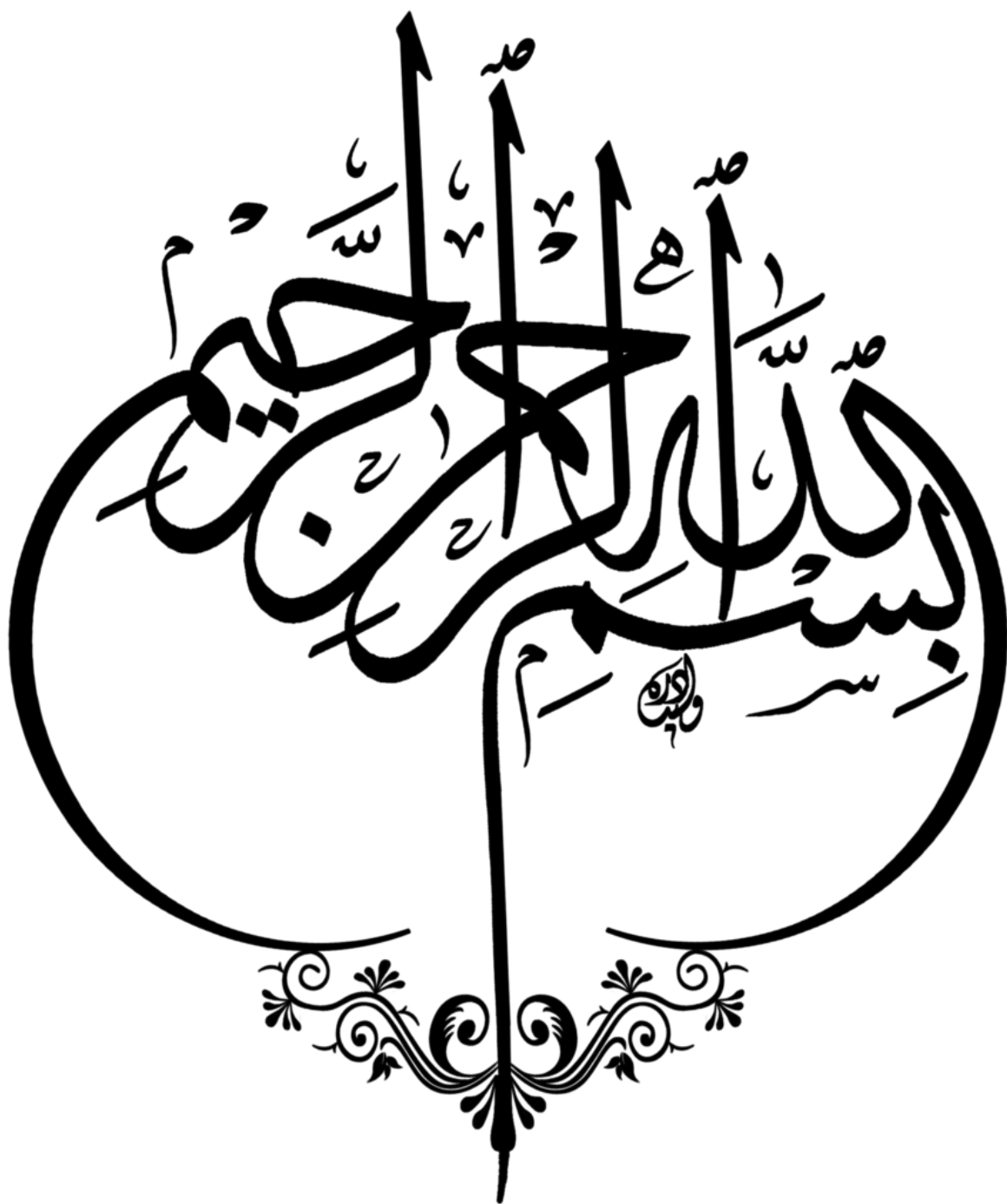
2. قوجيل فرح سيرين

3. بن مارس هناء

لجنة المناقشة:

عضوا رئيسا	أ. عباينية آمال
مشرفا ومقررا	أ. نمامشة رابح
ممتحنا	أ. زغدود مبارك عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2024/2023



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم وأعاننا على إنجاز وإتمام هذا العمل  
نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف "نمامشة رابح" الذي لم ييخل علينا بنصائحه القيمة وإرشاداته طيلة فترة  
إنجاز هذا البحث  
كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ "نايلي خالد" الذي مد يد العون كمساعدة في دراستنا  
وكل من ساهم في سبيل إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد

## الاهراء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
الحمد لله على البلوغ ثم على الحمد لله على التمام ما كنت لأفعل لولا أن الله مكنتني فالحمد لله عند البدء وحين  
الختام فالحمد لله حمدا كثيرا

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من أوصانا بهم الرحمان حين قال: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب  
ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة الاسراء -24-

إلى أول صدر ضميني، إلى من سهلت لي الشدائد بدعائها، إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها  
"أمي الغالية"

إلى العزيز الذي أحمل اسمه بكل فخر، إلى الرجل الذي سعى طوال حياته لتكون أفضل منه، إلى من دعمني بلا  
حدود وأعطاني بلا مقابل  
"أبي الغالي"

إلى من هم أجمل هدية من الله، إلى من كانوا سندا لي في الحياة، إلى من عشت معهم وترعرعت بينهم، إلى من  
أنجبتهم أمي اخوتي "يزيد"، "سلمى"  
إلى الأخ الذي لم تلده أمي زوج أختي "سمير"  
إلى الأخت التي لم تلدها أمي زوجة أخي "إيمان"

إلى البراعم التي بسمتهم كروعة الأزهار أبناء اخوتي "سيرين" "دانيا ميلينا"، "ماريا"  
إلى من جمعني بهم أجمل الصدف في الحياة، إلى من شجعوني وساروا معي خطوة بخطوة صديقاتي "ولاء"، "فرح"  
سيرين"، "هناء"

وإلى من ساهم معي في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد ومد لي يد العون  
حفظكم الله ورعاكم

خلوف اشواق





## الإهداء

باسم خالقي وميسر أموري وعصمة أمري لك كل الحمد والامتنان

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الحلم قريبا لكني فعلتها

أهدي هذا النجاح إلى نفسي أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة

دمتم لي سندا ..... لا عمر له

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى من أحمل اسمه بكل فخر، الذي ساندي وعلمني أن الحياة صراع وسلاحها العلم،

الذي علمني الصبر والاستمرار رغم الصعاب

"أبي الغالي" شفاه الله ورعاه

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كانت دعواتها سر

نجاحي وحنانها بلسم جراحي

التي كانت لي السند والعض، كانت لي الأخت والصديقة

داعمتي الأولى ووجهتي التي أستمد منها القوة، شكرا يا أغلى الحبايب

"أمي الحبيبة" متعها الله بالصحة والعافية

إلى مصدر قوتي، الداعمين الساندين، أرضي الصلبة وجداري المتين إلى من مدت أيديهم في أوقات الضعف إلى

من راهنوا على نجاحي واقفين خلفي مثل الظل مهما كثرت تحبباتي إخواني، أنيس، بلال، يوسف، مسلم

إلى رفيقتي وتوأم الروح من كانت الأخت الصدوقة ومن تحلت بالوفاء والعطاء ابنة عمتي "لينا"

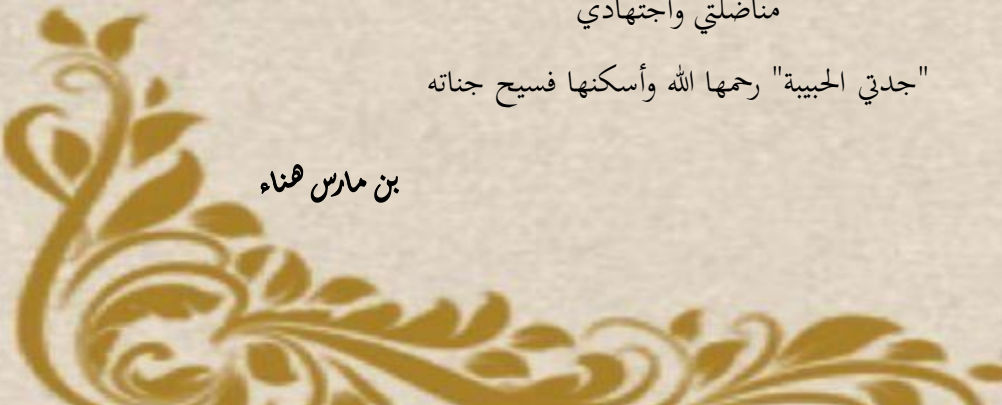
إلى من جمعني بهم الصدف صديقاتي "فرح سيرين"، "أشواق"

إلى من كانت الأم الثانية لطلما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي في مثل هذا اليوم إلى من توصلها التراب.. إلى سر

مناضلتي واجتهادي

"جدتي الحبيبة" رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

بن مارس هناء





## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من علمني العطاء بدون انتظار...، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى مصدر قوتي والسند الذي لا ينكسر،

نور عيني أبي الغالي حفظه الله

إلى حبيبة قلبي، إلى معنى الحب والحنان، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها دواء جراحي، إلى أمي العظيمة

حفظها الله ورعاها

إلى من أزهرت حياتي بوجودهم إلى شمعة حياتي وسندي الذي لا يميل إلى اخوتي "تينة" و"أحمد" و"خديجة" حفظهم

الله ووقفهم في حياتهم

إلى رفيق وصديق الأيام بلوها ومرها زوجي الغالي "جاسم" أشكرك على دعمك المستمر ومساندتي وتشجيعي

إلى روح جدائي الطاهران، اللذان لا طالما أرادا رؤيتي دائما في الصفوف الأولى وفي قمة النجاح، رحمهما الله

وأسكنهما جنات النعيم

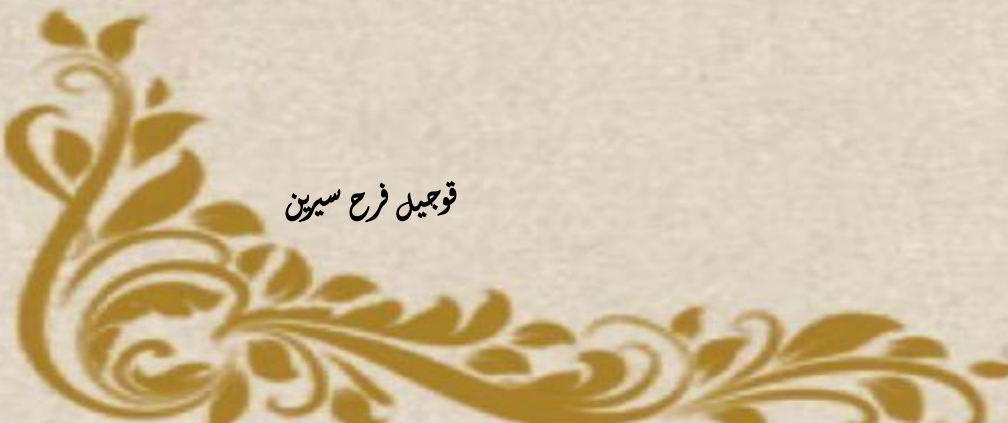
إلى جميع أفراد عائلتي كل باسمه

إلى رفيقة الطفولة والأيام السعيدة "خنساء"

إلى من جمعني بهم أجمل الصدف صديقاتي "أشواق" و"هناء"

إلى كل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة

توميل فرح سيرين



# ملخص الدراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات الأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة جامعة 8 ماي 1945 -قائمة- الصحافة المحلية ولاية قالمة حول تصنيف الويب ميتريك ودوره في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية.
- اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة الاستبيان، شمل مجتمع بحثنا على 253 مبحوث متكونة من 160 طالب. و 73 أستاذ و 20 صحفي، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على جميع المبحوثين وبعد الانتهاء من الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:
- أن معظم أفراد عينة الدراسة على معرفة تامة بتصنيف الجامعات ومصادفتهم تصنيفا للجامعة من قبل.
  - أن تصنيف الجامعات ضروري كونه يساهم في التحسين من صورة الجامعة وترتيبها ويخلق منافسة إيجابية بين الجامعات، إبراز الجامعة كمكانة مرموقا محليا وطنيا وعالميا.
  - أن تصنيف الويب ميتريك له دور في التحسين من صورة الجامعة.
  - أن تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جذب المزيد من الطلاب والباحثين المهووبين إلى جامعة قالمة ويجعلها تحظى باهتمام وسائل الإعلام والرأي العام.
  - مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة وموقع التصنيف الرسمي الويب ميتريكس من أكثر الوسائل التي صادفوا التصنيف غيرها.
- الكلمات المفتاحية:** الويب ميتريكس، صورة الجامعة، العلاقات العامة الرقمية، تصنيف الجامعات، جامعة قالمة.



---

## Summary

This study aimed to investigate the perceptions of the academic community, including students, faculty members of the 8 May 1945 University in Goleman, and local journalists in the Goleman province, regarding the Webometrics ranking and its role in enhancing the image of Algerian universities. The study employed a descriptive methodology, and data collection was done through questionnaire forms. The study population comprised 253 respondents, including 160 students, 73 professors, and 20 journalists. After analysing the data, the following results were obtained:

- Most participants were fully aware of university rankings and had encountered their university's ranking before.
- University ranking was considered essential as it contributes to improving the university's image, ranking, and fosters positive competition among universities, highlighting the university's prestigious status locally, nationally, and globally.
- The Webometrics ranking plays a significant role in enhancing the university's image.
- The Webometrics ranking contributes to attracting more talented students and researchers to the University of Goleman and increases its visibility in the media and public opinion.
- Social media platforms, the university's website, and the official Webometrics ranking website were among the most encountered means of accessing the ranking.

**Keywords:** Web Metrics, University Image, Digital Public Relations, University Ranking, University of Guelma.




# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
06	تمهيد
07	1. إشكالية الدراسة
08	2. الأسئلة الفرعية
08	3. أسباب اختيار الموضوع
08	4. أهمية الدراسة
09	5. أهداف الدراسة
09	6. تحديد مفاهيم الدراسة
12	7. استعراض الدراسات السابقة
21	8. مجالات الدراسة
21	9. منهج الدراسة
22	10. مجتمع البحث وعينة الدراسة
23	11. أدوات جمع البيانات
24	12. المقاربة النظرية
27	خلاصة
<b>الفصل الثاني: التصنيفات العالمية للجامعات</b>	
29	تمهيد
30	أولاً: ماهية التصنيفات العالمية للجامعات
30	1. تعريف التصنيفات العالمية للجامعات
30	2. نشأة وتطور التصنيفات العالمية للجامعات
31	3. أنواع التصنيفات العالمية للجامعات
32	4. أهداف التصنيفات العالمية للجامعات

33	5. أهمية التصنيفات العالمية للجامعات
34	ثانيا: أبرز التصنيفات العالمية للجامعات
34	1. تصنيف شنغهاي
34	● معايير تصنيف شنغهاي
35	2. تصنيف تايمز للتعليم العالي THE
36	● معايير تصنيف تايمز للتعليم العالي THE
37	3. تصنيف كيو آس
38	● معايير تصنيف كيو آس
39	4. تصنيف لايدن leidn
39	● معايير تصنيف لايدن
40	5. تصنيف الويب ميتركس
41	ثالثا: التصنيف العالمي الويب ميتركس
41	1. تعريف تصنيف الويب ميتركس
41	2. نشأة تصنيف الويب ميتركس
42	3. مؤشرات تصنيف الويب ميتركس
44	4. أهداف تصنيف الويب ميتركس
44	5. أهمية تصنيف الويب ميتركس
45	6. الانتقادات الموجهة لتصنيف الويب ميتركس
46	خلاصة
<b>الفصل الثالث: العلاقات العامة الرقمية ودورها في بناء صورة الجامعات</b>	
48	تمهيد
49	أولا: آليات العلاقات العامة الرقمية
49	1. تعريف العلاقات العامة الرقمية
50	2. مكونات العلاقات العامة الرقمية

51	3. أهداف العلاقات العامة الرقمية
52	4. استخدامات العلاقات العامة الرقمية
52	5. وسائل العلاقات العامة الرقمية
54	ثانيا: أساسيات صورة المؤسسة
54	1. تعريف صورة المؤسسة
54	2. خصائص صورة المؤسسة
55	3. العوامل المؤثرة في تكوين صورة المؤسسة
56	4. أنواع صورة المؤسسة
57	5. أهمية صورة المؤسسة
58	ثالثا: العلاقات العامة الرقمية واسهاماتها في بناء صورة المؤسسة الجامعية
58	1. وظائف العلاقات العامة الرقمية بالجامعة الجزائرية:
58	2. استراتيجيات العلاقات العامة الرقمية في بناء الصورة:
59	3. دور العلاقات العامة الرقمية في الحفاظ على الصورة الذهنية للمؤسسة:
60	4. تصنيف الويب ميتريكس webmetrics ودوره في تحسين صورة المؤسسة الجامعية:
62	خلاصة
<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي</b>	
64	تمهيد
65	1. تحليل بيانات استمارة الأساتذة
77	2. نتائج خاصة بالأساتذة
78	3. تحليل بيانات استمارة الطلبة
89	4. نتائج خاصة بالطلبة
91	5. تحليل بيانات استمارة الصحفيين
103	6. نتائج خاصة بالصحفيين

105	7. نتائج عامة
108	خاتمة
1010	توصيات
112	قائمة المصادر والمراجع
116	الملاحق



# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	يوضح معايير تصنيف شنغهاي	01
36	يوضح معايير تصنيف تايمز للتعليم العالي THE	02
38	يوضح معايير تصنيف كيوأس QS	03
43	يوضح مؤشرات تصنيف webometrics:	04
	<b>الأساتذة</b>	
65	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	05
65	يوضح نوعية المنصب الوظيفي والتنظيمي الذي يشغلونه	06
66	يوضح سنوات الخبرة	07
66	يوضح مصادفة الأساتذة لتصنيف الجامعات	08
67	يوضح الوسائل التي تم من خلالها مصادفة التصنيفات للذين أجابوا بنعم	09
67	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات	10
67	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات للذين أجابوا بنعم	11
69	يوضح من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية	12
69	يوضح مدى سماع الأساتذة بتصنيف الويب ميتركس	13
70	يوضح ما هو تصنيف الويب ميتركس للذين أجابوا بنعم	14
70	يوضح مدى مصادفة الأساتذة من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتركس	15
71	يوضح الوسائل التي تم مصادفة عبرها ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتركس للذين أجابوا بنعم	16
71	يوضح ما إذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة عبر التصنيف	17
72	يوضح لماذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتركس للذين أجابوا بنعم	18



72	يوضح الحاجة إلى زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الأساتذة	19
73	يوضح ما إذا ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الأساتذة	20
73	يوضح هل ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الأساتذة للذين أجابوا بنعم	21
74	يوضح كيف أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس لا يزيد من ثقة الأساتذة للذين أجابوا ب لا	22
74	يوضح إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جلب المزيد من الطلاب والباحثين المهووبين إلى جامعة قلمة	23
75	يوضح إذا كان ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاختيار الجامعات للتعليم والتعلم	24
75	يوضح إذا كان ترتيب جامعة قلمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام	25
76	يوضح ما اذ تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة	26
76	يوضح ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع بـ	27
<b>الطلبة</b>		
78	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	28
79	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنة الدراسة	29
79	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية	30
80	يوضح مصادفة الطلبة لتصنيف الجامعات	31
80	يوضح الوسائل التي تم من خلالها مصادفة التصنيفات للذين أجابوا بنعم	32
81	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات	33
81	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات للذين أجابوا بنعم	34
82	يوضح من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية	35

82	يوضح مدى سماع الطلبة بتصنيف الويب ميتريكس	36
83	يوضح ما هو تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم	37
83	يوضح مدى مصادفة الطلبة من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس	38
84	يوضح الوسائل التي تم مصادفة غيرها ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم	39
84	يوضح ما إذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة عبر التصنيف	40
85	يوضح لماذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم	41
85	يوضح الحاجة إلى زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الطلبة	42
86	يوضح ما إذا ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الطلبة	43
86	يوضح كيف ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الطلبة للذين أجابوا بنعم	44
87	يوضح كيف أن ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس لا يزيد من ثقة الطلبة للذين أجابوا ب لا	45
87	يوضح إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جلب المزيد من الطلاب والباحثين المهووبين إلى جامعة قائمة	46
88	يوضح إذا كان ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاختيار الجامعات للتعليم والتعلم	47
88	يوضح إذا كان ترتيب جامعة قائمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام	48
88	يوضح ما إذ تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قائمة	49
89	يوضح ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع ب	50
<b>الصحفيين</b>		
91	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	51

91	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحقل الإعلامي	52
92	يوضح سنوات الخبرة	53
92	يوضح مصادفة الصحفيين لتصنيف الجامعات	54
92	يوضح الوسائل التي تم من خلالها مصادفة التصنيفات للذين أجابوا بنعم	55
93	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات	56
93	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات للذين أجابوا بنعم	57
94	يوضح من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية	58
94	يوضح مدى سماع الصحفيين بتصنيف الويب ميتريكس	59
95	ما هو تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم	60
95	يوضح مدى مصادفة الصحفيين من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس	61
96	يوضح الوسائل التي تم مصادفة عبرها ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم	62
96	يوضح ما إذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة عبر التصنيف	63
97	يوضح لماذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم	64
97	يوضح الحاجة إلى زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الصحفيين	65
98	يوضح ما إذا ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الصحفيين	66
98	يوضح كيف ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الصحفيين للذين أجابوا بنعم	67
99	يوضح كيف أن ترتيب جامعة قائمة عبر تصنيف الويب ميتريكس لا يزيد من ثقة الصحفيين للذين أجابوا ب لا	68
99	يوضح إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جلب المزيد من الطلاب والباحثين المهووبين إلى جامعة قائمة	69

100	يوضح إذا كان ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاختيار الجامعات للتعليم والتعلم	70
100	يوضح إذا كان ترتيب جامعة قالمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام	71
100	يوضح ما إذ تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة	72
101	يوضح ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع ب	73
102	يوضح ما إذا سبق للصحفيين كتابة ونشر مقال حول تصنيف الجامعة	74
102	يوضح إدراك الصحفيين لماهية تصنيف الويب ميتريكس قبل وعند كتابة ونشر المقالات	75
102	تغطية الصحافة الجزائرية لتصنيف الويب ميتريكس للجامعات الجزائرية	76
103	الحاجة لزيادة الوعي بين الجماهير حول تصنيف الويب ميتريكس عبر مختلف وسائل الاعلام	77

# مقدمة

## مقدمة:

لقد شهد العصر الحالي نموا هائلا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث أصبحت لا غنى عنها في جميع جوانب الحياة، باعتبارها أحد أهم الأدوات الرئيسية لنشر المعرفة والمعلومات، وهذا راجع إلى الدور الحيوي الذي تلعبه في التحسين من عملية الاتصال. ولقد صاحب هذا التطور جملة من التغييرات مست جميع القطاعات في شتى المجالات بما فيها قطاع التعليم العالي.

إن النمو الهائل الذي طرأ على مجال البيئة الأكاديمية أدى إلى ظهور العديد من التغييرات التكنولوجية، والتي أصبح دمجها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة ملحة، فالجامعات الجزائرية أحد أهم الركائز الأساسية لرقى وتطور المجتمع كونها تلعب دورا فعال في تحقيق التقدم، إضافة إلى اسهاماتها في تنمية الموارد البشرية المؤهلة وتطوير المهارات اللازمة للنهوض بالمجتمع وسعيها لبناء مستقبل أفضل لمنظومتها وتحسين جودة أداؤها، وتنمية روح الإبداع لدى الطلبة وهيئة التدريس على إنجاز البحوث ونشرها على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات.

ولقد أصبح على الجامعات الجزائرية إنشاء مواقع الكترونية خاصة بها من أجل التعرف على نشاطاتها وإنجازاتها العلمية، خاصة أن المواقع الإلكترونية الأداة التي يمكن من خلالها عرض كافة المعلومات والتعريف بالنشاطات وزيادة روح التنافس، وهذا ما أدى إلى ظهور هيئات دولية تعمل على تصنيف المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات وتمكين أي شخص من زيارتها عبر الشبكة العنكبوتية للمعلومات وتوصيلها للمستفيدين، ولا يقتصر ذلك على الطلبة فحسب وإنما لجميع شرائح المجتمع.

ومع ازدياد الجامعات والكليات في نشرها لمختلف إنجازاتها، ظهرت أجهزة تسهر على تصنيف المواقع الإلكترونية تعرف بالتصنيفات العالمية للجامعات، وتعتبر هذه التصنيفات من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة ومدى تطورها، فهي تعكس جانبا من جودة التعليم العالي ولا سيما في البحث العلمي، وبهذا أصبح السعي وراء تحقيق مركز مرموق ضمن هذه التصنيفات هدفا استراتيجي لكل جامعة، مما أدى إلى تزايد التنافس بين جامعات العالم، وفي هذا الصدد ظهرت العديد من التصنيفات نجد: تصنيف شنغهاي، تايمز، وتصنيف كيواس، والويب ميتريكس وكلها عرفت تداولا كبيرا في الآونة الأخيرة.

ونظرا إلى اختلاف المعايير والمؤشرات التي تعتمد عليها هذه التصنيفات وتميزها عن بعضها البعض، إلا أن تصنيف الويب ميتريكس أحد أكثر التصنيفات العالمية للجامعات وأشهرها على شبكة الأنترنت، كونه يعتمد في منهجية ترتيبه وتقييمه للجامعات، بناء على المعلومات الموجودة في المواقع الإلكترونية بغية الوصول إلى بيئة تعليمية متطورة، والأهم من ذلك هو التحسين من صورة الجامعات الجزائرية ومعالجة مواطن الضعف لديها، ويهدف تصنيف الويب ميتريكس بالدرجة الأولى إلى دفع الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية، تعكس

مستواها العلمي المتميز على الأنترنت أي أنه يحفز إتاحة الوصول السريع إلى المحتويات العلمية والمنشورات الأكاديمية، بالإضافة إلى توافر المؤسسات على حضور إلكتروني مستقل من خلال نطاق إلكتروني خاص.

وفي هذا الإطار سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس والدور الذي يلعبه هذا التصنيف في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية، وهو الهدف الأساسي المرجو بلوغه من خلال هذه الدراسة.

ولمعالجة ودراسة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة قسمناها إلى أربعة فصول كالتالي:

- **الفصل الأول:** ويمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا من خلاله إلى تحديد إشكالية الدراسة والتي استنبطنا منها التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، وعرض بعض الدراسات السابقة التي قامت بمعالجة الموضوع وكذلك تم الإشارة إلى الإجراءات المنهجية المتبعة من مجالات الدراسة ومنهج الدراسة ومجتمع البحث وعينته وأدوات جمع البيانات وتوقفنا في ختام هذا الفصل إلى المقاربة النظرية التي وجدناها تتماشى وتتوافق مع موضوع دراستنا.
- **الفصل الثاني:** تحت عنوان "التصنيفات العالمية للجامعات" وقد قسم إلى ثلاثة محاور رئيسية، الأول تحت عنوان "ماهية التصنيفات العالمية للجامعات"، والذي اشتمل على تعريف ونشأة وأنواع التصنيفات العالمية إضافة إلى أهميتها وأهدافها، الثاني تحت عنوان "أبرز التصنيفات العالمية للجامعات" وتطرقنا من خلاله إلى أهم خمس تصنيفات عالمية للجامعات من تصنيف شنغهاي، تصنيف تايمز، تصنيف كيواس، تصنيف لايدن، تصنيف الويب ميتريكس، الثالث تحت عنوان "التصنيف العالمي الويب ميتريكس" وتطرقنا فيه إلى تعريفه ونشأته والمؤشرات التي يعتمد عليها إضافة إلى أهميته وأهدافه وصولاً إلى أهم الانتقادات الموجهة له.
- **الفصل الثالث:** تحت عنوان "العلاقات العامة الرقمية ودورها في بناء صورة الجامعات" وقد قسم إلى ثلاثة محاور رئيسية، الأول تحت عنوان "آليات العلاقات العامة الرقمية" تطرقنا فيه إلى تعريف العلاقات العامة الرقمية، مكوناتها، أهدافها، استخداماتها ووسائلها، الثاني تحت عنوان "أساسيات صورة المؤسسة" تطرقنا فيه إلى تعريف صورة المؤسسة وخصائصها والعوامل المؤثرة في تكوين صورة المؤسسة وأنواعها إضافة إلى أهميتها، الثالث تحت عنوان "العلاقات العامة الرقمية واسهاماتها في بناء صورة المؤسسة الجامعية"، وقد اشتمل على وظائف العلاقات العامة الرقمية في بناء الصورة، دور العلاقات العامة الرقمية في الحفاظ على الصورة وأخيراً تصنيف الويب ميتريكس ودوره في بناء صورة الجامعات.

---

- **الفصل الرابع:** ويمثل الإطار التطبيقي وتطرقنا فيه إلى تفرغ بيانات الاستمارة وتحليلها، وتحديد نتائج الدراسة  
ثم قمنا بتحديد النتائج العامة للدراسة مع تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات، ثم قمنا بإدراج خاتمة  
الدراسة وأخيرا قائمة المصادر والمراجع، إضافة للملاحق.



# الفصل الأول: الإطار المنهجي

**تمهيد:**

إن كافة الدراسات باختلاف مجالاتها تسعى دائما إلى تحقيق نتائج دقيقة وواضحة حول الدراسة، وللوصول إلى هذه النتائج يتوجب على الباحث العمل بطريقة علمية ومنهجية، فحاولنا من خلال هذا الفصل عرض كل ما هو متعلق بالجانب المنهجي للدراسة من تحديد الإشكالية التي يندرج ضمنها التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية، مع التطرق لأهم الأسباب الذاتية والموضوعية التي كانت الدافع بنا لمعالجة هذا الموضوع، ومحاولة إبراز الأهمية والأهداف التي تسعى الدراسة الوصول إليها وتحقيقها، تليها تحديد مفاهيم الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها كمرجع دراسي، تتبعها مجالات الدراسة التي اعتمدنا عليها بأنواعها: الزمنية، المكانية، البشرية، ثم تطرقنا إلى المنهج المناسب مع تحديد مجتمع وعينة البحث فهي الوسيلة الهامة في معالجة الموضوع وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

## 1. إشكالية الدراسة:

ظهرت مجموعة من الهيئات الدولية التي تعمل على ترتيب الجامعات وفق مجموعة من المعايير والمؤشرات من خلال إنشاء العديد من التصنيفات العالمية، التي هي بمثابة أحد أهم أدوات قياس فعالية الجامعات وترتيبها وفق عناصر تقييم محددة بهدف مقارنة بعضها ببعض على مستوى الأداء ومعرفة المكانة التي تحتلها كل جامعة. ومن بين أهم التصنيفات العالمية تصنيف شنغهاي الذي يعد من أول التصنيفات وأقدمها، تصنيف تايمز، كيوأس، لايدن، والويب ميتريكس أو ما يعرف أيضا بالقياسات الوبوميترية، وظهر هذا الأخير في القرن 20، ويعتبر من أشهر التصنيفات الحديثة التي تعتمد على الرقمنة، حيث يساهم في توفير معلومات موثوقة ومحددة حول أداء الجامعات، وقياس مدى تأثيرها وانتشارها على أساس وجودها على الشبكة العنكبوتية، وهذا يتم من خلال عامل مهم ألا وهو الموقع الإلكتروني للجامعة، والذي يعد بمثابة البوابة الرئيسية التي يمكن من خلالها عرض كافة المعلومات بمختلف أصنافها.

ونظرا لتعاظم أهمية المواقع الإلكترونية في شتى النشاطات بما في ذلك أنشطة العلاقات العامة الرقمية، وذلك من خلال ما تتيحه من خدمات وتطبيقات جعلتها تتميز عن باقي الأنشطة الأخرى، إذ تعتبر هذه الأخيرة جسرا ما بين الجامعات والجمهور المختلفة وهذا لاستخدامها الوسائل الرقمية في تعزيز الوعي بأهمية التصنيفات الأكاديمية عامة وتصنيف الويب ميتريكس خاصة إضافة إلى أنها تلعب دورا هاما في مجال التحسين من صورة الجامعات. ففي الآونة الأخيرة أصبح هدف جل الجامعات الجزائرية ومن بينها جامعة قلمة، العمل على التحسين من صورتها أمام جماهيرها وهذا من خلال تحسين ترتيبها عبر تصنيف الويب ميتريكس، حيث تعتبر الأسرة الجامعية من الطلبة والأساتذة، أحد أهم الأطراف الرئيسية التي تتأثر بصورة الجامعة وتصنيفها ومن جهة أخرى تلعب الصحافة المحلية دورا لا يقل أهمية في تشكيل صورة الجامعة لدى الجمهور، إذ يمكنها نشر الوعي حول أهمية هذا التصنيف. وبالرغم من أهمية تصنيف الويب ميتريكس في الوقت الحالي، إلا أنه لا يزال غامضا لدى العديد من الجماهير، فدراستنا التي قمنا بها حول هذا الموضوع أوضحت لنا أن هناك تفاوتات واضحة في مدى فهم الصحافة المحلية ومعظم أفراد الأسرة الجامعية لمعنى وأهمية التصنيف وأهم معاييرها.

وهنا يتمثل جوهر مشكلة دراستنا في الاختلاف في فهم الجماهير المختلفة لتصنيف الويب ميتريكس، فقد يكون لدى البعض معرفة عميقة بالتصنيف ومعاييرها، بينما قد يكون لدى الآخرين فهم محدود أو مشوش وغير دقيق حول التصنيف وكيفية عمله، وتأثيره الحقيقي على صورة الجامعة.

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب

ميتريكس ودوره في تحسين صورة الجامعات الجزائرية جامعة 08 ماي 1945 -قائمة -؟

**2. الأسئلة الفرعية:**

- ما تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس؟
- ما دور تصنيف الويب ميتريكس في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية، جامعة 08 ماي 1945 قلمة؟

**3. أسباب اختيار الموضوع:**

من أهم مراحل تصميم البحوث العلمية، مرحلة اختيار الموضوع، غير أن هذا الاختيار لا ينشأ من فراغ، وإنما هناك جملة من الدوافع التي تسبق اختيار موضوع الدراسة.

ولعل من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

**● الأسباب الذاتية:**

- الرغبة والميول الشخصي للموضوع.
- صلة الموضوع بتخصص دراستنا وتناسبه مع القدرات المعرفية التي تم اكتسابها خلال السنوات الماضية.
- إشباع الفضول المعرفي من خلال معرفة " تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس ودوره في التحسين من صورة المؤسسات الجامعية (جامعة 08 ماي 1945 - قلمة -).

**● الأسباب الموضوعية:**

- قلة الدراسات التي تعالج الموضوع في تخصص اتصال وعلاقات عامة.
- مواكبة موضوع الدراسة للتكنولوجية الحديثة.
- الرغبة في تكوين صورة واضحة حول تصنيف الويب ميتريكس في الجامعة الجزائرية جامعة 08 ماي 1945- قلمة -.
- التوضيح والتعريف بالموضوع.
- الرغبة في إبراز أهمية تصنيف الويب ميتريكس ودوره في التحسين من صورة المؤسسات الجامعية، جامعة 08 ماي 1945 - قلمة -.

**4. أهمية الدراسة:**

- لكل موضوع أهمية سواء كان من الناحية النظرية أو التطبيقية، وتنعكس أهمية الدراسة الحالية في:
- حاجة الجماهير بمعرفة ماهية التصنيفات العالمية للجامعات وخاصة تصنيف الويب ميتريكس.
- إعطاء نظرة صحيحة حول ماهية تصنيف الويب ميتريكس، ومدى تأثيره في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية، جامعة 08 ماي 1945-قلمة-.

- زيادة وعي الأسرة الجامعية والصحافة المحلية بماهية تصنيف الويب ميتريكس، ومدى مساهمته في تحقيق أهداف المؤسسة.

## 5. أهداف الدراسة:

إن أي باحث يقوم بإنجاز بحث علمي في أي مجال كان لابد أن يكون له مجموعة من الأهداف يسعى للوصول إليهما وتحقيقهما، وتختلف هذه الأهداف وفقا للأسباب التي دفعت الباحث إلى إنجازها.

تم تحديد أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- معرفة تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس.
- نهدف أيضا إلى محاولة التعرف على الدور الذي يؤديه تصنيف الويب ميتريكس في تحسين صورة المؤسسات الجامعية، جامعة 08 ماي 1945-قائمة.
- التعرف على أهم المعايير والمؤشرات التي يعتمد عليها تصنيف الويب ميتريكس.

## 6. تحديد مفاهيم الدراسة:

### • التصور:

**لغة:** حسب المعجم العربي الأساسي " لاروس " من الفعل تصور يصور، تصورا، ويعني تمثل صورته في ذهنه. يتعلق التصور بشيء محسوس، وهويتم من خلال الأذكار والتخيل والذهن.

**اصطلاحا:** هو نتاج وعملية لنشاط عقلي من خلاله يقوم فرد ما أو مجموعة من الأفراد بإعادة تكوين الواقع الذي هو في مواجهته والصاق المعنى به<sup>1</sup>.

### • الأسرة الجامعية:

**اجرائيا:** هي مجموعة الأشخاص الذين يشتركون سويا في بيئة جامعية، مثل الطلاب، الأساتذة، الموظفين في مختلف الجامعات والكليات، يتم بينهم تبادل المعرفة والتفاعل الثقافي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي.

### • الصحافة:

**لغة:** مشتقة من الصحف، جمع صحيفة والصحيفة كما شرحها ابن منظور في لسان العرب هي التي يكتب فيها. وتعني كلمة الصحافة: مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوزيبة سناء، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير لعلم النفس، كلية الآداب والعلوم الأساسية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012، ص 26-28.

<sup>2</sup> د. الهام العيناوي، مدخل إلى الصحافة، الجامعة الافتراضية، سوريا، 2020، ص 34.

**اصطلاحاً:** هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية، الثقافية، الرياضية، الاجتماعية وغيرها<sup>1</sup>.

**اجرائيا:** هي وسيلة لنقل الأخبار والأحداث والتطورات إلى الجمهور، حيث تغطي التحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

#### • الصحافة المحلية:

**اصطلاحاً:** هي الصحافة التي تنشر وتصدر في جهات جغرافية محددة، وتهتم بتغطية الأخبار والأحداث المحلية وتتطرق إلى القليل من الأخبار الخارجية، ومن تلك الصحف الخاصة بمدينة معينة، أو بلدية، بحيث يمكن تسمية الصحيفة باسم تلك البلدان<sup>2</sup>.

**اجرائيا:** هي النشاط الصحفي الذي يركز على الأحداث والقضايا في منطقة محددة، حيث تهدف إلى تغطية الأخبار والمواضيع التي تمس سكان تلك المنطقة، وتعكس احتياجاتهم الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية والسياسية.

#### • التصنيف:

**اصطلاحاً:** هو تمييز الأشياء عن بعضها، أي ترتيب الأشياء بحسب درجات تشابهاها، وفصلها عن بعضها بحسب درجات تباينها، أي جمع الأشياء المتشابهة مع بعض وفصل الأشياء غير المتشابهة عن بعض والتشابه قد يكون من النوع، الشكل والجودة أو غير ذلك من الأمور العديدة<sup>3</sup>.

**اجرائيا:** هو ترتيب وتنظيم مجموعة محددة من الأشياء من خلال معايير مختلفة، ومقارنتها ببعضها البعض بحسب درجات تشابهاها وتوافقها.

#### • الويب:

**اصطلاحاً:** الويب نظام معلوماتي ضخم على الأنترنت يقوم بعرض المعلومات وتصفحها، يحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح، بمعنى أن التطبيقات التي تستخدم على الأنترنت غرضها الوصول إلى المعلومات، ومن ذلك صفحات الويب، المواقع<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> علي كنان، الصحافة مفهومها وعنوانها، الأردن: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2013، ص 05.

<sup>2</sup> المجدوب محمد، رقاني مبارك، الصحافة المحلية بين الوظيفة الإخبارية والوظيفة التثقيفية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022، ص 06.

<sup>3</sup> وزارة الثقافة، مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. سوريا، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011، ص 08.

<sup>4</sup> نسيم رحال، نوال رحال، مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019-2020، ص 15-16.

اجرائيا: هو نظام المعلومات الرقمية، يحتوي على مجموعة من الخدمات والبرامج.

• الويب ميتريكس:

اصطلاحا: هو قياس أداء الجامعات وحضورها على شبكة الأنترنت، يستند في عمله على مجموعة من المؤشرات التي تساعده في ترتيب المواقع الإلكترونية.<sup>1</sup>

اجرائيا: هو مقارنة بين الجامعات في دول العالم الكترونيا، وفقا لمجموعة من المؤشرات، المعايير، والعوامل، ويعرض في جداول دورية مرتين في السنة.

• الدور:

اصطلاحا: هو الوظيفة أو الواجب الذي يقوم به الشخص في سياق معين، يعكس دور الموقع الاجتماعي والمسؤوليات التي يتحملها الشخص في تلك الوظيفة على سبيل المثال: يمكن أن يكون لدى الشخص دورا كقائد في فريق العمل أو دور كأب في الأسرة.<sup>2</sup>

اجرائيا: هو مجموعة من السلوكيات والواجبات والتوقعات التي تتوقع من الشخص تنفيذها بناء على موقعه أو دوره في المجتمع.

• الصورة:

لغة: أي حقيقة الشيء وهيئته (تماثل بين وصف الشيء والحقيقة).

اصطلاحا: شكل من أشكال التعبير له دلالة معينة، وان أهمية هذه الدلالة تكمن في المعنى الذي تحدته الصورة عالية التأثير، لكن هذه الدلالة لا تغير المعنى في حد ذاته بل تغير من طريقة تقديمه وعرضه.<sup>3</sup>

اجرائيا: تشير صورة المؤسسة إلى الانطباعات التي يكوها الجماهير حول المؤسسة الجامعية، قد تكون هذه الصورة إيجابية أو سلبية، وذلك مرتبط بجودة التعليم العالي، كالجودة في التسيير، الجودة في البحث العلمي والمعرفة، الجودة في التعاون، الجودة في الحياة الجامعية، الجودة في التكوين والتطوير، الجودة في الحوكمة.

<sup>1</sup> حمودة حبيبة وآخرون، ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير webmotrics، مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 -قائمة -، 2022-2023، ص 17.

<sup>2</sup> <https://www.ejabo.com> ;06/05/2024.23 :11.

<sup>3</sup> رقية بن سعدي، سارة مقرب، الصورة الشعرية في مداد الغيوم لسعد بن عبد الله الغربي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022، ص 11-12.

## ● الجامعة:

**لغة:** جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع، وأمر جامع يجمع الناس والجمع: اسم لجماعة الناس المجتمعين، وجمعه: جموع.

**اصطلاحا:** هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تكون تحت سلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي، تساهم في انتاج ونشر المعارف واعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد<sup>1</sup>.

**اجرائيا:** هي عبارة عن نظام للتعليم يتكون من ثلاثة مستويات: شهادة الليسانس، شهادة الماستر، شهادة الدكتوراه، اذ تعتبر قمة الهرم التعليمي، يتم من خلاله اعداد الثروة البشرية اللازمة لخدمة المجتمع.

**7. الدراسات السابقة:**

تتمثل الدراسات السابقة في مختلف الدراسات العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث، من أجل الاستفادة من نتائجها من خلال تحليلها، وعليه قمنا بجمع الدراسات التي عالجت موضوع بحثنا تمثلت فيما يلي:

■ **الدراسة الأولى:** دراسة " راشدي عبد المالك " و "فارس شاشة " تحت عنوان: توظيف مؤشرات الويب ميتريكس في تحسين ترتيب الجامعات لسنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف وتأثير مؤشرات تصنيف الويب ميتريكس في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية.

وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة مشكلة الدراسة من وصف وتحليل إطار المفاهيم لقضية الويب ميتريكس من حيث المفهوم، الأهداف، وإبراز مؤشرات واستخدامها لتصنيف أفضل 10 جامعات جزائرية.

تمحورت مشكلة الدراسة حول: " ما مدى توظيف مؤشرات الويب ميتريكس في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية؟"

وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة وتبيان مدى توظيف مؤشرات الويب ميتريكس في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية.
- توضيح مؤشرات تصنيف الويب ميتريكس.

<sup>1</sup> رشدي العطاوي وآخرون، الأنترنت والانتحال العلمي لدى طلبة الماستر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 -قائمة -، 2016/2017، ص 19.



➤ تبيان مدى توفر وتأثير مؤشرات الويب ميتريكس في تحسين ترتيب مواقع الجامعات الجزائرية.

➤ توضيح سبل تحسين وترقية مواقع الجامعات الجزائرية في ضوء هذه المؤشرات.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ ضرورة التكيف مع مؤشرات الويب ميتريكس للارتقاء بترتيبها وذلك بإنشاء روابط خارجية أكثر مرئية لمواقعها على الويب.

➤ زيادة الإنتاج العلمي.

➤ انشاء حسابات سليمة للباحثين في منصة البحث العلمي Google scholar.

**التعليق على الدراسة:**

- اختلفت الدراسة مع دراستنا في قيام الباحثان بدراسة وصفية تحليلية بينما دراستنا دراسة وصفية وأجريت بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة - .

- اختلفت دراستنا من ناحية الأداة فقد اعتمدت الدراسة السابقة على أداة تحليل المضمون بينما اعتمدنا على استمارة استبيان.

- تختلف من ناحية المنهج حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وذلك استجابة لمتطلبات العينة، بينما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا الاختلاف راجع لطبيعة موضوع الدراسة.

- اختلفت مع دراستنا كونها تسعى لإبراز ترتيب الجامعات العشر وطنيا بينما دراستنا تسعى لمدى معرفة الجماهير بتصنيف الويب ميتريكس ودوره في تحسين صورة الجامعات الجزائرية.

- اعتمدت هذه الدراسة على 3 مؤشرات فقط للويب ميتريكس وهي المرئية، الشفافية، والتميز بينما تم الاعتماد في دراستنا على أربعة مؤشرات هي: التميز، الحضور، الانفتاح، الأثر.

**الاستفادة من الدراسة:**

أفادتنا هذه الدراسة بمنحنا نظرة شاملة عن موضوع دراستنا من ناحية الجانب النظري فقد ساعدتنا في التعرف على تصنيف الويب ميتريكس من حيث المفهوم، النشأة، والأهداف والأهمية.

■ الدراسة الثانية: دراسة الدكتور "سليم بالحماش" تحت عنوان " قياس مكانة الجامعة الجزائرية في تصنيفات الويب: تصنيف الويب ميتريكس لسنة 2018.

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التصنيفات الأكاديمية للجامعات مع معرفة منهجية تصنيفات الويب للجامعات، بهدف قياس وتحديد مكانة الجامعة الجزائرية ضمن تصنيف الويب ميتريكس.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور أساسية، بداية بتحديد مفهوم التصنيف الأكاديمي للجامعات مع التطرق إلى مسار نشأته وتطوره لغاية وصوله للصورة التي هو عليها حالياً، في حين يعالج المحور الثاني مفهوم تصنيف الويب ميتريكس والمنهجية التي يعتمد عليها، أما المحور الثالث فقد تخصص لقياس وتحديد مكانة الجامعة الجزائرية عالمياً، إقليمياً، ومن خلال ما سبق فإن هذه الورقة البحثية تحاول الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: "ماهي مكانة الجامعة الجزائرية في تصنيفات الويب "تصنيف ويب ميتريكس لسنة 2018" نموذجاً؟

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- أن تصنيف الويب ميتريكس يحظى بأهمية كبيرة حيث تسعى مختلف الجامعات إلى نشر ترتيبها في هذا التصنيف على المواقع الإلكترونية (الرسمية).
- التصنيف يعتمد على اللغة الإنجليزية كميّار أساسي في تحليل المحتوى الإلكتروني لذلك يتوجب على الجامعات الجزائرية توفير نسخة مترجمة من الموقع الإلكتروني وعدم الاكتفاء بالنسخة الأخرى.
- شمل تصنيف أفضل الجامعات العربية 1138 من 22 دولة عربية احتلت كل من مصر والسعودية المرتبتين الأولى والثانية في حين احتلت الجزائر المرتبة الثالثة ب 12 جامعة.

#### التعليق على الدراسة:

- تختلف مع دراستنا في أنها دراسة وصفية تحليلية بينما دراستنا دراسة وصفية.
- تختلف مع دراستنا من حيث العينة فهذه الدراسة ركزت على تحليل مواقع ويب الجامعات الجزائرية عالمياً، عربياً، ووطنياً بينما دراستنا موجهة للأسرة الجامعية 08 ماي 1945 -قلمة - والصحافة المحلية.
- موضوعنا يستهدف تصنيف الويب ميتريكس ودوره في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية بينما موضوع هاته الدراسة يستهدف قياس مكانة الجامعات الجزائرية عالمياً، عربياً، ووطنياً عبر تصنيف الويب ميتريكس.

#### الاستفادة من الدراسة:

اعدتنا هذه الدراسة السابقة من ناحية الجانب النظري فقد ساهمت في اعطاءنا فكرة حول مفهوم التصنيفات العالمية للجامعات، نشأتها وتطورها.

#### ■ الدراسة الثالثة:

دراسة "بن بوزيد هجيرة" تحت عنوان: ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف الويب ميتريكس. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن الويب ميتريكس ومنهجيته، مع تحديد أهم أسباب تدني مراتب الجامعات الجزائرية، بالإضافة إلى تقديم بعض الحلول التي من شأنها التحسين من ترتيب الجامعات الجزائرية.

وتمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هو واقع ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف الويب ميتركس للجامعات 2018؟"

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

➤ التعرف على تصنيف الويب ميتركس ومنهجيته.

➤ التعرف على ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف الويب ميتركس.

➤ تحديد أهم أسباب تدني مراتب الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف الويب ميتركس.

➤ تقديم بعض الحلول التي من شأنها تحسن من ترتيب الجامعات الجزائرية.

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- تعرفت على ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية عالميا افريقيا، عربيا (محليا)، أما عن ترتيب الجامعات الجزائرية،

حسب مؤشر الانفتاح، نجد جامعة الاخوة منثوري بقسنطينة احتلت المرتبة الأولى بوزن 1586، ثم تليها جامعة

جيلالي اليابس في المرتبة 2098 من خلال محرك البحث Google scholar citation.

- تحصلت جامعة العلوم والتكنولوجيا (هوارى بومدين) حسب مؤشر الجودة المرتبة الأولى وطنيا، وفق مصدر جمع

البيانات SC imago.

- أما افريقيا فقد تمكنت الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف الويب ميتركس، من تحقيق نتائج إيجابية حيث احتلت

جامعة الاخوة منثوري بقسنطينة المرتبة 28 افريقيا. وجامعة العلوم والتكنولوجيا المرتبة 45 افريقيا، ثم تليها جامعة

باتنة وجامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس المرتبتين 52، 58 افريقيا.

**التعليق على الدراسة:**

اختلفت في عينة ومنهج الدراسة فدراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي وعينة دراستنا تتمثل في أفراد

الأسرة الجامعية والصحافة المحلية بينما الدراسة السابقة اعتمدت الباحثة فيها على المنهج الوصفي التحليلي وعينة

دراستها تمثلت في 20 جامعة جزائرية.

**الاستفادة من الدراسة:**

ساهمت هذه الدراسة بتزويدنا بعناوين العديد من المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما أفادتنا في الجانب

النظري من خلال التعرف على أبرز خمسة تصنيفات عالمية للجامعات.

■ **الدراسة الرابعة:** دراسة " عمر توفيق عبد القادر " تحت عنوان: موقع الويب ميتركس ومعايره المعقدة في ترتيب

مواقع الأنترنت، من خلال التعريف به وبالقياسات الويوميتريية ودلالاتها العلمية. كما هدفت الدراسة إلى التعرف

على أهداف موقع الويب ميتركس.

وفي هذا الإطار حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو موقع الويب ميتريكس لترتيب وتصنيف مواقع الأنترنت؟
- ماهي المعايير المعتمدة لترتيب وتصنيف المواقع التي حددها موقع الويب ميتريكس؟
- ما أهم التوصيات الواجب اتباعها للحصول على تقييم جيد في ترتيب المواقع حسب ترتيب موقع الويب ميتريكس؟

وتكمن أهداف الدراسة في:

- التعرف على مصطلح الويب ميتريكس والمصطلحات المرتبطة به.
  - التعريف بموقع الويب ميتريكس الخاص بتقييم مواقع الأنترنت.
  - التعريف بمعايير وأهداف موقع الويب ميتريكس وأنواع المواقع التي يقوم بتقييمها.
- وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة والخاصة بدراسة موقع الويب ميتريكس على الأنترنت والتعرف على أهدافه ومعايره وطريقة ترتيبه للمواقع الإلكترونية.
- وتكتسب الدراسة أهميتها في محاولة الكشف عن آلية عمل الموقع والتي يمكن من خلالها التعرف عليها وتحسين مواقعها المحلية ودراستها وفقا للمقاييس العالمية.
- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- أن المقاييس الوبوميترية تحظى باهتمام متزايد من قبل مؤسسات المعلومات كوسيلة لقياس المحتوى الكمي والنوعي لما يتم تداوله على شبكة الأنترنت.
  - تساعد القياسات الوبوميترية على التمييز بين المحتوى المعلوماتي الموثوق والمعتمد والمحتوى المعلوماتي غير الموثوق والغير مفيد، ذلك بالاعتماد على قياس عدد الاستشهادات المرجعية لهذا المحتوى من قبل العلماء والمؤلفين ذوي الموثوقية العالية على هذه المواقع الإلكترونية.
  - إن موقع الويب ميتريكس لا يختص فقط بتقييم وترتيب مواقع الجامعات حول العالم، بل يحاول أن يغطي المواقع التي تحتوي على النتاج الفكري المنشور الكترونيا ومحاولة تقييمه سواء كانت مواقع مستشفيات أو مستودعات رقمية أو مراكز بحوث، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال المعايير التي يعتمد عليها الموقع.
  - أصبحت مواقع الأنترنت أكثر أهمية بما توفره من نتاج فكري ومعلوماتي خاصة المحلي منها، وأصبح هذا النتاج أساسا في تقييم هذه المواقع وليس بناء على شكل الموقع أو عدد الزيارات له والتي بينت أنها تقييمات قد تكون خادعة في أغلب الأحيان.

- أن تقييم مواقع الأنترنت باتت تعتمد على مؤسسات ذات موثوقية عالمية وتتبع جهات أكاديمية وحكومية، ما يدل على أهمية مثل هذه التقييمات في مراقبة ودراسة المحتوى الإلكتروني العالمي ومدى موثوقيته واعتماده بالنسبة للباحثين والعلماء، وخير دليل على ذلك مؤسسة ساير ميتركس الإسبانية ومجلس الأبحاث الإسباني Cisc، وهناك مؤسسات عالمية أخرى تقوم بنفس العمل ولكن بمعايير مختلفة.

### التعليق على الدراسة:

- تتفق مع دراستنا من ناحية إبراز أهمية تصنيف الويب ميتركس.
- تختلف مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم فالدراسة السابقة اعتمدت على منهج دراسة الحالة بينما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي.
- تختلف من حيث الأداة حيث اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون بينما دراستنا اعتمدنا على أداة استمارة الاستبيان.
- الدراسة السابقة تعالج كيفية ترتيب الجامعات الجزائرية وفق معايير تصنيف الويب ميتركس بينما دراستنا تعالج إدراك الجماهير بتصنيف الويب ميتركس وكيف يحسن من صورة الجامعات الجزائرية.
- **الدراسة الخامسة:** دراسة الدكتورة " سحر محمد علي محمد " تحت عنوان دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. اقتصر البحث على دراسة أشهر أربعة تصنيفات عالمية للجامعات وهما تصنيف شنغهاي، تايمز، كيوآس، الويب ميتركس. إضافة إلى واقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.

ويمكن بلورة مشكلة البحث في:

- ما السياقات المفاهيمية لتصنيف الجامعات؟
  - ما أشهر النماذج للتصنيفات العالمية؟
  - ما موقع الجامعة المصرية في التصنيف الدولي للجامعات؟
  - ما الرؤية النقدية لموقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات الدولية للجامعات في العالم؟
- وتتمثل أهمية البحث في:

### الأهمية النظرية:

- قد يسهم البحث في الإضافة النظرية في مجال تصنيف الجامعات، كما قد يساعد في توضيح بعض المفاهيم والتوجهات الفكرية لتصنيف الجامعات، كما يستمد البحث أهميته من أهمية الدور الذي يقوم به التعليم وضرورة الإصلاح الفعلي للمنظومة الجامعية.

- ترجع أهمية البحث أيضا إلى أن التصنيفات العالمية للجامعات أصبحت إحدى وسائل التقديم للجامعة والحكم على مدى جودة الجامعة.

### الأهمية التطبيقية:

يفيد البحث متخذ القرار في التعرف على ترتيب الجامعة المصرية وموقعها بين التصنيفات العالمية، وسيتم البحث بتزويد القيادات الجامعية ببعض الآليات والمقترحات. وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على تصنيف الجامعات من حيث المفهوم والنشأة ومبررات الاهتمام بالتصنيفات العالمية للجامعات.
  - التعرف على أشهر التصنيفات الدولية للجامعات.
  - رصد وتحليل موقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.
  - تم الاعتماد على المنهج النقدي في هذه الدراسة كونه أحد المناهج الكيفية التي ترى الجانب الكمي في سياق الجانب الكيفي بالإضافة إلى كونه طريقة للتحليل والتركيب.
- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعتمد هذه التصنيفات على تصنيف ومقارنة جامعات مختلفة في كل شيء تقريبا، بما في ذلك الموارد البشرية والمادية.
- يكمن وراء تصنيف التصنيفات قوى خارجية تتحكم في هذه التصنيفات لا يهتمها مستقبل الجامعات المصرية ولا يهتمها الا خدمة مصالحها.
- أن نجاح التصنيفات في المجتمعات الغربية والدخول في التنافسية مقترن بالجودة والنوعية في التعليم أي القدرة على تحويل ما يتم فعله إلى منتجات أو خدمات يمكنها المنافسة من خلال استجابة الجامعة لاحتياجات مجتمعاتها.

### التعليق على الدراسة:

- تختلف مع دراستنا الحالية في قيام الباحثة بدراسة نقدية مستخدمة بذلك المنهج النقدي.
- أجريت الدراسة على الجامعات المصرية بينما دراستنا الحالية تجرى على الجامعات الجزائرية (جامعة 08 ماي 1945 -قائمة -).

### الاستفادة من الدراسة:

- أفادتنا هذه الدراسة في بناء فكرة شاملة حول الدراسة وفي ترتيب واختيار عناصر الخطة كذلك.
- **الدراسة السادسة:** دراسة الأستاذ " طاهر ميمون " تحت عنوان استراتيجية الجامعات الجزائرية في تحسين ترتيبها ضمن تصنيف الويب ميتريكس "webometrics".

هدفت هذه المداخلة إلى التعرف على أهم التصنيفات العالمية لأفضل الجامعات، خاصة تصنيف الويب ميتريكس، واستعراض الأسس والمعايير التي يقوم عليها هذا التصنيف إضافة إلى تتبع أبرز الانتقادات الموجهة إليه. وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا الغياب، والاستراتيجية المتبعة من طرف الجامعات الجزائرية، قصد الولوج إلى الجداول الدورية لهذه التصنيفات وتحسين مراكزها فيها. وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على المؤسسات والنظم التي تقوم بتصنيف الجامعات عالميا مع التركيز على تصنيف الويب ميتريكس.
- تحديد أهم أسباب غياب الجامعات الجزائرية ضمن الويب ميتريكس.
- عرض استراتيجية الجامعات الجزائرية لتحسين تصنيفها (تصنيف الويب ميتريكس).

ونظرا لطبيعة هذا البحث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الورقة، بهدف وصف ظاهرة التصنيفات الأكاديمية للجامعات، لتحليل وتفسير سبب تأخر الجامعات الجزائرية إلى الاعتماد على تصنيف الويب ميتريكس، ومدى تطور ترتيب الجامعات الجزائرية على مستوى هذا التصنيف، بعد اتباع استراتيجية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية.

#### التعليق على الدراسة:

- تختلف مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بينما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي.
- هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تقدم العديد من الجامعات الجزائرية وتحسين ترتيبها عبر تصنيف الويب ميتريكس بينما دراستنا تهدف إلى معرفة معنى وأهمية تصنيف الويب ميتريكس ودوره في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية.
- تتفق مع دراستنا من حيث اعتمادها على أربعة مؤشرات للتصنيف هي الأثر، الحضور، الشفافية أو الانفتاح، التميز أو التفوق.

#### الاستفادة من الدراسة:

- أفادتنا هذه الدراسة في اعداد الإطار النظري للبحث كما ساعدتنا في تقديم التوصيات والاقتراحات.
- **الدراسة السابعة:** دراسة الدكتور "باسم غدير" تحت عنوان: معايير تصنيف ويب ميتريكس كأداة لتحسين تصنيف الجامعات.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تصنيف الويب ميتريكس والمعايير التي تتبعها في تصنيف الجامعات، بغية الاستفادة منها في تحسين تصنيف الجامعات السورية على الأنترنت.

تمحورت مشكلة الدراسة حول ماهي أبرز المعايير التي ينتهجها تصنيف الويب ميتريكس؟

- ماهي أسباب تراجع مواقع الجامعات السورية على تصنيف الويب ميتريكس؟  
وتكمن أهمية البحث في:

**الأهمية النظرية:** من خلال الكشف عن مدى الحضور الإلكتروني لمواقع الجامعات السورية وإيجاد ترتيبها على تصنيف الويب ميتريكس بالإضافة إلى تقديم دراسة مستفيضة حول أوزان معايير هذا التصنيف ومختلف التوصيات والانتقادات التي وجهت له.

**الأهمية العملية:** تكمن الأهمية العملية في إبراز مدى توفر معايير تصنيف الويب ميتريكس في مواقع الجامعات، من خلال استعراض تقييم مواقع الجامعات السورية في تصنيف الويب ميتريكس للمقارنة بين مواقع باقي الجامعات العربية والعالمية، لتبيان مكان من الخلل والثغرات التي تحد من إمكانية تحسين موقع الجامعات السورية في تصنيف الويب ميتريكس.

سعت الباحثة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد معايير تصنيف الويب ميتريكس وأوزانها والتطورات التي طرأت عليها.
- تحديد موقع الجامعات السورية ضمن تصنيف الويب ميتريكس وأسباب تراجعها.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، التي من المتوقع في حال الأخذ بها أن تساعد على تحسين مواقع الجامعات السورية على تصنيف الويب ميتريكس.

اعتمدت الباحثة على المقاربة الاستنباطية كمنهج في التفكير على تصنيف الويب ميتريكس، والمنهج الوصفي التحليلي كمنهج اجرائي للوقوف على ترتيب الجامعات السورية ضمن تصنيف الويب ميتريكس.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- جامعة دمشق تأتي بالمركز الأول محليا، 3547 عالميا و130 عربيا وهي تسبق كل من جامعة تشرين وحلب وباقي الجامعات الخاصة في سوريا تباعا.
- جامعة الملك سعود تحظى بترتيب 409 عالميا و01 عربيا، يليها كل من جامعتي الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا.
- جامعة هارفارد تصدر الترتيب الأول عالميا ومن ثم ستانفورد وبعدها ماساتشوستس معهد التكنولوجيا.

**التعليق على الدراسة:**

تختلف دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث المقاربة النظرية المستخدمة والمتمثلة في المقاربة الاستنباطية بينما في دراستنا اعتمدنا على البنائية الوظيفية، تختلف أيضا من حيث المنهج المستخدم.



**8. مجالات الدراسة:**

إن التعرف على مجال الدراسة أمر ضروري ومن النقاط الأساسية في أي دراسة ميدانية، وقد قمنا بتحديد هذه الدراسة بعدد من المجالات الزمنية والبشرية والمكانية الآتية:

● **المجال الزمني:** وهو الوقت المستغرق أو الفترة الزمنية التي تم فيها إنجاز الدراسة، وقد كانت المدة التي قضيناها في الدراسة في 05 أشهر اذ تمتد من شهر جانفي إلى شهر جوان.  
وقد تجزأت هذه المدة إلى مراحل متتالية كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** من شهر فيفري إلى منتصف شهر مارس، قمنا في هذه الفترة بتحديد موضوع الدراسة تحديدا دقيقا والشروع في عملية البحث عن المراجع والدراسات السابقة حول الموضوع.

- **المرحلة الثانية:** من منتصف شهر مارس إلى شهر ماي، قمنا في هذه الفترة بوضع خطة مضبوطة حسب ما تم جمعه من مادة علمية والشروع في اعداد وتحرير الجانب النظري.

- **المرحلة الثالثة:** من شهر ماي إلى شهر جوان، وقمنا في هذا الوقت بتصميم الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف، وبعدها قمنا بتوزيعها على عينة دراستنا، ومن ثم تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها وضبط المذكرة في شكلها النهائي.

● **المجال المكاني:** وهو المكان الذي تم فيه اجراء الدراسة، وأجريت دراستنا بجامعة 08 ماي 1945 - قلمة. وكذلك إذاعة قلمة.

● **المجال البشري:** وقد تمثل في:

- طلبة جامعة 08 ماي 1945-قلمة -.

- أساتذة جامعة 08 ماي 1945 - قلمة -.

- الصحفيين المحليين -قلمة -.

**9. منهج الدراسة:**

للقيام بأي دراسة علمية، لا بد من اتباع خطوات منظمة للبلوغ إلى نتيجة ما، وذلك من خلال اتباع منهج يتناسب مع طبيعة الدراسة.

ويعرف المنهج بأنه جملة من الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، ويوضح ما أثبتت عليه من مسلمات نظرية وأسئلة محورية تبين توقعاتها وتبعاتها، وتعمم نتائجها وتقتح تطبيقات جديدة، ويكشف عن المبادئ والأسس المنطقية في حل المشكلات.

وبما أن دراستنا تنتمي إلى مجال الدراسات الوصفية، اعتمدنا على المنهج الوصفي: الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>1</sup>.

وبما أن دراستنا تتمحور حول: " تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس ودوره في تحسين صورة الجامعات الجزائرية " جامعة 08 ماي 1945-قائمة -" كان المنهج الوصفي هو الأنسب لأنه يمكننا من جمع معلومات دقيقة حول وعي وتصورات الجماهير المستهدفة بتصنيف الويب ميتريكس وتأثيره على الصورة العامة للجامعات، كما أنه يساعد في تحديد العوامل التي تساهم في تحسين صورة الجامعات من خلال تحليل البيانات المجمعة وتفسيرها.

اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يمكننا من تحليل البيانات بشكل كمي وبتيح أيضا استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات كالاستبيان مما يعزز من مصداقية النتائج ويساهم في تقديم صورة شاملة وواقعية عن موضوعنا.

## 10. مجتمع وعينة الدراسة:

إن عملية اختيار المجتمع من الخطوات المهمة في أي دراسة، ويعرف المجتمع على أنه " جميع مفردات الظاهرة أو الموضوع الذي يدرسه الباحث، وتكون لديهم علاقة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث أن يعمم نتائج الدراسة عليها<sup>2</sup>.

يتمثل مجتمع دراستنا في الأسرة الجامعية لجامعة 08 ماي 1945 -قائمة- والصحافة المحلية.

### ● عينة الدراسة:

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، فالعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فارس رشيد البياني، الحاوي في مناهج البحث العلمي: خطط، مناهج، أدوات وتحليل، اقتباس وتوثيق، خرائط ذهنية، نماذج، مصطلحات، دار السوق العلمية، عمان، الأردن، 2018، ص 64.

<sup>2</sup> بن صغير كريمة، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث، مجموعة محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة 08 ماي 1945-قائمة-، 2017-2018.

<sup>3</sup> يونس رزيقة، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945-قائمة-، ص 19.

اعتمدنا في دراستنا على العينة المتوافرة (المتاحة) والتي تعرف بأنها نوع من العينات الغير احتمالية ويكون سحب مفرداتها من الجزء الأقرب من متناول اليد في مجتمع البحث<sup>1</sup>.

كما تعرف على أنها مجموعة من المفردات التي يمكن للباحث الوصول إليها بسهولة ويستخدم هذا النوع من العينة في حالة عدم وجود فروق جوهرية بين مفردات المجتمع موضوع البحث وأن تكون هذه الفروق لا تؤثر على الظاهرة<sup>2</sup>.

لقد اعتمدنا في دراستنا حول تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس ودوره في تحسين صورة الجامعات الجزائرية على العينة المتوافرة أو المتاحة لأنها تعكس لنا واقع الفئات التي يمكن الوصول إليها بسهولة ووفرت لنا مجموعة من الآراء والتصورات الموجودة في المجتمع الجامعي والصحافة المحلية، لأن العينة المتاحة أتاحت لنا جمع بيانات سريعة وفعالة دون الحاجة إلى معايير محددة مسبقا وكذلك سهلت لنا عملية البحث في ظل قيود الوقت فقد وفرت لنا الوقت والجهد، وقد قمنا باختيار الباحثين بناء على توافرهم واستعدادهم للمشاركة وليس بناء على خصائص معينة .

وقد بلغ اجمال عينة دراستنا 253 مبحوث مقسمة إلى 160 طالب من مختلف التخصصات بجامعة قلمة، 73 أستاذ بجامعة قلمة، و20 صحفي محلي.

## 11. أدوات جمع البيانات:

لكي تتم عملية جمع البيانات لا بد من توفر أداة يتم من خلالها جمع المعلومات، فهي أهم مرحلة تحتاج إلى عناية كبيرة في طرف الباحثين.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لضبط الموضوع فهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات وآراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين، بحيث تجيب في النهاية عن التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بن صديق الغربي: قوادي البتول، استخدام العينة في قياس الرأي العام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة غرداية، 2023، ص 14.

<sup>2</sup> د. فيصل دليو، اختبار العينة في البحوث الكيفية، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 03، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2022، ص 12.

<sup>3</sup> محمد در، أهم نتائج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد / العدد 09، 2019، ص 13.

الاستبيان الإلكتروني هو استمارة موجهة للجمهور المستهدف للإجابة عليها والتفاعل معها، ويتم بناءها وتوزيعها داخل البيئة الرقمية بالتوازي مع بناء قاعدة بيانات لتخزين إجابات المبحوثين والبرامج الإحصائية، لتمكين الباحث بعدها من تقييم الإجابات المتحصل عليها<sup>1</sup>.

ومن هذا المنطلق اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الإلكتروني عبر منصة Google forms، والتي يمكننا من خلالها الوصول للعينة المطلوبة المتمثلة في طلبة جامعة 08 ماي 1945 -قائمة-.

وتضمن الاستبيان 16 سؤالاً قسم إلى 04 محاور كما يلي:

- المحور الأول: ويضم 03 أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية.

- المحور الثاني: ويضم 03 أسئلة متعلقة بمعرفة الجماهير بتصنيفات الجامعات.

- المحور الثالث: ويضم 04 أسئلة متعلقة بتصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس.

- المحور الرابع: يضم 06 أسئلة متعلقة بدور تصنيف الويب ميتريكس في تحسين صورة جامعة 08 ماي 1945 - قائمة -.

اعتمدنا في دراستنا أيضاً على الاستبيان الورقي وقمنا بتوزيعه على أساتذة جامعة 08 ماي 1945 - قائمة-، وتضمن الاستبيان الورقي نفس الأسئلة في الاستمارة الإلكترونية الخاصة بالطلبة مع تغيير في البيانات الشخصية فقط.

أما فيما يخص عينة الصحفيين فقمنا بتوزيع عليهم استبيان ورقي، وقد تضمنت على نفس أسئلة الاستبيان الأول والثاني مع اختلاف في البيانات الشخصية، إضافة إلى زيادة محور خامس يخص الصحافة تحت عنوان: التغطية الإعلامية بتصنيف الجامعات.

## 12. المقاربة النظرية:

### - نظرية البنائية الوظيفية:

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسولوجية تنتمي إلى الفكر الوصفي كما تقدم سلفاً، وتستند الوظيفية إلى مفهومي البناء Structure والوظيفية Fonction في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها

<sup>1</sup> حسناوي مهدية، دور الفضاء الافتراضي في تحسين صورة المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 -قائمة-، 2023-2024، ص 60.

للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه نظام أو وحدة بناء اجتماعي أما الوظيفة فتشير إليها الدور والاسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي. ولقد بنت البنائية الوظيفية حجم منفعة أزاحت مسلمات كل من البنائية والوظيفية لصالح مبادئ منطقية جديدة، فالبنوية ترى بأن ما هو موجود هو الوظائف التي تفيد المجتمع، وليس البناء لكن أنصار التيار البنوي الوظيفي يركزون على تحليل العلاقات القائمة بين العناصر والأجزاء مع الكل، من منطلق أن الكل مركب من أجزاء، وكل جزء يؤدي وظيفة منوطة به، وهذه الوظائف في اتساق وتكامل ما يحقق توازن النظام الاجتماعي واستقراره وبقائه.

ويرى "ماريون ليفي" أن هناك 03 محاور كبرى رئيسية للاتجاه البنوي الوظيفي.

- محور أنماط الظاهرة الاجتماعية ويبحث في البناء الاجتماعي.
- محور البيئة وظروف تفاعل الأنماط ويبحث في الوظائف الاجتماعية وتأثيراتها على النسق الكلي.
- وثالثا محور تجمع بين الاتجاهين السابقين حيث في الوظائف التي تمكنا من رصد أنماط الظاهرة الاجتماعية وتبيان تفاعلاتها<sup>1</sup>.

#### ● مسلمات البنائية الوظيفية:

- تنطلق هذه النظرية من الحتمية الوظيفية للبناءات الاجتماعية، فوجود البنى الاجتماعية ليس وجودا اعتباطيا، وإنما لأدائيات وظيفية حتمية، ضمن النسق الاجتماعي الكلي، وهذا الأمر ينطبق على كل البنى الاجتماعية، ليحقق التناسق والتوازن البنائية المجتمعي.
- ينظر البنائيون الوظيفيون إلى المجتمع كوحدة أساسية متكاملة، تترابط أجزاؤها وظيفيا، وفق نسيج من الأنصاف والتوازن الذي يمنح الصراعات داخل المجتمع.
- تعد الصراعات والإخفاقات على مستوى النسق الاجتماعي حسب البنوية الوظيفية مجرد معوقات مؤقتة، لكنها لا تؤدي إلى الحيلولة دون تحقيق النسق الاجتماعي لأهدافه النهائية وغاياته القصوى.
- استمرار النظام الاجتماعي قضية مركزية وضرورة لازمة ومتاحة، على الرغم من الإقرار بالتغيرات والتبدلات التي تطرأ على أجزائه ومكوناته.

<sup>1</sup> د. غري محمد، قلواز إبراهيم، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي "مجلة فصلية أكاديمية محكمة"، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 30-09-2019، ص 06-07.

- يحتاج أي نظام للاستقرار والبقاء إلى ضمانات، تضمن استمراره وتكامل أجزائه، وتضامن أعضائه، من خلال القيم والمفاهيم الاجتماعية المشتركة لتحقيق الإجماع القيمي حول المشروع الاجتماعي collective values، ومن خلال قوة القوانين التي تحقق المصالح المشتركة وتكفل بشرعية النظام القائم<sup>1</sup>.


● الاسقاط على النظرية:

- وفقا للنظرية البنائية الوظيفية كل عنصر في المجتمع يلعب دورا وظيفيا محددًا يساهم في استقرار وتطوره، ففي دراستنا تركز النظرية على الدور الوظيفي الذي يلعبه تصنيف الويب ميتريكس، كونه أداة تحفيزية تعمل على تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعات.
- النظرية تتيح فهم كيفية تفاعل الأسرة الجامعية والصحافة المحلية مع تصنيف الويب ميتريكس وتأثير ذلك التفاعل على التحسين من صورة الجامعات وعلى تحسين الأداء الأكاديمي والبحثي.
- تركز النظرية أيضا على الدور الوظيفي الذي تلعبه الصحافة المحلية، وكيف أنها تساهم في نشر تصنيف الويب ميتريكس، ونقله إلى المجتمع وبراهاها لأهم إنجازات الجامعات وتأثير ذلك على صورة الجامعات.
- النظرية تركز على كيفية تحقيق التغيير الإيجابي فتصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يكون قوة دافعة للتغيير داخل الجامعات الجزائرية، محفزا إياها لتحسين أدائها الأكاديمي والبحثي، يعني عند تحسين الجامعات لأدائها هذا يجعلها تحظى بمرتبة عبر تصنيف الويب ميتريكس وهذا الترتيب بدوره يؤدي إلى بناء صورة إيجابية عن الجامعات مع تعزيز سمعتها على الصعيدين الوطني والعالمي.

<sup>1</sup> د. غربي محمد، قلووا إبراهيم، مرجع نفسه، ص 11.

## خلاصة:

في ختام هذا الفصل تطرقنا إلى تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالجانب المنهجي للدراسة، مع محاولة إزالة الغموض والابهام عنها، حيث يعتبر هذا الفصل ركن رئيسي وبمثابة الانطلاقة لأي موضوع الذي هو محل الدراسة والذي يجب على أي باحث الالتزام به.



# الفصل الثاني: التصنيفات العالمية للجامعات



**تمهيد:**

أصبح موضوع التصنيفات العالمية للجامعات ميدانا حيويا ومرغوبا للدراسة والبحث، باعتباره من المفاهيم الأكاديمية التي تتجسد من خلالها منهجية وآليات الجامعات في التوقيت الحاضر، مما أدى إلى تزايد التنافس بين الجامعات في الوقت الحاضر، والسعي وراء تحقيق مركز مرموق وعليه يهدف هذا الفصل إلى تبيان وشرح كل من ماهية التصنيفات العالمية للجامعات من تصنيف شنغهاي، تايمز، لا يدن، كيو آس وتصنيف الويب ميتريكس.

**أولاً: ماهية التصنيفات العالمية للجامعات:****1- تعريف التصنيفات العالمية:**

يعرف تصنيف الجامعات بأنه العملية التي يتم من خلالها ترتيب الجامعات والأكاديميات بصورة مستقلة، تبعاً لجهة التصنيف الدولي التي تتولى هذه العملية وعلى أساس المعايير والمؤشرات المعتمدة في ذلك<sup>1</sup>. يعرفه كل من Nashe et Savino على أنه مجموعة من القوائم التي يتم فيها ترتيب الجامعات والمعاهد وفق لمجموعة من المؤشرات العامة، ترتب ترتيباً تنازلياً ويتم عرضها على شكل جداول الترتيب مثل تلك التي تستخدم في ترتيب الفرق الرياضية من الأفضل إلى الأسوأ، تبعاً لما تحرزها من انتصارات أو خسارات. في حين يرى Ranh vergers بأن التصنيفات الأكاديمية للجامعات هي عملية رياضية بحتة اعتبرها "علاقة بين مجموعة من الموارد مثل بالنسبة لاثنين من المواد، تصنف المادة الأولى إما أكثر من أو أقل من أو يساوي المادة الثانية، وفي الرياضيات يعرف هذا بالترتيب الضعيف للأشياء، وليس بالضرورة هو ترتيب كلي للأشياء، لأن شيئين مختلفين يمكن أن يكون لها نفس الترتيب<sup>2</sup>.

كما عرفت التصنيفات العالمية للجامعات بأنها أسلوب علمي منظم يقوم على أساس جمع معلومات من الجامعات والمراكز البحثية من خلال مجموعة من الاحصائيات أو استبيانات توزع على الدارسين والأساتذة والمجتمع الخارجي، وموقع الجامعة على الأنترنت في ضوء مجموعة من المعايير للتعرف على مستوى الجامعة والبرامج التي تقدمها ووضعها التنافسي بين الجامعات الأخرى<sup>3</sup>.

في تعريف آخر عرف على أنه: آلية من الآليات المستخدمة لترتيب الجامعات وفق اعتماده على معايير محددة ومتفق عليها، مع إخضاع الجامعات لعملية مقارنة مع بعضها البعض على مستوى الأداء الأكاديمي وعرضه وتوفير معلومات عن جودة هذه الجامعات<sup>4</sup>.

**2- نشأة وتطوير التصنيفات العالمية للجامعات:**

ظهر مصطلح تصنيف الجامعات بعد الازدياد الكبير في مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم، فالحاجة إلى التصنيف قضية تنظيمية أوجدتها الكبيرة والتوسع الكمي غير المسبوق في التعليم العالي، مما استوجب تصنيف

<sup>1</sup> د. سليم بلحماش، قياس مكانة الجامعة الجزائرية في تصنيفات الويب: تصنيف الويب ميتريكس لسنة 2018 نموذجاً، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 4/ العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019، ص 45.

<sup>2</sup> حمودة حبيبة وآخرون، المرجع السابق، ص 27.

<sup>3</sup> بن بوزيد هجير، ترتيب مواقع الويب للجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6 / العدد 02، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2019، ص 18.

<sup>4</sup> حسناوي مهدية، المرجع السابق، ص 170.

مؤسساته وترتيبها، حيث أنه وقبل ظهور هذا النوع من الأدبيات لم تكن الجامعات تقيم من جهات خارجية، يمكن الاعتماد عليها من أصحاب المصلحة المعنيين وبل كانت تبرر بفضل قوتها العلمية والإدارية، وتستمر من خلال تصورات وخبرات وتجارب الناس معها، والذي كان يؤدي إلى ترتيب تقليدي لدى المعنيين بأفضلية تلك الجامعات. وكانت بدايات ظهور أول تصنيف أكاديمي للجامعات أواخر القرن التاسع عشر، عندما نشر الإنجليزي (Alick aclean) دراسة بعنوان "من أين تحصل على أفضل رجالنا where we got our best men، والتي ركزت على خصائص الشخصيات البارزة في ذلك الزمان، من ضمنها العائلة ومكان الولادة والجامعة التي ارتادوها، ونشر على ظهر الكتاب تصنيف للجامعات بناء على عدد خريجها من هذه الشخصيات البارزة، ثم تطورت بعد ذلك منهجية تصنيف الجامعات، لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية عندما بدأت مجلة (new and world report) في عام 1983 في نشر قائمة لتقويم مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، ولقي التصنيف اقبالا كبيرا من الاعلام والجمهور . وفي عام 2003 أقدمت جامعة شنغهاي جياوتونغ الصينية عن اصدار أول تصنيف عالمي للجامعات يسمى تصنيف (Arwu)، ودفع الاقبال الإعلامي الكبير الذي حظي به، مؤسسات أخرى إلى اصدار تصنيفات عالمية متشابهة.

ففي 2004 ظهر في بريطانيا تصنيف times higher éducation بالتعاون مع مؤسسة Q.s. الكائنة في لندن ثم انفصلتا في عام 2009 لتصدر كل منهما تصنيفا منفصلا لجامعات العالم، وفي نفس العام ظهر تصنيف webometrics الذي يقيس أداء صفحات الأنترنت التابعة للجامعات من حيث شهرتها على الشبكة العنكبوتية ومدى تمثيلها للنشاط الأكاديمي للجامعة<sup>1</sup>.

### 3- أنواع التصنيفات الأكاديمية للجامعات:

تنقسم التصنيفات الأكاديمية للجامعات إلى ثلاثة أنواع:

أ. **التصنيفات الشاملة:** تعتبر هذه التصنيفات أكثر أنواع التصنيفات شيوعا، وتستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية وبولندا وغيرها. وتقوم هذه التصنيفات على إعطاء علامة واحدة كلية للجامعة، وتشمل هذه التصنيفات الجامعة برمتها حيث تجمع مؤشرات مختلفة وتخضع لعملية حسابية وتطبيق الأوزان... الخ، ومن ثم تستخرج النتيجة الكلية للمؤسسة المعنية.

<sup>1</sup>الطاهر ميمون، استراتيجية الجامعات الجزائرية في تحسين ترتيبها ضمن تصنيف الويب webometrics، المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المسيلة، الجزائر، 2015، ص 2-3.

ب. **التصنيفات الجزئية:** يستخدم هذا النوع في ألمانيا وصحيفة *business week* وصحيفة *financial times* البريطانيتين، وتأتي هذه التصنيفات حسب الموضوع أو البرامج أو فرع المعرفة، حيث تصنف أن

يغطي مستويات مختلفة للتعليم العالي من الدرجة الجامعية الأولى إلى الدراسات العليا والبرامج المهنية وبرامج أخرى أيضا.

ت. **التصنيفات المنوعة:** يشمل هذا النوع جميع الأنواع المتبعة للتصنيفات التي توجد اختلافات كبيرة بينها، ويصعب

تصنيفها على نحو مستقل، ومن الأمثلة الجيدة على ذلك النوع الذي يستخدم في اليابان من قبل *Recruit*

*Ltd*، حيث تصنف المؤسسات الجامعية حسب ردودها على مسح مؤلف من ثماني وثمانين سؤالاً، فالسؤال

الأول يتبعه ترتيب للجامعات بناء على اجابتها عليه، وهكذا السؤال الثاني يتبعه ترتيب آخر... الخ<sup>1</sup>.

#### 4- أهداف التصنيفات العالمية للجامعات:

هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى التصنيفات الجامعية إلى تحقيقها تتمثل فيما يلي:

- اثارة القضايا المتعلقة بالأداء الوطني للجامعات من خلال تقييم وإعادة تصميم السياسات الوطنية للتعليم العالي والجامعي.
- الارتقاء بنوعية المخرجات والخدمات الجامعية من خلال توفير تنافسية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- التحسين المستمر لأداء الجامعة من خلال التركيز على تشجيع مبادرات الابداع والابتكار لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة وتدعيم صورتها وسمعتها.
- توفير إطار مرجعي حول مستوى أداء الجامعات من خلال مقارنتها بغيرها من الجامعات الأخرى بشكل يساعد على استمرار بقائها وتطور أداؤها.
- رفع مستوى معايير تقييم الجامعات إلى المستوى العالمي<sup>2</sup>.
- استقطاب الطلبة وهيئة التدريس للالتحاق بالجامعة.
- التعرف على طبيعة المؤسسة التعليمية والأخذ بعين الاعتبار رسالتها وأهدافها.
- استخدام مقاييس الجودة بناء على رأي النظراء والخبراء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الطاهر ميمون، المرجع نفسه، ص 3.

<sup>2</sup> فتيحة أحمد حسين الغلايا و آخرون، واقع الجامعات اليمنية ضمن التصنيفات العالمية للجامعات و سبل تطويرها، 16 ديسمبر 2023، عن الموقع <https://doi.org/10.281/zenodo10393501>، يوم 10 ماي 2023، ص 6.

<sup>3</sup> بن بوزيد هجيره، المرجع السابق، ص 189-190.

## 5- أهمية التصنيفات العالمية للجامعات:

برزت أهمية التصنيفات العالمية للجامعات فيما يلي:

- المساعدة في قياس وتقييم جودة الجامعات من خلال الاعتماد على جميع البيانات الأساسية لها، والتي تشمل (عددا من الأوراق والأبحاث العلمية المنتجة في الجامعات وعدد الأوراق المستشهد بها في أوراق وأبحاث علمية أخرى وكذلك مقدار التمويل البحثي المتقدم من قبل الحكومة، والمساهمة في المجتمع).
- معرفة مستوى جودة التعليم العالي في الجامعات على المستوى المحلي والعالمي مقارنة بنظيراتها من الجامعات في مختلف دول العالم.
- استشراف مستقبل الجامعة في ضوء التصنيفات المحلية والدولية للجامعات.
- إعطاء الجامعة مؤشرا عن موقعها بين الجامعات العالمية.
- الاسهام في نقل المعلومات مبسطة حول الجامعات للمستفيدين منها وأصحاب المصلحة. يحفز على التنافسية بين الجامعات، ويؤثر على سياساتها واستراتيجياتها.
- تمكن خريجي الجامعات ذات التصنيف الأعلى من المنافسة في سوق العمل محليا ودوليا.
- تعد التصنيفات العالمية للجامعات احدى وسائل قياس أداء مؤسسات التعليم العالي وتحديد مستوى جودتها في جميع أنحاء العالم.
- تحفيز ثقافة الجودة بحضور الجامعات على مستوى العالم لتحقيق مكانة أفضل، من خلال تطوير استراتيجياتها المؤسسية طويلة المدى وآليات المساءلة القائمة على مؤشرات التصنيف.
- زيادة المساهمات التي تقدمها الجامعات للمعارف الحديثة.
- الثراء في انتاج البحث العلمي في مختلف المجالات العلمية.
- التركيز على نوعية خريجي الجامعات ومستوياتهم العلمية.
- المشاركة في عملية الإصلاح والتطوير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> د. فتحة أحمد حسين العلابا وآخرون، المرجع السابق، ص 6-7.

## ثانيا: أبرز التصنيفات العالمية للجامعات:

## 1- تصنيف شنغهاي Arwu:

يعد تصنيف شنغهاي أول تصنيف عالمي لجامعات العالم، academic ranking of world university اختصار Arwu، قدم هذا التصنيف من قبل معهد التعليم العالي جامعة شنغهاي جياوتونغ ذلك بداية من عام 2003، وهذا بهدف قياس الفجوة بين الجامعات الصينية وجامعات الأبحاث العلمية المتقدمة في الو.م.أ، ويعمل التصنيف على فحص الجامعات في بعض المجالات المعرفية والتي تتمثل في العلوم الطبيعية، الرياضيات، علوم الحياة الزراعية، الهندسة التكنولوجية، علم الحاسوب، الطب السريري والصيدلة، العلوم الاجتماعية.

وفي عام جوان 2003 نشر التصنيف الأكاديمي العالمي للجامعات الأولى على موقع جامعة شنغهاي جياوتونغ وحقق هذا التصنيف نجاحا كبيرا على المستويين الأكاديمي والإعلامي، وهكذا أصبح يعد التصنيف الأكثر شهرة من العالم والأكثر دقة<sup>1</sup> ومصداقية وهو التصنيف الأكثر قبولا وانتشارا في الأوساط الأكاديمية، حيث يتم الاعلان عن هذا التصنيف مرة واحدة كل عام<sup>2</sup>.

لدى تصنيف شنغهاي منهجية واضحة يقوم بها أثناء عملية اختيار الجامعات وتصنيفها، فهو يختار كل الجامعات التي أشخاصها حائزون على جائزة نوبل أو أصحاب ميداليات الحقل أو جوائز مرموقة في مختلف التخصصات وعدد الباحثين الذين تم الاستشهاد بهم بدرجة عالية، وعدد المقالات أو الأوراق العلمية المنشورة في مجلة الطبيعة والعلوم، إضافة إلى الجامعات التي لديها كمية مهمة من المقالات والأوراق العلمية المفهرسة.

يقوم التصنيف بفحص أكثر من 2000 جامعة في العالم من أجل قرابة 15000 مؤسسة التعليم العالي. في جميع أنحاء العالم ثم يتم ترتيب أكثر من 1000 جامعة لتخضع مرة أخرى للمنافسة على مركز أفضل 500 جامعة في العالم<sup>3</sup>.

## ● معايير تصنيف شنغهاي:

يستند هذا التصنيف على أربعة معايير يتم من خلالها قياس جودة الجامعة وكل معيار من المعايير يتضمن مجموعة من المؤشرات الفرعية كما يلي:

<sup>1</sup> حمودة حبيبة وآخرون، المرجع السابق، ص 33.

<sup>2</sup> د. فتيحة أحمد العالما وآخرون، المرجع السابق، ص 8.

<sup>3</sup> د. فتيحة أحمد حسين العالما وآخرون، المرجع نفسه، ص 8.

## جدول رقم (01): يوضح معايير تصنيف شنغهاي:

النسبة المئوية	المؤشرات	المعيار
10%	- عدد خريجي الجامعة الحائزين على جوائز مثل نوبل أوميداليات عالمية، أوسمة فيلدز الرياضيات ومختلف التخصصات.	جودة التعليم
20%	- أعضاء هيئة التدريس الخارجية على جائزة نوبل أوميداليات عالمية أو أوسمة فيلدز للرياضيات ومختلف التخصصات. - كثرة الرجوع والاستشهاد بأبحاثهم أي قياس عدد المرات التي يقتبس فيها عمل بحثي ما من قبل الأكاديميين.	جودة التدريس
20%	- الأبحاث المنشورة في أفضل مجلات الطبيعة والعلوم آخر خمس سنوات تسبق التصنيف. - الأبحاث المذكورة في كشاف العلوم الاجتماعية SSCI ودليل النشر للعنوان والفنون والعلوم الإنسانية خلال السنة التي تسبق التصنيف.	مخرجات البحث العلمي
10%	يتم حسابه من خلال مقارنة الدرجات التي تحصلت عليها الجامعة في المعايير الثلاثة الأولى نسبة إلى عدد الكوادر الأكاديميين في الجامعة على البحث العلمي <sup>1</sup> .	الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم الجامعة

## 2- تصنيف تايمز للتعليم العالي times higher education:

يعد تايمز للتعليم العالي من أحد أبرز الترتيبات العالمية لتقييم الجامعات، وهو عبارة عن قائمة سنوية تصدر عن مجلة التايمز البريطانية وكان أول ظهور له في عام 2004 وعرف آنذاك باسم times higher - thes-Qs وحتى عام 2009 ومنذ 2010 اعتمدت مجلة التايمز على معايير جديدة للتصنيف العالمي للجامعات<sup>2</sup>، فقد قامت المجلة بتطوير أساليب متعددة لزيادة الدقة والتوازن والشفافية لجدول المعلومات السنوية للجامعات، كما عملت على

<sup>1</sup> د. سحر محمد علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة الفيوم، مصر، سبتمبر 2020، ص 726.

<sup>2</sup> بن بوزيد هجيرة، المرجع السابق، ص 190.

إضافة مؤشرات أكثر واقعية ولزيادة المصدقية في تصنيفها للتعليم العالي للجامعات اعتمدت المجلة بشكل كبير على تعاونها الوثيق مع مؤسسة تومسون رويترز<sup>1</sup>.

يقوم التصنيف بتصنيف أفضل 100 جامعة في العالم وذلك وفقا للمعايير التي تعتمدها المجلة وأيضا تصنيف 100 جامعة لا يمر على نشأتها خمسين سنة<sup>2</sup>، ويقوم الجامعات ذات الكثافة البحثية عبر مهامها الأساسية: التدريس، البحث، نقل المعرفة والنظرة الدولية<sup>3</sup>.

### ● معايير تصنيف تايمز للتعليم العالي: THE

يستند تصنيف تايمز على خمسة معايير ويتضمن 13 مؤشر كما يلي:

#### جدول رقم (02): يوضح معايير تصنيف تايمز للتعليم العالي THE

النسبة المئوية	المؤشرات	المعيار
30%	<p>- رأي الخبراء واللجنة التقييمية وعملية التدريس.</p> <p>- حساب نسبة الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس لقياس مدى وجود تناسب بين الطرفين فكلما زاد كان هناك تواصل أكثر.</p> <p>- نسبة شهادة الدكتوراه إلى البكالوريوس فكلما كان للجامعة كثافة في طلبة الدكتوراه يعكس ذلك أن الجامعة مجتمعة نشط للدراسات العليا.</p> <p>- دخل المؤسسة مقارنة بالهيئة التدريسية.</p>	التعليم الجامعي والبيئة المحيطة
30%	<p>- سمعة الجامعة بين نظيراتها ومدى تميز بحوثها حيث يتم قياسها عن طريق الاستبيانات التي يتم توزيعها.</p> <p>- العائد المادي من البحوث.</p> <p>- إنتاجية البحوث يتم حسابها عن طريق مقارنة حجم البحوث المنشورة وعدد موظفين الهيئة التدريسية.</p>	البحث العلمي

<sup>1</sup> تغريد هشام النور، التصنيفات العالمية للجامعات العالمية بما في ذلك الجامعات العربية والعراقية، كلية التربية للعلوم الصربية، جامعة ابن الهيثم، بغداد، 2015/2016، ص 376.

<sup>2</sup> د. فتيحة أحمد حسين العلوي وآخرون، المرجع السابق، ص 11.

<sup>3</sup> بن بوزيد هجره، المرجع السابق، ص 191.



<p>30%</p>	<p>– المؤشر الرائد في التصنيفات ويتم دراسته من خلال عدد المرات التي يشار فيها إلى عمل منشور من قبل الجامعة على المستوى العالمي. – الاستعانة بقواعد البيانات ويب المفهرسة ويتسنى من هذا التصنيف الجامعات التي تنشر أقل من 200 بحث في السنة.</p>	<p><b>تأثير البحث العلمي للجامعة</b></p>
<p>2.5%</p>	<p>– الابتكارات والاختراعات التي تقدمها الجامعة للصناعة. – مقدار الدخل الذي يعود على الجامعة من البحوث التي تقدمها للصناعة.</p>	<p><b>العائد المادي من الصناعة</b></p>
<p>7.5%</p>	<p>– امتلاك الجامعة لأفضل هيئة تدريس حيث يتم قياس نسبة الأساتذة الأجانب إلى الأساتذة المحليين. – إجمالي المنشورات البحثية للجامعة والتي حصلت على جوائز أو مكافآت دولية. – التنوع في الحرم الجامعي ودرجة التعاون مع الجهات الدولية فيما يخص المشاريع البحثية وقدرة الجامعة على جذب الطلاب ويتم قياسها من خلال نسبة الطلاب الأجانب إلى الطلاب المحلية<sup>1</sup>.</p>	<p><b>الحضور الدولي للجامعة</b></p>

### 3. كيواس QS:

يصدر هذا التصنيف عن مؤسسة كواكر ريلي سيمونديز وهي مؤسسة تعليمية مهنية غير ربحية مقرها الرئيسي لندن، ولها فروع منتشرة حول العالم في باريس وسنغافورة والعديد من دول العالم، تأسست عام 1990 بهدف توفير معلومات عن البرامج الدراسية في الجامعات وإصدار دليل يساعد الطلاب والشركات المهنية على اختيار الجامعات التي يتعاملون معها وخاصة في مجال العلوم والتقنية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله السيد عطا الله، تصور مقترح لتحسين الوضع التنافسي لجامعة الأزهر في التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معايير الاقتصاد الأخضر، مجلة كلية التربية، العدد الجزء الثاني، جامعة الأزهر، الدقهلية، 2023، ص 100-101.

<sup>2</sup> د. فتيحة أحمد حسين العليا وآخرون، المرجع السابق، ص 09.

وقد أصدرت هذه المؤسسة أول تصنيف لها عام 2004 بالشراكة مع مجلة تايمز البريطانية للتعليم العالي، واستمرت الشراكة حتى عام 2009 حتى استقل كل منهما بتصنيف عن الآخر وأصدر تصنيفا خاصا به بدءا من 2010 ويهدف إلى تقييم الجامعات من خلال الريادة العالمية<sup>1</sup>.

يقوم تصنيف كيواس بتصنيف الجامعات حسب مجالات الآداب والعلوم الإنسانية، الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، علوم الحياة والطب، العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية<sup>2</sup>. تصدر كيواس تقريرا سنويا تصنف فيه أكثر من 30 ألف جامعة حول العالم مرتبة حسب معايير أكاديمية، وعلمية كما تقوم بعمل مقارنة لأكثر من 500 جامعة لإصدار دليل للجامعات وذلك من خلال الاعتماد على معايير تقييم تتناول الهيكلة البنوية لكل من هذه الجامعات<sup>3</sup>.

### • معايير تصنيف كيواس QS :

يستند تصنيف الكيوايس على 5 معايير وكل معيار من المعايير يتضمن مجموعة من المؤشرات الفرعية كما يلي:

#### جدول رقم (03): يوضح معايير تصنيف كيواس QS

النسبة المئوية	المؤشرات	المعيار
40%	- تقاس من خلال استبيانات تستطلع آراء الأكاديميين أو الخبراء في الجامعات من مختلف أنحاء العالم عن مكان وجود أفضل الجامعات التي تتجزأ أفضل الأبحاث في مجالات تخصصاتهم من خلال خبراتهم العلمية.	السمعة الأكاديمية
20%	- يقيس عدد الأبحاث التي يتم نشرها لأعضاء هيئة التدريس وعدد مرات الاستشهاد بها في البحوث العلمية العالمية.	البحث العلمي
10%	- يقوم هذا المؤشر على عمل مسح عالمي من خلال مساءلة ومعرفة آراء أصحاب العمل	ارتباط الجامعة بسوق العمل

<sup>1</sup> د. سحر محمد علي محمد، المرجع السابق، ص 729.

<sup>2</sup> د. فتيحة أحمد حسين العليا وآخرون، المرجع السابق، ص 09.

<sup>3</sup> أ.د، ناصر الجيزاوي وآخرون، تصنيفات جامعة بنها العالمية، قطاع الدراسات العليا والبحوث، جامعة بنها، مصر، 2023، ص 12.

	الخارجي وجهات التوظيف على أفضل الجامعات انتاجا للخريجين من حيث قدرته على الابتكار والابداع وسلوكه الوظيفي.	
5% 5%	- قياس نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب مقارنة بأعضاء هيئة التدريس المحليين. - قياس النسبة التي تتيحها الجامعة للطلاب الأجانب عالميا مقارنة بالطلبة المحليين بالجامعة.	الرؤية العالمية للجامعات
20%	- يتم قياس نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين لكل طالب مقيد أو مسجل في الجامعة <sup>1</sup> .	جودة التعليم أو التدريس

#### 4. تصنيف لايدن leiden:

تصنيف لايدن هو تصنيف هولندي يقوم بتقييم الأداء البحثي للجامعات في جميع أنحاء العالم، باستخدام مجموعات كثيرة من المؤشرات البيبليومترية، وهي معايير علمية موثوقة لجمع البيانات والتي توفر إحصاءات على مستوى الجامعات حول التأثير العلمي والتعاون والنشر في المجالات العلمية وهذا يضمن الثقة في النتائج المنشورة من المصنف.

#### ● معايير تصنيف لايدن leiden:

- يستخدم تصنيف لايدن مؤشر الاقتباس العلمي الموسع، ومؤشر الاقتباس في العلوم الاجتماعية، ومؤشر الاستشهاد بالفنون والعلوم الإنسانية ويعتمد في تقييمه على الأبحاث المنشورة في صورة مقال علمي أو مرجعي مبوفا في قاعدة بيانات web of science في أعلى 1%، 5%، 10%، من قائمة المجلات العالمية والتي تصدرها دار النشر chlorinate analytiques الأمريكية.
- يتم تصنيف الأبحاث المنشورة باللغة الإنجليزية وتكون الأبحاث لها مؤلف واحد أو أكثر (غير مسموح بالمنشورات المجهولة).

<sup>1</sup> بن جامع صبرينة، دور النشر العمي في تصنيف الجامعات الدولية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 7 / العدد 06، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، أكثر 2022، ص 7-8.

- الأبحاث المنشورة لها مؤلف واحد أو أكثر (غير مسموح بالمنشورات المجهولة)<sup>1</sup>.

### 5. تصنيف الويب ميتريكس webmetrics:

- يصدر تصنيف الويب ميتريكس عن مخبر cybermetrics وهي مجموعة بحثية تنتمي إلى أكبر مؤسسة بحثية اسبانية عامة، وهي consejo superiore de investigaciones scientifics اختصارا CSIS منذ سنة 2004، والهدف الرئيسي لهذا التصنيف هو تشجيع النشر على شبكة الأنترنت وليس ترتيب أو تصنيف الجامعات ويعتمد على قياس أداء الجامعات، من خلال مواقعها الالكترونية، حيث يهدف إلى تشجيع نشر الأبحاث العلمية مجاناً على شبكة الأنترنت، ومن خلال تقييم مدى توافر نتائج الأبحاث العلمية والمعلومات الأكاديمية على صفحة كل جامعة تصنف الجامعات وفقاً لهذا المعيار بالتحديد، ويقوم تصنيف الويب ميتريكس بعملية التصنيف مرتين في السنة الواحدة حيث التصنيف الأول في شهر يناير والتصنيف الثاني في شهر يوليو من كل عام<sup>2</sup>.
- يعرف الويب ميتريكس حسب bjornebon and ingwersen على أنه دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام موارد المعلومات وهيكلها وتقنياتها على الويب وذلك بالاعتماد على أساليب القياسات البيبليوميترية والمعلوماتية<sup>3</sup>.
- الويب ميتريكس هو قياس شبكة الويب العالمية للحصول على معرفة حول عدد وأنواع الارتباطات التشعبية وبنية شبكة الويب وأنماط الاستخدام<sup>4</sup>.
- سنتطرق إلى معلومات حوله أكثر في المبحث القادم.

<sup>1</sup> أ. د. ناصر الجيزاوي وآخرون، المرجع السابق، ص 63-64.

<sup>2</sup> غيغوب ياقوتة، د. بلعور سليمان، واقع الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبو ميتريكس، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 03/ العدد 04، جامعة غرداية، الجزائر، ديسمبر 2017، ص 107، 108.

<sup>3</sup> Gafar A .F.ibrahim.theory and practice of the webometrics discipline.deanship of libraries, university of nyala, Soudan,p 09.

<sup>4</sup> Dr.p.chellapandi.c.s.vyay kumar.bibliometrics .scientometrics.webometrics cybermetrics, informetrics and almetrics-an emerging field in library and information science research.shanlax international journalof education.vol 7/n.16.

## ثالثا: التصنيف العالمي الويب ميتريكس:

## 1. مفهوم تصنيف الويب ميتريكس:

يعتبر تصنيف الويب ميتريكس أحد أشهر التصنيفات العالمية للجامعات webometrics ranking وهو أكبر ترتيب أكاديمي لمؤسسات التعليم العالي<sup>1</sup>، يصدر عن مخبر ساير ميتريكس cybermetrics lab وهي مجموعة بحثية تنتمي إلى أكبر مؤسسة اسبانية عامة للبحوث consejo superiore de investingaciones científicas (csic)<sup>2</sup>، التابعة إلى المركز الوطني الاسباني للبحث national research council في العاصمة الاسبانية مدريد، ويصدر بشكل سنوي في كل عام (يناير / يوليو)<sup>3</sup>، والهدف الرئيسي لهذا التصنيف هو تشجيع النشر على شبكة المعلومات وليس ترتيب أو تصنيف الجامعات، حيث يعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية ونشر الأبحاث العلمية مجانا على صفحة الأنترنت من خلال تقييم مدى توافر نتائج الأبحاث العلمية والمعلومات الأكاديمية على صفحة كل جامعة.

وتصنيف الجامعات وفقا لهذا المعيار بالتحديد، ويعد التصنيف نسخة تجريبية أولية ليس الهدف منها تقييم الجامعات حسب الجودة، وإنما هو مؤشر لالتزام الجامعات بالاستفادة من الأنترنت لعرض ما لديها من نتائج بحثية<sup>4</sup>.

## 2. نشأة تصنيف الويب ميتريكس:

- يعد تصنيف الويب ميتريكس ثمرة مجهودات ودراسات كمية انطلقت منذ منتصف التسعينات من طرف مختبر cybermetrics lab بحيث تم تقديم أول مؤشر خلال مؤتمر EASST/4S في بيليفيد (1996)، وفي عام 1997 بدأ المختبر في اصدار مجلة الكترونية مفتوحة للجميع مكرسة لنشر الأوراق ذات الصلة بمقاييس الويب، وفي سنة 1999 بدأت عملية جمع بيانات الويب من الجامعات الأوروبية<sup>5</sup>.

- نشرت الطبعة الأولى بصفة دورية عام 2004 من مخبر المقاييس الافتراضي يقدم تغطية كاملة لمؤسسات التعليم العالي بغض النظر عن الدولة أو التخصص، حاليا يتم تصنيف 31000 مؤسسة تعليمية من أكثر من 200 دولة.

<sup>1</sup> سليم بلحمش، المرجع السابق، ص 46.

<sup>2</sup> د. بن بوزيد هجيرة، المرجع السابق، ص 191.

<sup>3</sup> صلاح عبد الله مرزوق خليفة، الجامعات الليبية المستحدثة ومكانتها ضمن أشهر التصنيفات العالمية للجامعات (جامعة صيدالة نموذجاً)، المؤتمر الدولي لمرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وآفاق المستقبل، جامعة الزاوية، ليبيا، يناير 2022، ص 145.

<sup>4</sup> غنغوب ياقوتة، المرجع السابق، ص 107.

<sup>5</sup> د. سليم بلحمش، المرجع السابق، ص 46.

- منذ 2006 أصبحت نتائج هذا التصنيف تنشر مرتين في السنة (يناير/يوليو)<sup>1</sup>.

### 3. مؤشرات الويب ميريكس:

- ان الشرط الأساسي لدخول هذا التصنيف هو توفر الجامعة على حضور الالكتروني مستقل من خلال موقع الکتروني خاص، وهو ما يسمح للجامعات بالتعرف على ترتيبها ومراقبة مكانتها في التصنيف والعمل على تطويرهما من خلال اتخاذ أساسيات ومبادرات ملائمة<sup>2</sup>.

- ويقوم تصنيف الويب ميريكس على أساس نشاطات أي مؤسسة تظهر في مواقعها الالكترونية، ويستند على مؤشرات أساسية لكل مؤشر نسبة تقييم معينة وقد تتغير نسبة كل معيار حسب التطورات التي يقوم بها الموقع<sup>3</sup>.

- وتنقسم المؤشرات التي يعتمد عليها تصنيف الويب ميريكس إلى مجموعتين:

● **مؤشر الحضور visibility:** يعتمد هذا المؤشر على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة بناء على استناد افتراضي من خلال حساب الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع الالكتروني من مواقع أخرى، وتمثل هذه الروابط اعتراف بالمكانة المؤسساتية والأداء الأكاديمي وقيمة المعلومات حسب ادراجها في المواقع الالكترونية. يتم جمع هذا المؤشر من أهم مقدمي هذه المعلومات وهما seo و ahrefs.

● **مؤشر النشاط activity:** يندرج تحته مؤشرات فرعية وهي:

أ. **التواجد presense:** يشير إلى العدد الإجمالي لصفات الويب المضافة في نطاق ويب الجامعة والنطاقات الفرعية وجميع أنواع الملفات<sup>4</sup>.

ب. **الإنتاج openness:** يطلق عليه أيضا معيار الملفات الغنية (rich files)، يعترف هذا المؤشر بالجهود الدولية الساعية إلى انشاء مستودعات بحث مؤسساتية ويأخذ في الاعتبار عدد الملفات الغنية في الصيغ الآتية (pdf ، doc ، docx،ppt) المنشورة في المواقع المخصصة.

ت. **التميز/الجودة excellent:** ويمثل عدد الأوراق الأكاديمية المنشورة في المجالات الدولية العالمية والتي تسهم بشكل كبير في تصنيف الجامعات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> راشدي عبد المالك، فارس شاشة، توظيف مؤشرات تصنيف الويبو ميريكس في تحسين ترتيب الجامعات، مجلة المعيار، المجلد 13/ العدد 1، جامعة الجزائر 2، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر، 2022، ص 259.

<sup>2</sup> راشدي عبد المالك، فارس شاشة، المرجع السابق، ص 260.

<sup>3</sup> بن بوزيد هجيرة، المرجع السابق، ص 192-193.

<sup>4</sup> د. باسم غدير غدير، سناء هاشم، معايير تصنيف ويب ميريكس كأداة لتحسين تصنيف الجامعات السورية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 42/ العدد 5، جامعة تشرين 2020، ص 188.

<sup>5</sup> بن بوزيد هجيرة، المرجع السابق، ص 728.

ويوضح الجدول التالي وزن كل مؤشر ومصدر جميع بياناته:

**الجدول رقم (04): يوضح مؤشرات تصنيف webometrics:**

المؤشر indicators	الوصف (المعنى) meaning	المصدر source	الوزن weight
الحضور presense	حجم (عدد الصفحات) نطاق الويب الرئيسي للجامعة	Google	5% <sup>1</sup>
الظهور أو الأثر &visibility	عدد الشبكات الخارجية (الشبكات الفرعية) التي ترتبط بصفحات الويب الخاصة بالجامعة.	hrefs .A majestic	50%
الشفافية أو الإنتاج transparency or opennes	عدد الاستشهادات من أفضل 110 مؤلف.	Google scholar profiles	10%
التفوق أو التميز excellence	عدد الأوراق البحثية من بين أفضل 10% التي تم الاستشهاد بهما في كل واحد من 26 تخصصا في قاعدة البيانات الكاملة	Scia go	35%

- يتم حساب الصيغة النهائية المستخدمة لحساب ترتيب الجامعة على النحو التالي: النتيجة النهائية تساوي (الحضور / 2 + (الوجود + الإنتاج + الجودة) / 2) .
- كما يتم جمع البيانات في الفترة ما بين 01 و20 من شهر جانفي أو جويلية، اعتمادا على الطبعة، ويتم الحصول على كل متغير مرتين على الأقل خلال تلك الفترة، ليتم اختيار القيمة القصوى لتفادي الأخطاء<sup>2</sup>.
- ومن خلال عرض هذا التصنيف يتضح لنا أنه يختلف عن التصنيفات الأخرى حيث يركز على الحضور الإلكتروني فقط للجامعات من خلال نطاق الكتروني خاص، كما يقيم الدراسات والأبحاث من خلال تواجد الملفات الخاصة بها على الموقع الإلكتروني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د. سليم بالحماش، المرجع السابق، ص 47.

<sup>2</sup> بن بوزيد هجيرة، المرجع السابق، ص 193.

<sup>3</sup> د. سحر محمد علي محمد، المرجع السابق، ص 728.

**4. أهداف تصنيف الويب ميتريكس:**

يمكن تلخيصها في النقاط الثالثة:

- الهدف الأساسي من الترتيب هو تعزيز نشر الويب، ودعم مبادرات الوصول المفتوح والوصول الإلكتروني إلى المطبوعات العلمية والمواد الأكاديمية الأخرى، وتعد مؤشرات الويب مفيدة جدا لأغراض التصنيف أيضا لأنه لا يعتمد على عدد الزيارات أو تصميم الصفحة بل على الأداء العالمي ورؤية الجامعة.
- نظرا لأن التصنيفات الأخرى تركز فقط على بعض الجوانب ذات الصلة، لا سيما نتائج الأبحاث، فإن ترتيب الويب ميتريكس يستند إلى مؤشرات الويب، يعكس الصورة الكاملة بشكل أفضل، حيث يتم اظهار العديد من الأنشطة الأخرى للأساتذة والباحثين من خلال تواجدهم على الويب.
- لا يعطي الويب ميتريكس شبكة الأنترنت الرسمية فقط، ولكن أيضا الاتصالات العلمية غير الرسمية، ومنشورات الويب، ويحافظ على المعايير عالية الجودة وعمليات مراجعة المستفيدين، كما يمكن أن يصل إلى جمهور محتمل أكبر بكثير مما يتيح الوصول إلى المعرفة العلمية للباحثين والمؤسسات الموجودة في البلدان النامية وكذلك للأطراف الأخرى (الاقتصاديين والصناعيين، السياسيين أو المثقفين).
- تحفيز المؤسسات والعلماء على حد سواء ليكون لهم حضور على شبكة الأنترنت يعكس بدقة أنشطتهم، وإذا كان أداء الويب للمؤسسة أقل من المتوقع وفقا لتمييزها الأكاديمي، وينبغي على سلطات الجامعة مراجعة سياسة الويب الخاصة بشكل دوري، مما يعزز الزيادة الكبيرة في حجم نوعية منشوراتها الإلكترونية.
- حث الطلاب المرشحين لاستخدام معايير إضافية عند محاولتهم اختيار الجامعة المنشودة، حيث أن معايير الويب ميتريكس ترتبط بشكل جيد مع جودة التعليم المقدمة والهيبية الأكاديمية، ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات غير الأكاديمية الأخرى<sup>1</sup>.

**5. أهمية تصنيف الويب ميتريكس:**

يعتبر تصنيف الويب ميتريكس تصنيفا عالميا نظرا للحجم الكبير من المؤسسات الجامعية التي تقوم بتغطيتها وتقييمها مرتين في السنة وهي خاصة وميزة كبيرة تنتفدها باقي التصنيفات العالمية الأخرى، بالتالي يأخذ بعين الاعتبار جامعات دول العالم الثالث التي لا تمتلك مقومات وإمكانيات الدول المتقدمة التي تصدر التصنيفات العالمية، وهو بذلك يمنح فرصة للدول العالم الثالث في تقييم مؤسساتها التعليمية ومقارنتها بالجامعات التي تصدر التصنيفات العالمية ويمنح كذلك إمكانية مقارنة الجامعات محليا وقاريا.

<sup>1</sup> م. م. عمر توفيق عبد القادر، المرجع السابق، ص 30-31.



وفي دراسات لمؤشرات تصنيف الويب ميتريكس يتبين أنها ليست صعبة التحقيق مقارنة بباقي التصنيفات التي تفرض وجود جوائز ومؤشرات أخرى من الصعب تحقيقها في وقت قصير، مما يسمح للجامعات التي تتذيل الترتيب بتحسين تصنيفها ببذل القليل من الجهد، حيث يعتمد مثلاً على رؤية المواقع كأقوى المؤشرات في تصنيف الويب ميتريكس مما يمكن الجامعات تحسين ترتيبها من خلال التسويق الجيد لمواقعها.

الويب ميتريكس يغطي جميع أنواع التواصل الأكاديمي الرسمي والغير الرسمي، مع إمكانية الوصول إلى أكبر فئات محتملة لتوفير الوصول المفتوح للمعرفة العلمية للباحثين والتواجد العلمي في الشبكة العنكبوتية.<sup>1</sup>

## 6. الانتقادات الموجهة لتصنيف الويب متريكس:

- اقتصره على جانب ضيق في تصنيف الجامعات وهو النشر الإلكتروني إذ لا يكفي حصر الإنجازات العلمية للجامعات في المنشورات الإلكترونية فقط.
- كثرة المادة العلمية المنشورة لا تعني بالضرورة جودتها، إذ تلجأ بعض الجامعات إلى تكثيف النشر في موقعها دون مراعاة أصالة المادة العلمية المنشورة، مما يقلل من يقلل من مصداقية التصنيف.<sup>2</sup>
- عدم التمييز بين مؤسسات التعليم: المعاهد، مراكز البحث، ...<sup>3</sup>
- تحيزه اللغوي للغة الإنجليزية.<sup>4</sup>
- المركز الافتراضي للجامعات لا يعكس مكانتها الواقعية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> راشدي عبد المالك، فارس شاشة، المرجع السابق، ص 259.

<sup>2</sup> هاجرة حني، راضية برناوي، مساهمة الاناحة الحرة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف الويب ميتريكس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13 / العدد 1، جامعة الجزائر 2، المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، الجزائر، 2022، ص 647.


<sup>3</sup> نوال نمور، التصنيفات الدولية كأداة لتقييم مؤسسات التعليم العالي، فرض مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، العدد 51، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2019، ص 307.

<sup>4</sup> الطاهر ميمون، المرجع السابق، ص 5.

<sup>5</sup> د. سحر محمد علي محمد، المرجع السابق، ص 751.

## خلاصة

وفي خلاصة هذا الفصل يمكن القول إن التصنيفات العالمية للجامعات تلعب دورا مهما في العديد من الجوانب الأكاديمية، حيث تساعد في تقديم مؤشرات على جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعات، وكذا تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي مع المؤسسات الأخرى، إضافة إلى تحسين السمعة المؤسسية.



الفصل الثالث: العلاقات العامة الرقمية  
ودورها في بناء صورة الجامعات

**تمهيد:**

تعد التكنولوجيات الحديثة من أبرز المحركات التي تغير وجه العالم اليوم، ولقد تداخلت هذه التكنولوجيات في جميع جوانب حياتنا اليومية، وساهمت بشكل كبير في تسهيل الحياة البشرية في شتى المجالات، فالיום أصبحت هذه التكنولوجيات من أحد أكثر الوسائل استعمالاً خاصة في المنظمات والإدارات، لهذا وجب على العلاقات العامة الرقمية باعتبارها وظيفة إدارية تواكب التطور الحاصل في التكنولوجيا أن تقوم على تغيير أساليب تفاعلها وعملها بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف المرادة بكفاءة وجودة، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثالث.

**أولاً: آليات العلاقات العامة الرقمية:****1. تعريف العلاقات العامة الرقمية:**

في ظل التطور العلمي والتقني الذي شهدته وسائل الاتصال مؤخرًا، وانتشار التقنيات والمبتكرات الحديثة على نطاق واسع بين مختلف شرائح المجتمع، أصبح لزامًا على المنظمات والشركات أيا كان حجمها ومستوى نشاطها أن تستفيد من هذه التقنيات الحديثة في تطوير أعمالها والتواصل مع جماهيرها المختلفة والمتنوعة، وأن تعمل على تدريب العاملين في الإدارات المختلفة على استخدام هذه الوسائل بما يلبي احتياجات ومتطلبات كل إدارة ويحقق أهدافها. والعلاقات العامة كعلم انساني وكوظيفة إدارية لا يمكن أن تبقى معزولة عن التطورات والابتكارات الجديدة وإلا وجدت نفسها عديمة التأثير والتأثر بما يجري حولها، لذا ظهر ما يسمى بالعلاقات العامة الرقمية، وهي امتداد للعلاقات العامة التقليدية، والتي جاءت لتواكب التغيرات الحاصلة في المجتمعات نتيجة تطور وسائل الاتصال، والاستغلال الأمثل لهذه التقنيات وتوظيفها لخدمة أهداف وأنشطة العلاقات العامة.

وإذا ما نظرنا إلى مفهوم العلاقات العامة الرقمية سنجد أنه يتكون من شقين: الأول: العلاقات العامة، والثاني الرقمية، ويمكن القول إن العلاقات العامة أي الشق الأول من التعريف أصبحت واضحة ومعروفة على نطاق واسع، بعد أن مرت بالعديد من التطورات منذ ظهورها في عشرينيات القرن الماضي، حيث يعرفها المعهد البريطاني للعلاقات العامة بأثما: "الجهود المخططة والمبدولة لإقامة واستمرار الفهم المتبادل بين المنظمة وجماهيرها".

فيما عرفها "جزونج ومانت" أحد أبرز علماء العلاقات العامة بأنها "إدارة الاتصال بين المنظمات وجماهيرها وتتضمن عملية إدارة الاتصال الداخلي بين الموظفين والحفاظ عليه، يهدف ضمان مناخ وظيفي جيد، والقسم الآخر إدارة الاتصال الخارجي وهو مسؤول عن بناء واستمرارية التواصل الدائم مع البيئة الخارجية للمنظمة والتي تشمل الجمهور العام وأيضا جميع المؤسسات التي تؤثر وتتأثر بعدل المنظمة.

أما الشيء الثاني من التعريف "الرقمية" فتشير إلى "الأكواد التي تقرأها الوسائل والنظم الرقمية". مثل مواقع الويب web site، والاتصال عبر الحاسب، والهواتف النقالة. ومنصات التواصل الاجتماعي، وغيرها من المستحدثات الجديدة التي يتم عبرها تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها.

وإذا كانت العلاقات العامة هي فن وعلم إدارة الاتصال بين المنظمة وجماهيرها لتحقيق الفهم والمتبادل، والرقمية تعني الوسائل الحديثة القائمة على النظم الرقمية والمستخدمه في عملية الاتصال بين المنظمة والجمهور، فإن العلاقات العامة الرقمية تشير إلى تكامل العلاقات العامة والوسائل الاتصالية الرقمية لتحقيق أهداف العلاقات العامة.

وتعرف العلاقات العامة الرقمية بأنها: "إدارة الاتصال بين المنظمة وجماهيرها من خلال استخدام تطبيقات الأنترنت بما تتضمنه هذه التطبيقات من الموقع الإلكتروني والألعاب الإلكترونية، وخدمات الرسائل النصية التي تقدم المعلومات عبر الأنترنت، ودمج النصوص والجرافيك والصور ومقاطع الفيديو.

وبناء على هذا التعريف يمكن تصنيف العلاقات العامة الرقمية إلى فئتين من حيث التطور ومجالات توظيف التقنيات الرقمية وهما:

أ. العلاقات العامة التي تستخدم تطبيقات (web 01) وتسمى (PR.1) وتستخدم العلاقات العامة الرقمية ضمن فئة الموقع الإلكتروني والبريد الإلكتروني.

ب. العلاقات العامة التي تستخدم تطبيقات ((web 02) وتسمى (PR.2) وتستخدم العلاقات العامة الرقمية ضمن هذه فئة وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر والمدونات واليوتيوب وغيرها.

ويعرفها آخرون بأنها: قيام إدارات العلاقات العامة بتوظيف تقنيات الاتصال الحديثة لتنفيذ والاسهام في تحقيق أهدافها<sup>1</sup>.

## 2. مكونات العلاقات العامة:

● **حدود و أنشطة العلاقات العامة:** لم يحرص تعريف العلاقات العامة الرقمية في ممارسة الأنشطة الاتصالية فقط، ذلك لأن العلاقات العامة تتضمن أنشطة أخرى غير النشاط الاتصالي و يمكن ممارستها عبر الوسائل الرقمية مثل، البحث و جمع المعلومات، حيث يتم اجراء استطلاعات الرأي عبر المواقع الإلكترونية و وسائل التواصل الاجتماعي كما يمكن لإدارات العلاقات العامة اجراء دراسة تتابعية لما يقوله الناس عن المنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحليل آراء وتعليقات الجمهور، والرد عليها كما يمكن وضع خطط العلاقات العامة وتقديم برامجها من خلال التعرف على ردود الجماهير نحو تلك الجماهير والبرامج عبر الوسائل الرقمية التي تتيح التفاعل والحوار بين المنظمات والجهود.

● **المخططة المقصودة:** ويقصد بها أن جهود العلاقات العامة وأنشطتها ليست عشوائية بل تبني موقف المعلومات وخطط مدروسة وهذه الجهود (مقصودة) أي تسعى لتحقيق أهداف معينة.

● **الوسائل الرقمية:** وتشير الوسائل في مجال الاعلام إلى الوسيط الاتصالي يقصد بهما كل الوسائل الرقمية الحديثة في نقل الرسالة (وفي التعريف يقصد بها كل الوسائل) التي تستخدمها العلاقات العامة في ممارسة أنشطتها مثل: الحاسبات الآلية، وشبكة الأنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات والهواتف الذكية وغيرها.

<sup>1</sup>حاتم علي حيدر الصالحي، العلاقات العامة الرقمية: مراجعة نظرية للمفهوم وعوامل الظهور والتحديات، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 9/ العدد 2، جامعة صنعاء، اليمن، 2021، ص 52-53.

● **النظم الرقمية:** ويقصد بالنظم بشكل عام مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف معين ويقصد بها هذا التعريف مجموعة البرامج والتطبيقات المستخدمة في ترميز المعلومات ومعالجتها وتبادلها عبر الرسائل الرقمية ومنها تطبيقات الويب، الحاسب الآلي مثل برامج معالجة الصورة وبرامج حفظ واسترجاع المعلومات وتطبيقات الهواتف المحمولة نقل تطبيق "بوكت" لحفظ الموضوعات والاطلاع عليها لاحقاً وتطبيقات قراءة الصحف عبر الهاتف وتطبيقات تحرير ومعالجة الصور والفيديوهات وغيرها<sup>1</sup>.

### 3. أهداف العلاقات العامة:

إن الهدف من إقامة العلاقات العامة كنظام فاعل داخل المنظمات، هو تدريب الجماهير المرتبطة بالمنظمة على المشاركة في المسؤوليات الاجتماعية لهذه المنظمة، عن طريق تبصيرهم بإمكانيات المنظمة وبوجودها والعقبات التي تواجهها وبما تنتظره من تأييد، وتمثل أهداف العلاقات العامة عبر الأنترنت في النشاط النقاط التالية:

- تقليل وتسهيل زمن الاتصال، حيث ساهمت الأنترنت في توفير اللازم لإتمام العملية الاتصالية بسرعة هائلة وفي الوقت المناسب.
- ضمان أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية في نقل الرسائل بوضوح مع تقليل حالات التشويش، تحقيق أعلى مستويات التفاعلية في عملية الاتصال بين طرفي الاتصال في الوقت الذي يؤدي إلى مساعدة كليهما إلى تحقيق أهدافهما المختلفة.
- تقليل شكاوى جمهور المنظمة المتعلقة بسوء فهم محتوى الرسالة الاتصالية الرقمية، ما يعني الاقتصاد في تكاليف معالجة هذه الشكاوى.
- التغذية الراجعة الفورية مما يسهل تدارك الأمور وتقويم ما يجب تقويمه في المحتوى الرقمي للعلاقات العامة بكل سهولة وراحة.
- الرفع من كفاءة عمل أعضاء المنظمة من خلال تسهيل عملية الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية داخل المنظمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوكشر أسماء، وآخرون، إسهامات العلاقات العامة الرقمية في تحسين صورة المؤسسة الخدمية الجزائرية (دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر - فرع قلمة-)، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 - قلمة - 2021 / 2022، ص 36-37.

<sup>2</sup> بنوف فاطمة الزهرة كمال راشدي، العلاقات العامة الرقمية في المنظمة وتحدياتها - مقاربة نظرية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 1، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2023، ص 6.

## 4. استخدامات العلاقات العامة:

- للعلاقات العامة الرقمية استخدامات رئيسية في المؤسسات والمنشآت من أبرزها ما يلي:
- تصميم موقع المنظمة الالكتروني ليمثل أداة جوهرية وحيوية للاتصال بجمهور المؤسسة والعالم الخارجي بشكل عام.
- استخدام قواعد البيانات على الشبكة في الحصول على المعلومات والبيانات والأخبار والاستفادة منها في اعداد نشرات المؤسسة ومطوياتها ومطبوعاتها.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيلة اتصال شخصي داخلي بين أعضاء المؤسسة واتصال ادارة المنظمة بأجهزتها المختصة بالجمهور الخارجي المستحدث.
- اجراء البحوث عن طريق المقابلات عبر الأنترنت بواسطة البريد الالكتروني، أو التصويت في موقع المؤسسة، أو مجموعات الحوار في المنتديات، أو عبر التخاطب المكتوب والاتصال التلفزيوني، وكل ذلك يتم بأقل التكاليف.
- التعرف على صورة المؤسسة عن طريق ما تنشره وسائل الاعلام والمنافسون والمستخدمون.
- تصفح مواقع المؤسسة المنافسة والمماثلة في أنشطتها والتعرف على أنشطتها.
- الإفادة في نقل الملفات في الشبكة للحصول على المعلومات والبيانات والصور.
- التواجد الدائم على شبكة الأنترنت من خلال موقع المنظمة<sup>1</sup>.

## 5. وسائل العلاقات العامة الرقمية:

- تعددت الوسائل والتقنيات التي تستخدمها العلاقات العامة الرقمية من أجل تحقيق أهدافها بصفة خاصة وأهداف المنظمة بصفة عامة، توجز أهمها فيما يلي:
- **المواقع الالكترونية:** تتمثل في الموقع الذي تبنيه المنظمة على الشبكة الالكترونية الأنترنت، ليكون بمثابة الصورة الالكترونية للمنظمة، فضلا عن كونه مركز النشاط الالكتروني لإدارة العلاقات العامة لبناء علاقاتها مع جمهورها الالكتروني الداخلي والخارجي.
- **البريد الالكتروني:** يعد البريد الالكتروني من أكثر الأشكال انتشارا على الأنترنت، فهو أداة فعالة من أدوات العلاقات العامة الرقمية يستخدم لإرسال الرسائل الإخبارية لعدد واسع من الجماهير المستهدفة.

<sup>1</sup> شنيشن نور الهدى، وآخرون، واقع تطبيق العلاقات العامة الرقمية في المؤسسات الجزائرية (دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية للتشغيل بقالة ANEM)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالة، 2022-2023، ص 33.



ويعتبر البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية والأجهزة الفاكس.

● **شبكات التواصل الاجتماعي:** تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورا هاما في نقل الأخبار والتعليقات والآراء والأفكار ووجهات النظر والمعلومات المفيدة وتبادلها في الفضاء العمومي بصفة عامة في البيئة المحيطة بالمنظمات بصفة خاصة وتتعامل هذه الأخيرة معها بمساواة واحترام فتخلق بذلك مساحة للحوار والتبادلية مع الجمهور، تجعل المنظمة أكثر قربا منه، ما يمكنها بالتالي من بناء أكبر قدر من الثقة والمصداقية<sup>1</sup>. وتوظف المؤسسة شبكات التواصل الاجتماعي من أجل بناء صورتها وادارتها من خلال انشاء محتوى يكون بمثابة دليل يعرف بالخدمات التي تقدمها المؤسسة بمختلف شرائح المجتمع، فقد أصبحت الشبكات ضرورة لنا لبناء صورة المؤسسة فهي تحقق مجموعة من الخدمات نوجزها فيما يلي:

- نشر أخبار المؤسسة

- التعريف بالموقع الإلكتروني من المؤسسة.

- بناء وصيانة صورة المؤسسة.

- مواكبة التطور التكنولوجي.

- جذب كفاءات جديدة.

- تحقيق المرونة في الاستعمال.

- القيام باستطلاعات الرأي العام ومعرفة آراء الجمهور اتجاه المؤسسة.

- تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

ولقد تعددت شبكات التواصل الاجتماعي نذكر أهمها: الفاييسبوك، تويتر، قوقل، يوتيوب، انستغرام، لينكد

ان، المنتديات، تطبيقات الهاتف الذكي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينون فاطمة الزهرة، كمال راشدي، مرجع سابق، ص 6-7-8-9.

<sup>2</sup> د. جميلة قادم، العلاقات العامة الرقمية وصناعة الصورة الذهنية للمنظمات الحديثة: قراءة تحليلية في ظل البيئة الافتراضية، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص 163.

## ثانيا: أساسيات صورة المؤسسة:

## 1. تعريف صورة المؤسسة:

- تعرف على أنها الصورة الذهنية الفورية التي تكونها الجماهير عن المؤسسة بالاعتماد على برامج اتصالية مصممة بعناية، وهو ما يبين أهمية الاتصال كعامل أساسي في تكوين صورة إيجابية عن المؤسسة.
- يعرفها (Nguyen): على أنها استجابة المستهلك للعروض الاجمالية وترتبط باسم المؤسسة، هندستها المعمارية، منتجاتها، تقاليدها، ايدولوجياتها، والانطباع الذي يتشكل عنها<sup>1</sup>.
- أما رو بينسون وبارو فيعرفانها على أنها الصورة العقلية التي تتكون في أذهان الناس عن الأفراد والجماعات والمؤسسات المختلفة، قد تكون عقلانية أو غير رشيدة، وقد تعتمد على الأدلة والوثائق أو على الاشاعات والأقوال غير الموثقة، ولكنها في نهاية الأمر تمثل واقعا صادقا لمن يحملونه في رؤوسهم<sup>2</sup>.
- في حين تعتبرها كلير تولينز "الواجهة بين هوية المؤسسة وبين أصحاب المصلحة الخارجيين"<sup>3</sup>.

## 2. خصائص صورة المؤسسة:

هناك العديد من الخصائص التي تتسم بها الصورة منها:

- **عدم الدقة:** أكد كثير من الباحثين أن الصورة الذهنية لا تتسم بالدقة، ولعل مرجع ذلك أساسا هو أن الصورة الذهنية لا تعبر بالضرورة عن الواقع الكلي لا سيما وأن الأفراد عادة يلجؤون إلى تكوين فكرة شاملة عن الآخرين من خلال معلومات قليلة يحصلون عليها لعدم القدرة على جمع المعلومات الكاملة.
- **الثبات والمقاومة للتغيير:** فالصورة الذهنية تميل إلى الثبات ومقاومة التغيير، وتتجدد العوامل التي تحدد وتؤثر في كمية وكيفية التغيير المحتمل في الصورة الذهنية وبعض هذه المتغيرات يتعلق بالصورة ذاتها وبعضها الآخر يتعلق بالرسائل الواردة من خلالها.
- **التعميم وتجاهل الفروق الفردية:** تقوم الصورة الذهنية على التعميم المبالغ ونظرا عليه صورة الجماعة ككل على الرغم من وجود اختلافات وفروق فردية.

<sup>1</sup> على سردوك، المطبوعة البيداغوجية: صورة المؤسسة والاتصال الشامل، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة- 2022، ص 4.

<sup>2</sup> على عجلة العلاقات، العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة: عالم الكتب، 2003، ص 5-6.

<sup>3</sup> د. علي سردوك، مرجع سابق، ص 5.

- **التنبؤ بالمستقبل:** تساهم الصورة في التنبؤ بالسلوك والتصرفات المستقبلية للجمهور تجاه المواقف والقضايا والأزمات المختلفة فالصورة الذهنية المنطبعة لدى الأفراد باعتبارها انطباعات واتجاهات لدى الأفراد حول الموضوعات والقضايا والأشخاص يمكن أن تنبئ بالسلوكيات التي قد تصدر عن الجماهير مستقبلاً.
  - **تخطي حدود الزمان والمكان:** تتسم الصور الذهنية بتخطيها لحدود الزمان والمكان فالفرد لا يقف في تكوينه للصورة الذهنية عند حدود معينة، بل يتخطاها ليكون صور عن بلده ثم العالم الذي يعيش فيه، بل وتمتد الصور التي يكونها عن الماضي، ويكون صوراً ذهنية عن الحاضر إضافة إلى المستقبل، وبذلك يتضح أن الإنسان يكون صوراً ذهنية على الأزمة والأماكن المختلفة وفقاً لمعارفه ومدركاته، ومشاهده إضافة إلى قدرته على التخيل والاستنتاج<sup>1</sup>.
  - **تؤدي إلى الإدراك المتحيز:** تؤدي الصورة الذهنية إلى ادراكات متحيزة لدى الأفراد فالصورة الذهنية تبنى أساساً على درجة من درجات التعصب ولذا فإنها تؤدي إلى إصدار أحكام متعصبة ومتحيزة، فمن خلال الصورة الذهنية يرى الأفراد جوانب أخرى لأنها لا تتماشى مع معتقداتهم ولا تتسق مع اتجاهاتهم<sup>2</sup>.
- 3. العوامل المؤثرة في تكوين الصورة:**

هناك العديد من العوامل التي تتدخل في تكوين صورة المؤسسة وهي كالاتي:

- **عوامل شخصية:** تتمثل في:
  - السمات الذاتية الشخصية المستقبلية للمعلومات (التعليم، الثقافة، القيم).
  - قدرة الفرد على تفسير المعلومات الخاصة بالمؤسسة ودرجة اهتمامه بالمعلومات المقدمة عن المؤسسة.
- **عوامل اجتماعية:** تتمثل في
  - تأثير الجماعات الأولية على الفرد المستقل للمعلومة.
  - تأثير قادة الرأي على اتجاهات الجماهير.
  - تأثير ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد والقيم السائدة فيه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> شادلي ياسمينه وآخرون، دور القائم بالعلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022، ص 66-67.

<sup>2</sup> أ. مانع فاطمة، أهمية العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 1، العدد 10، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف 2014، 282.

<sup>3</sup> سلطاني آسيا، العلاقات العامة وأهميتها في تحسين الصورة المؤسساتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، قلعة، 2016-2017، ص 31.

● عوامل تنظيمية: المتمثلة في:

- الأعمال الحقيقية للمؤسسة، سياستها ومنتجاتها.
- الرسائل الاتصالية الخاصة بالمؤسسة والمنقولة عبر وسائل الاتصال المختلفة.
- نوعية وسائل الاتصال المستخدمة لنقل الرسائل<sup>1</sup>.

4. أنواع الصورة الذهنية:

تتولد الصورة الذهنية في الذهن بعد تراكم أفكار، معارف، معلومات أو تجارب لتكون انطبعا خاصا يسترجع عند الحديث عن مؤسسة، منظمة، هيئة، فرد أو مجتمع وتصنف إلى تصنيفات وأنواع متعددة تختلف تبعا لمصادر تكوينها وتبعا لسماتها وخصائصها التي بنيت عليها، فيمكن تصنيف الصورة الذهنية إلى الأنواع التالية:

● **صورة المرأة:** هي الصورة التي ترى المنظمة أنها الصورة التي يحملها الجمهور اتجاهها وترى نفسها من خلالها، وهذه الصورة يمكن أن تكون مختلفة تماما عما يعتقد المسؤولون في المنظمة وذلك بسبب ضعف المعرفة في اتجاهات الجمهور نحو المنظمة.

● **الصورة الحالية:** وهي الصورة التي يحملها الجمهور اتجاه المنظمة والتي يمكن أن تكون مبنية على الخبرة والمعرفة الجيدة للمنظمة أو يمكن أن تركز على معلومات مشوهة أو بيانات قليلة وغير صحيحة عن المنظمة.

● **الصورة المرغوبة:** هي الصورة التي تود المنظمة أن تكونها عن نفسها في أذهان الجماهير، وهي غالبا ما تكون انطباعات جديدة غير معروفة للجمهور، وتسعى المنظمة لتكونها.

● **الصورة المثالية:** هي أمثل صورة يمكن أن يحملها الجمهور اتجاه المنظمة مع الأخذ في الاعتبار المنافسة بين المنظمات المختلفة والتي تسعى للتأثير على الجماهير.

● **الصورة المتعددة:** تتكون عندما يتعرض الجمهور لنموذجين مختلفين للمنظمة يعطي كل منهما انطباعات مختلفة عنها، ومن الطبيعي ألا يستمر هذا التباين في الانطباعات، فإما أن يتحول إلى صورة إيجابية أو إلى صورة سلبية، وأن تجمع بين الجانبين في صورة تضم العناصر الإيجابية والسلبية تبعا لشدة تأثير كل منهما على أفراد الجمهور<sup>2</sup>.

وتختلف أنواع الصورة الذهنية من حقل معرفي إلى آخر فمثلا في علم السياسة تتمثل في:

- صورة الذهنية نمطية قومية.

<sup>1</sup> عكرش كريمة، اعراب ياسمين، مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية لدى الزبون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2020-2021، ص 44-45.

<sup>2</sup> بوسعد حجيقة، مبارك ناريمان، دور العلاقات العامة الرقمية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2021-2020، ص 39.

- صورة ذهنية نمطية الأحزاب.
- صورة ذهنية لحدث سياسي.
- أما علم النفس: نجد الصورة الذهنية المكونة للاتجاه والصورة الذهنية المتخيلة<sup>1</sup>.
- الاتصالات الشخصية المباشرة بين العاملين بالمؤسسة والجمهور.
- الأعمال الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة لخدمة المجتمع<sup>2</sup>.

### 5. أهمية صورة المؤسسة:

ان أهمية الصورة الذهنية للمؤسسات بشكل عام، تشكل عاملا مهما و حيويا في تسويق أهداف المؤسسة في أداء رسالتها، وأن أهم العوامل المؤثرة في نجاح المؤسسات و مدى قدرتها على البقاء و النمو يعتمد على التسويق والتمويل، فالهيئات المدنية ستبقى عاجزة عن تحقيق رسالتها و أهدافها لخدمة المجتمع عندما لا يتوفر الدعم والتمويل، فالهيئات المدنية ستبقى عاجزة عن تحقيق رسالتها و أهدافها لخدمة المجتمع عندما لا يتوفر الدعم و التمويل، فالهيئات اللازم لأنشطتها، واذا لم يتمكن من جذب أفراد المجتمع و تسويق منتجاتها أو خدماتها أو نشاطاتها وبرامجها، وخاصة في ظل تنافس المؤسسات على جذب الجماهير المستهدفة وكسب ثقتهم ودعمهم، ولا يمكن لأي مؤسسة التنازل عن صورتها الذهنية لدى الجمهور والسعي لبناء سمعة طيبة لها، فان أهملت المؤسسة ذلك فان الجمهور سيبنى انطباعاته تجاه المؤسسة على ما يتم تغذيته من معلومات من مصادر أخرى وبشكل عام فان أهمية صورة المؤسسة تتمثل في ما يلي:

- في ظل تنافس المنظمات على جذب الجماهير المستهدفة، وكسب ثقتهم ودعمهم يأبي دور العلاقات العامة، حيث تمثل الجهود الاتصالية المستمرة كسب ثقة وتأييد فئات الجماهير المختلفة وبناء صورة ذهنية إيجابية في أذهانهم عن المنظمة تدفعهم لدعمها ماديا ومعنويا.
- لا يمكن لأي منظمة أن تتنازل عن صورتها الذهنية لدى جمهورها وانما تسعى لبناء سمعة طيبة لها، فان أهملت المنظمة ذلك فسيبنى الجمهور انطباعه تجاه المنظمة على ما يسمعه من مصادر أخرى.
- زيادة ثقة الجماهير المختلفة بالمنظمة.
- تولد الشعور بالثقة والانتماء للمنظمة في نفوس أعضاء المنظمة والعاملين معها.
- زيادة اهتمام قادة الرأي ووسائل الاعلام بالمنظمة ودورها في خدمة المجتمع.

<sup>1</sup> حمش ريف تاج الدين، العلاقات العامة الرقمة ودورها في بناء الصورة الذهنية للمؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. مد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغام، 2022-2023، ص 43.

<sup>2</sup> بوسعد حبيقة، مبارط ايمان، المرجع السابق، ص 36.

- تكسب الصورة الذهنية تجاه المنظمة أهمية خاصة من خلال تأثيرها في الرأي العام السائد نحو مختلف الجوانب ذات العلاقة بالمنظمة، حيث تقوم الصورة من خلال تأديتها لوظائفها النفسية والاجتماعية دورا رئيسيا في تكوين الرأي وتوجيهه باعتبارها مصدرا لآراء الناس واتجاهاتهم وسلوكياتهم<sup>1</sup>.

### ثالثا: العلاقات العامة الرقمية واسهاماتها في بناء صورة المؤسسة الجامعية:

#### 1. وظائف العلاقات العامة الرقمية بالجامعة الجزائرية:

تعتبر وظائف العلاقات العامة الرقمية في الجامعة الجزائرية من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لتحسين الصورة الرقمية للجامعة وتعزيز تواصلها مع جمهورها بشكل عام، ومن بين الوظائف الأساسية للعلاقات العامة الرقمية في الجامعة الجزائرية:

- **تحسين محتوى الموقع الالكتروني:** يعتبر الموقع الالكتروني للجامعة الجزائرية واجهة مهمة للتواصل مع الجمهور ومصدرا للمعلومات المتعلقة بالجامعة وبرامجها الأكاديمية والأحداث الخاصة بها لذلك يجب على فريق العلاقات العامة الرقمية العمل على تحسين محتوى الموقع الالكتروني وتوفير المعلومات الدقيقة والشاملة للجمهور.
- **العمل على التواصل الاجتماعي:** يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفاسبوك وتوتير وانستغرام وليكند لان لتحسين تواصل الجامعة مع الجمهور وتوفير مساحة للتفاعل والمشاركة. ويمكن أيضا استخدام هذه الوسائل للترويج للفعاليات والأحداث الخاصة بالجامعة.
- **توفير المعلومات:** يجب على فريق العلاقات العامة الرقمية توفير المعلومات الدقيقة والمحدثة للجمهور والمجتمع بشكل دوري ويمكن استخدام البريد الالكتروني والنشرات الإخبارية والمدونات الالكترونية لتوفير المعلومات.
- **إدارة الأزمات:** يجب على فريق العلاقات العامة الرقمية في الجامعة الجزائرية تطوير خطة إدارة الأزمات للتعامل معها<sup>2</sup>.

#### 2. استراتيجيات العلاقات العامة الرقمية في بناء الصورة:

التواصل الفعال يتجسد في شكل العلاقات العامة فلا يقتصر فقط على اتقان أساليب التحدث والخطابة من أجل تحسين صورة المؤسسة بل يتعداه إلى الاشتغال على المعرفة بجميعا وتحليلا وتقييما وتقويما، وضعت تصور مقترح لاستراتيجية العلاقات العامة الرقمية وإعادة النظر في الأداء الحكومي والخدمات التي يقدمها لقطاعات المجتمع

<sup>1</sup> شادلي ياسمينية وآخرون، مرجع سابق، ص 69.

<sup>2</sup> لبنى حامي وآخرون، دور العلاقات العامة الرقمية في تحسين صورة الجامعة الجزائرية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قلمة، 2022-2023، ص 29.

سواء الجمهور أو المنظمات والمؤسسات الأخرى وكيفية مواكبتها متطلبات العصر والنظر إلى دور الاتصال والعلاقات العامة كوظيفة أساسية لتسيير في ظل الاعتماد على التقنيات الحديثة.

وبالنظر أن الصورة الذهنية هي النتائج النهائية للانطباعات الذاتية التي تتكون في أذهان الأفراد إزاء فرد معين أو نظام، وقد تتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير مباشرة، وهي في النهاية تمثل دافع صادقاً بالنسبة لأصحابها ينظرون من خلاله إلى ما يفهمونه على أساسها.

بالرغم من أن كل المؤسسات تسعى إلى بناء صورة ذهنية دائمة أنه لا يمكن تحقيق ذلك دون اللجوء إلى وسيط وإلى جملة من العمليات التقنية من أجل بلوغ ذلك الهدف والحصول على الصورة المرغوبة.

ومن أجل بناء الصورة الذهنية تتوجه اليوم المؤسسات نحو استراتيجيات العلاقات العامة الرقمية وكذلك التخطيط الاستراتيجي مع الأخذ بعين الاعتبار جل العوامل التي تؤثر في تلك الصورة فان الصورة الناتجة عن جملة من المؤثرات الداخلية والخارجية الجماعية أو الفردية الشخصية كل هذا يسمح بعملية التقييم لتلك الصورة التي تشكلت على مستوى أذهان المتلقي يؤدي هذا التقييم إلى تطوير الصورة و عند التحدث على المؤثرات لا يمكن أن لا نتحدث على عامل الإدراك و هو كيفية ادراك الصورة التي يمكن تداركها عن طريق الأفراد أو الحملات، أو غيرها من العوامل الأخرى، فمن بين الاستراتيجيات التي تعتمد عليها العلاقات العامة الرقمية في غالب الوقت هي:

- نشر المعلومات عبر المواقع الرسمية للصفحة.
- وضع آليات للإجابة على استفسارات الجمهور.
- استخدام استراتيجيات التسويق عبر المؤثرين.
- ولعل أهم استراتيجية تركز عليها هي محاولة تأمين روابط تكون خاصة بمحتوى نشاط تلك المؤسسة أو حتى الفرد ومع ذلك فهناك العديد من الاستراتيجيات التي تستخدمها العلاقات العامة الرقمية لبناء الصورة الذهنية<sup>1</sup>.

### 3. دور العلاقات العامة الرقمية في الحفاظ على الصورة الذهنية للمؤسسة:

منذ ظهور العلاقات العامة الرقمية كمفهوم وكأسلوب ممارسة فان الهدف الأساسي لهما هو تكوين صورة ذهنية والمحافظة على تلك الصورة خاصة بمؤسسة أو شخص أو دولة وكل ما تقوم به العلاقات العامة من خلال استخدام الأساليب والممارسات ينصب لتحقيق هذا الهدف.

فأهمية الصورة الذهنية للمؤسسات بشكل عام تشكل عاملاً مهماً و حيوي في تسويق أهداف المؤسسة في أداء رسالتها و ان أهم العوامل المؤثرة في نجاح المؤسسات و مدى قدرتها على البقاء و النمو يعتمد على التسويق و

<sup>1</sup> لبني حامي وآخرون، المرجع السابق، ص 24-25.

التمويل اللازم لأنشطتها و خاصة في ظل تنافس المؤسسات في جذب الجماهير المستهدفة و كسب ثقتهم و دعمهم، و لا يمكن لأي مؤسسة التنازل على صورتها الذهنية لدى الجمهور و السعي لبناء سمعة طيبة لهما، فان أهملت المؤسسة ذلك فان الجمهور سيبنى انطباعاته اتجاه المؤسسة على ما يتم تغذيته من معلومات و مصادر أخرى، و بشكل عام فان أبرز العوائد و الفوائد التي تجنّبها الصورة الذهنية ما يلي:

- زيادة ثقة الجماهير المختلفة.
- استقطاب المهارات البشرية للتطوير في أنشطة المؤسسة.
- زيادة اهتمام قادة الرأي ووسائل الاعلام بالمؤسسات ودورها في خدمة المجتمع.
- بالإضافة إلى النظر في الوقت الحالي و ما توصل له المجتمع من تطورات تكنولوجية هائلة و تبلور مفهوم العلاقات العامة التقليدية إلى مفهوم جديد ألا و هو العلاقات العامة الرقمية أين أصبحت الافتراضية هي همزة الوصل بين خدمات المؤسسة و جمهورها و ذلك لما توفره من آليات تسمح لها بالانتشار على نطاق واسع، هنا يظهر لنا الدور الأسمى الذي تلعبه العلاقات العامة الرقمية على نطاق واسع، هنا يظهر لنا الدور الأسمى الذي تلعبه العلاقات العامة الرقمية في تحسين صورة المؤسسات كما تعمل على تنافسية المؤسسة و إمكانية التنبؤ بوقوع الأزمات، غير أن العلاقات الرقمية تحقق آفاق واسعة أمام المؤسسات لما تتيح لهم فرصة التلاقي بتفاعل المنظمة من جهة و لتفاعل الجمهور من جهة أخرى، فالعلاقات العامة الرقمية هي سبيل حفاظ المؤسسات على صورتها الإيجابية التي شكلتها في أذهان جماهيرها على المدى الطويل و هذا باعتماد العلاقات العامة الالكترونية على أسلوب اليقظة الاستراتيجية التي تسمح للمنظمة في التحكم في محيط نشاطها و في الحفاظ على صورتها<sup>1</sup>.

#### 4. تصنيف الويب ميتريكس webmetrics ودوره في تحسين صورة المؤسسة الجامعية:

- يمكن أن يساهم التصنيف في التحسين من صورة الجامعات الجزائرية من خلال عدة طرق بما في ذلك:
- **زيادة الوعي العالمي:** يمكن أن يعكس تصنيف الويب ميتريكس مدى شعبية الجامعة على الأنترنت والتأثير الذي تحقّقه عبر الويب، مما يساهم في زيادة الوعي العالمي بالجامعة.
- **جذب المواهب الأكاديمية:** يمكن للجامعات ذات التصنيف العالي في الويب ميتريكس جذب المزيد من الباحثين والأساتذة الموهوبين، مما يعزز مكانتها الأكاديمية ويساهم في تطوير برامج البحث والتعليم.
- **تعزيز التعاون الدولي:** يمكن للجامعات ذات التصنيف العالي أن تجذب الشركات الدولية والتعاون مع جامعات ومؤسسات علمية أخرى مما يعزز التبادل الأكاديمي والثقافي والعلمي.

<sup>1</sup> لبنى حامي وآخرون، المرجع السابق، ص 25-26.



- **زيادة تمويل البحث:** يمكن أن يؤدي الترتيب العالي في الويب متريكس إلى جذب المزيد من التمويلات للبحث العلمي والمشاريع الأكاديمية، مما يدعم نمو الجامعة وتطورها.
- **تعزيز الابداع وزيادة الأعمال:** يمكن الويب متريكس الجامعة من جذب المزيد من المستثمرين والشركات، المؤسسات، والمؤسسات الراغبة بالتعاون في مجالات البحث والتطوير وزيادة الأعمال.
- **تحسين الخدمات الأكاديمية والطلابية:** من خلال مراقبة وتحليل تصنيف الويب متريكس يمكن للجامعة تحديد نقاط القوة، الضعف في تقديم الخدمات الأكاديمية والطلابية، بالتالي تحسينها لتلبية احتياجات الطلاب والموظفين بشكل أفضل.
- **تعزيز التفاعل الاجتماعي والمشاركة:** يمكن للجامعة استخدام التصنيف العالمي الويب متريكس لزيادة التفاعل الاجتماعي عبر منصات التواصل الاجتماعي والمشاركة في النقاشات الأكاديمية والثقافية عبر الأنترنت.
- **تحسين جودة البحث العلمي والنشر الأكاديمي:** يمكن لتصنيف الويب متريكس أن يكون مؤشرا على جودة البحث العلمي والنشر الأكاديمي الذي يتم انتاجه من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة، مما يعزز سمعتها الأكاديمية.

### خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن القول إن العلاقات العامة الرقمية سعت إلى بناء صورة إيجابية عن المؤسسات، والتعزيز من سمعتها، وتقديم المؤسسة في صورة جيدة باستخدام الاستراتيجيات والوسائل الالكترونية الحديثة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

**تمهيد**

يمثل الإطار التطبيقي للدراسة المرحلة الأخيرة والمهمة في البحث، والذي يتم من خلاله إثراء البحث العلمي بالمعلومات التي تم جمعها من الاستبيان الموزع على العينة المقدرة بـ 253 مبحوث من 160 طالب و73 أستاذ و20 صحفي محلي وهذا بالقيام بالخطوات الضرورية في هذه المرحلة من تفرغ الاستبيانات في جداول وتحليلها وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة.

## الأساتذة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
61,64%	45	ذكر
38,36%	28	أنثى
100%	73	المجموع

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية أفراد العينة هم ذكور بنسبة 61,64%، في حين النسبة المتبقية تعود للإناث.

الجدول رقم 06: يوضح نوعية المنصب الوظيفي والتنظيمي الذي يشتغلونه:

النسبة المئوية	التكرار	المنصب الوظيفي
55,95%	47	بيداغوجي
20,24%	17	اداري
17,86%	15	عضو في لجان أو مجالس
5,95%	05	أساتذة دون منصب
100%	84	المجموع

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية الأساتذة ذوي مناصب وظيفية (بيداغوجي، اداري، عضو في لجان أو مجالس) وبالتالي نستنتج أن غالبية أفراد العينة يتشاركون بمهام مختلفة وبشكل آخر في إدارة الجامعة وإدارة أنشطتها وكانت النسبة العظمى تشارك في الإدارة البيداغوجية، في حين النسبة الضئيلة للأساتذة دون منصب.

## الجدول رقم 07: يوضح سنوات الخبرة:

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
31,50%	23	من 15 سنة فأكثر
28,77%	21	من 10 إلى 15 سنة
20,55%	15	من 5 إلى 10 سنوات
19,18%	14	أقل من 5 سنوات
100%	73	المجموع

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول رقم 07 أن أغلبية الأساتذة ذوي خبرة أكثر من خمسة سنوات في نسبة ضئيلة كانت لأساتذة ذوي خبرة أقل من 5 سنوات.

- نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة ذوي خبرة من أكثر 5 سنوات ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأشخاص ذوي الخبرة الطويلة يمكن أن يقدموا تحليلات أعمق حول الموضوع نظرا لتجارهم الطويلة أما الأساتذة الأقل من 5 سنوات تم توظيفهم حديثا وليس لديهم خبرة واسعة في الميدان.

المحور الثاني: معرفة الجماهير بتصنيف الجامعات:

## الجدول رقم 08: يوضح مصادفة الأساتذة لتصنيف الجامعات:

النسبة المئوية	التكرار	مصادفة تصنيف الجامعات
90,41%	66	نعم
9,59%	07	لا
100%	73	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول رقم 08 نجد أن أغلبية المبحثن وبنسبة كبيرة سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات وهو ما قد يسهل لنا الإجابة عن باقي الأسئلة.

الجدول رقم 09: الوسائل التي تم من خلالها مصادفة التصنيف للذين أجابوا بنعم:

النسبة المئوية	التكرار	الوسائل التي تم مصادفة التصنيف من خلالها
34,78%	48	مواقع التواصل الاجتماعي
31,89%	44	موقع الكتروني خاص بالجامعات
10,87%	15	موقع التصنيف الرسمي
10,14%	14	الصحف والمجلات
6,52%	09	المقالات العلمية
5,80%	08	النشرات
100%	138	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول (09) شكلت مواقع التواصل الاجتماعي موقع الكتروني الخاص بالجامعات مصدرين رئيسيين للمعلومات للتعرف على التصنيفات.

الجدول رقم 10: يوضح ضرورة تصنيف الجامعات

النسبة المئوية	التكرار	ضرورة تصنيف الجامعات
80,82%	59	نعم
19,18%	14	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول 10 أن أغلبية الأساتذة يرون أن تصنيف الجامعات اجراء ضروري لأسباب سنعرضها في الجدول الموالي (الجدول رقم 11).

الجدول رقم 11: يوضح ضرورة تصنيف الجامعات للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات اذا كانت الإجابة بنعم
20,33%	12	خلق منافسة إيجابية بين الجامعات
15,25%	09	تحسين صورة المؤسسة ومرتبها

13,56%	08	يعطي سمعة عن موقع الجامعة عالميا ووطنيا
8,47%	05	التشجيع على البحث العلمي
6,78%	04	تطوير المستوى الجامعي
5,08%	03	يبرز الفروق الجامعية
5,08%	03	يوضح مكانة الجامعة
5,08%	03	تحفيز الفريق الإداري والبيداغوجي للعمل أكثر
3,39%	02	التعريف بالجامعة
3,39%	02	نوعية تكوين الجامعة
3,39%	02	التعرف على نشاطات الجامعة
1,70%	01	زيادة الاستشهاد ذات المرجعية
1,70%	01	توفير مصدر للقراء لمعرفة النجاحات المختلفة لمؤسسات التعليم العالي
1,70%	01	يوفر الشفافية
1,70%	01	ابراز المجهودات المبذولة من طرف الجامعة
1,70%	01	يعطي قيمة إضافية للجامعة
1,70%	01	التسويق للجامعة ضمن محيطها السوسيو اقتصادي على الصعيد الوطني والدولي
100%	59	المجموع

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن أغلبية الأساتذة يرون تصنيف الجامعات ضروري كونه يخلق منافسة إيجابية بين الجامعات، ويحسن من صورة الجامعة ومرتبها إضافة إلى أنه يعطي سمعة عن موقع الجامعة عالميا ووطنيا.



## الجدول رقم 12: يوضح من يقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	من يقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية
50,58%	44	منظمات دولية مستقلة
21,84%	19	لا أعلم
13,79%	12	منظمات رسمية جزائرية
13,79%	12	منظمات دولية ذات مصلحة أجنبية
100%	87	المجموع

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول رقم 12، أكثر من 60% من أساتذة يعتقدون أن المنظمات الدولية المستقلة والأجنبية هي من تقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية في حين أقل نسبة تعتقد ان السلطات الرسمية الجزائرية هي من تقوم بوضع التصنيف.

المحور الثالث: تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس:

## الجدول رقم 13: مدى سماع الأساتذة بتصنيف الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل سمعت بتصنيف الويب ميتريكس
65,75%	48	نعم
34,25%	25	لا
100	73	المجموع

## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن غالبية الأساتذة سمعوا بتصنيف العالمي الويب ميتريكس وهو مؤشر

جيد.

الجدول رقم 14: يوضح ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم:

النسبة المئوية	التكرار	ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس
31,58%	30	أداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات
31,58%	30	تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية للجامعات بناء على مؤشرات
20%	19	مؤشر لقياس عدد الزيارات والروابط على الموقع الالكتروني
16,84%	16	أداة لقياس جودة المحتوى على الويب
100%	95	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن أغلب الباحثين يرون بأن التصنيف العالمي الويب ميتريكس هو أداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات وتحليل وتصنيف المواقع الالكترونية للجامعات بناءات على مؤشرات وهذا يدل أن لديهم رؤية غير واضحة وناقصة بماهية الويب ميتريكس، في حين 05 فقط من الأساتذة من قاموا بالتأشير على كل الخيارات، ما يدل على المعرفة الدقيقة بتعريف الويب ميتريكس.

الجدول رقم 15: يوضح مدى مصادفة الأساتذة من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل صادفت من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس
60,27%	44	نعم
39,73%	29	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن غالبية الأساتذة بنسبة كبيرة قد صادفوا ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.

## الجدول رقم 16: الوسائل التي تم مصادفة فيها الأساتذة ترتيباً للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	الوسائل التي تم مصادفة فيها الأساتذة ترتيباً للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس
39,47%	30	مواقع التواصل الاجتماعي
36,85%	28	الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة
10,53%	08	موقع التصنيف الرسمي الويب ميتريكس
5,26%	04	النشرات
3,95%	03	المقالات العلمية
2,63%	02	الصحف والمجلات
1,31%	01	أخرى
100%	76	المجموع

التعليق:

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات أهم مصدرين أساسيين التي صادف الأساتذة عبرها ترتيباً للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.

## الجدول رقم 17: يوضح ما إذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف

النسبة المئوية	التكرار	هل الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف
94,52%	69	نعم
5,48%	04	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن غالبية الباحثين يرون أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة عبر تصنيف الويب ميتريكس، لأسباب سنتطرق إليها في الجدول الموالي.

الجدول 18: يوضح لماذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف للذين أجابوا

بنعم:

النسبة المئوية	التكرار	إذا أجبتم نعم حول أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف؟
34,14%	56	التحسين من صورتها
33,54%	55	تحسين مكانتها وتنافسها بين الجامعات
21,34%	35	استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث
10,98%	18	جذب المزيد من المهارات البشرية
100%	164	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن غالبية الأساتذة يرون أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس كونه يحسن من صورتها، إضافة إلى أنه يحسن من مكانتها وتنافسها بين الجامعات ويساهم في استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث.

الجدول رقم 19: يوضح الحاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	هل هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الأساتذة
80,82%	59	نعم
19,18%	14	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن غالبية الأساتذة يرون أن هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الأساتذة.

المحور الرابع: دور تصنيف الويب ميتريكس في التحسين من صورة الجامعة:

الجدول رقم 20: يوضح ما إذا ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير
89.04%	65	نعم
10.96%	08	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بها.

الجدول رقم 21: يوضح هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالنسبة

للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالنسبة للذين أجابوا بنعم
34.97%	50	ابراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وطنيا وعالميا
30.77%	44	ابراز جودة التعليم والبحث في الجامعة
18.88%	27	تحقيق رواج واسع عبر وسائل الاعلام والمجتمع الأكاديمي
15.38%	22	زيادة التفاعل مع المؤسسات الأخرى
100%	143	المجموع

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول أن الأساتذة يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر التصنيف يزيد من ثقة الجماهير كونه يبرز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا، إضافة إلى أنه يبرز جودة التعليم والبحث في الجامعة.

الجدول رقم 22: يوضح كيف ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير

بالنسبة للذين أجابوا ب لا:

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالنسبة للذين أجابوا ب لا
%100	08	عدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية هذا التصنيف
/	/	هناك عوامل أخرى تجدها أكثر أهمية في زيادة الثقة
<b>100%</b>	<b>08</b>	<b>المجموع</b>

التعليق:

تبين لنا أن إجابة 08 من الأساتذة يرون أن ترتيب الجامعة عبر التصنيف لا يزيد من الثقة لعدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية هذا التصنيف.

الجدول رقم 23: يوضح إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جذب المزيد من الطلاب الباحثين

الموهوبين إلى جامعة قالمة

النسبة المئوية	التكرار	إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جذب المزيد من الطلاب الباحثين الموهوبين إلى جامعة قالمة
%82,19	60	نعم
%17,81	13	لا
<b>%100</b>	<b>73</b>	<b>المجموع</b>

التعليق:

تبين لنا أن غالبية الأساتذة يرون أن تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جلب المزيد من الطلبة والباحثين الموهوبين إلى جامعة قالمة.

الجدول رقم 24: يوضح إذا كان ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم

النسبة المئوية	التكرار	إذا كان ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب و أعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم و التعلم
68,49%	50	نعم
31,51%	23	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول أن معظم الإجابات يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم.

الجدول رقم 25: يوضح إذا كان ترتيب جامعة قالمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى

باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام

النسبة المئوية	التكرار	إذا كان ترتيب جامعة قالمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام و الرأي العام
84,93%	62	نعم
15,07%	11	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

تبين أن أغلب إجابات الباحثين يرون أن ترتيب جامعة قالمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام.

الجدول رقم 26: يوضح هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة

النسبة المئوية	التكرار	هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة
90,41%	66	نعم
9,59%	07	لا
100%	73	المجموع

التعليق:

يبين الجدول أن غالبية الأساتذة يرون أن تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة

الجدول رقم 27: يوضح ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قالمة تتمتع بما

يلي:

النسبة المئوية	التكرار	يوضح ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قالمة تتمتع بما يلي
30,56%	55	جودة في البحث العلمي والمعرفة
23,89%	43	جودة في التكوين والتطوير
14,44%	26	جودة في الحكومة
15%	27	جودة في التسيير
11,67%	21	جودة في التعاون
4,44%	08	جودة في الحياة الجامعية
/	/	الجودة في البنية التحتية
100%	180	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول أن غالبية الأساتذة يرون أن ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قالمة

تتمتع بجودة في البحث العلمي والمعرفة إضافة إلى جودة في التكوين والتطوير.



## 2. نتائج خاصة:

- غالبية أساتذة جامعة قلمة بنسبة 90,41% سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات.
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة من أكثر الوسائل التي صادف الأساتذة من خلالها تصنيفا للجامعات.
- معظم أساتذة جامعة قلمة يرون أن تصنيف الجامعات ضروري 80,82% كونه يخلق منافسة إيجابية بين الجامعات، تحسين صورة المؤسسة ومرتبها، يعطي سمعة لموقع الجامعة وطنيا وعالميا.
- أجمع أكثر من 60% من أساتذة جامعة قلمة أن المنظمات الدولية المستقلة والأجنبية هي من تقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية.
- أجمع غالبية من أساتذة جامعة قلمة على معرفتهم بتصنيف الويب ميتريكس.
- جاءت أغلبية إجابات أساتذة جامعة قلمة على أن تصنيف الويب ميتريكس هو أداة لقياس ما ينشر على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات وتحليل وتصنيف المواقع الإلكترونية للجامعات بناء على مؤشرات لكن معرفتهم لم تكن دقيقة في حين 05 أساتذة فقط من كانوا على دراية تامة بتعريف التصنيف.
- 60,27% من أساتذة جامعة قلمة سبق لهم وأن صادفوا ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.
- يعد كل من مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة من أكثر الوسائل التي صادف الأساتذة من خلالها ترتيبا للجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس.
- يجمع 94,52% من أساتذة جامعة قلمة على أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف كون هذا الترتيب يحسن من مكانتها وتنافسها بين الجامعات إضافة إلى أنه يحسن من صورتها.
- معظم الأساتذة يرون أ، هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الأساتذة.
- معظم أساتذة جامعة قلمة بنسبة 89,04% يرون أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة كونه يساهم في ابراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا إضافة إلى أنه يبرز جودة التعليم في حين نسبة 10,96% لعدم زيادة ثقة الجماهير بالمؤسسة وهذا راجع لعدم إدراك الجماهير بمعنى وأهمية هذا التصنيف.
- غالبية أساتذة جامعة قلمة يرون أن تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جذب الطلاب الموهوبين إلى جامعة قلمة بنسبة 82,19%.
- تصنيف الويب ميتريكس له تأثير على اختيار الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعة للتعليم والتعلم بنسبة 68,49%.

- أغلبية أساتذة جامعة قلمة بنسبة 84,93% أن ترتيب جامعة قلمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتركس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام.
- أغلبية أساتذة جامعة قلمة بنسبة 90,41% يرون أن تصنيف الويب ميتركس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة.
- بينت النتائج أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتركس أن الجامعة تتمتع بجودة في البحث العلمي والمعرفة وتليها جودة في التكوين والتطوير.

### 3. الطلبة

#### المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 28: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
71,25%	114	أنثى
28,75%	36	ذكر
100%	160	المجموع

#### التعليق:

من خلال الجدول رقم 28 والذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة والبالغ عددهم اجمالا ب 160 فردا، تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة هم اناث بنسبة 71,25% في حين النسبة المتبقية تعود للذكور.

الجدول رقم 29: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنة الدراسة
51,89%	83	ماستر 2
17,5%	28	ليسانس
15,62%	25	ماستر 1
8,12%	13	ليسانس 2
6,25%	10	ليسانس 1
0,62%	01	دكتوراه
<b>100%</b>	<b>160</b>	<b>المجموع</b>

التعليق:

من خلال الجدول رقم 29 الخاص بمتغير سنة الدراسة نجد أن أغلبية من فئة ماستر 02 , ماستر 01 , ليسانس 3 والنسبة العظمى كانت لفئة ماستر 2 , في حين نسبة قليلة لفئة ليسانس 2 , ليسانس 1 وهو مؤشر جيد.

الجدول رقم 30: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

النسبة المئوية	التكرار	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية
48,75%	78	العلوم الإنسانية والاجتماعية
15%	24	كلية علوم الطبيعة والأرض
8,75%	14	كلية الآداب واللغات
8,75%	14	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
7,5%	12	كلية العلوم التكنولوجية
6,25%	10	كلية الحقوق والعلوم السياسية
05%	08	كلية الرياضيات والاعلام الآلي
<b>100%</b>	<b>160</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول 30 أن أغلبية الطلبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية علوم الطبيعة وعلوم الأرض.

## المحور الثاني: معرفة الجماهير تصنيف الجامعات:

## الجدول رقم 31: يوضح مصادفة الطلبة لتصنيف الجامعات

النسبة المئوية	التكرار	يوضح مصادفة الطلبة لتصنيف الجامعات
%81,25	130	نعم
%18,75	30	لا
<b>%100</b>	<b>160</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

من خلال الجدول 31 نجد أن أغلبية الطلبة سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات وهو ما قد يسهل لنا الإجابة عن باقي الأسئلة.

## الجدول رقم 32 يوضح الوسائل التي تم من خلالها مصادفة التصنيف للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	يوضح الوسائل التي تم مصادفة تصنيف الجامعات عبرها
%71,55	93	مواقع التواصل الاجتماعي
%20	26	الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة
%3,07	04	المقالات العلمية
%3,04	02	الصحف والمجلات
%1,55	01	النشرات
<b>%100</b>	<b>130</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

من خلال الجدول رقم 32 شكلت مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات مصدرين رئيسيين للتعرف على تصنيفات الجامعة.

## الجدول رقم 33: يوضح ضرورة تصنيف الجامعات

النسبة المئوية	التكرار	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات
52,5%	84	نعم
47,5%	76	لا
<b>100%</b>	<b>160</b>	<b>المجموع</b>

التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول 33 أن أغلبية الطلبة يرون أن تصنيف الجامعات ضروري لأسباب سنعرضها في الجدول الموالي (جدول 34).

## الجدول رقم 34: يوضح ضرورة تصنيف الجامعات إذا كانت الإجابة بنعم

النسبة المئوية	التكرار	يوضح ضرورة تصنيف الجامعات اذا كانت الإجابة بنعم
15,48%	13	يخلق ميزة تنافسية
13,09%	11	التحسين من صورة الجامعة
11,90%	10	معرفة مكانة الجامعة وطنيا و دوليا
10,72%	09	يبرز الجامعة كمؤسسة مرموقة
9,53%	08	يبين مدى تطور و كفاءة الجامعات
8,33%	07	جذب أكبر عدد من أصحاب الكفاءات
7,15%	06	يبرز جودة التعليم
5,95%	05	مقوم أساسي لنجاح الجامعة أو فشلها
5,95%	05	يبرز مدى إنجازات الجامعة العلمية
4,76%	04	معرفة الجامعة الأفضل
4,76%	04	ابراز جهود الجامعة
1,19%	01	الترويج لسمعة الجامعة
1,19%	01	مرجع صحيح يعود اليه المهتمين بالمجال
<b>100%</b>	<b>84</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يرون أن تصنيف الجامعات ضروري كونه يخلق ميزة تنافسية، يحسن من صورة الجامعة إضافة إلى أنه يسمح بمعرفة مكانة الجامعة وطنيا ودوليا.

## الجدول رقم 35: يوضح من يقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	يوضح من يقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية
54,4%	87	لا أعلم
22,5%	36	سلطات رسمية جزائرية
13,1%	21	منظمات دولية مستقلة
10%	16	منظمات دولية ذات مصلحة أجنبية
100%	160	المجموع

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول 35 أن أكثر من 50% من الطلبة لا يعرفون من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية في حين يعتقد البعض الآخر أن سلطات الرسمية الجزائرية هي من تقوم بوضع التصنيف للجامعات الجزائرية.

## المحور الثالث: تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس:

## الجدول رقم 36: يوضح مدى سماع الطلبة بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل سمعت بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس
60,62%	97	لا
39,38%	63	نعم
100%	160	المجموع

## التعليق:

يمثل الجدول رقم 36 أن غالبية الطلبة لم يسمعو بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس.

## الجدول رقم 37: يوضح ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم
32,56%	42	تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية للجامعات بناء على مؤشرات
31%	40	أداة لقياس ما ينشر على الموقع الالكتروني
23%	30	أداة لقياس جودة المحتوى على الويب
13,18%	17	مؤشر لقياس عدد الزيارات والروابط على الموقع الالكتروني
100%	129	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 37 نجد أن الطلبة الذين سمعوا بتصنيف الويب ميتريكس يرون بأن التصنيف هو أداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات وأيضا هو تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية للجامعات بناء على مؤشرات وهذا يدل أن لديهم رؤية غير واضحة وناقصة بتعريف الويب ميتريكس في حين 08 فقط من الطلبة من أصل 63 طالبا من قاموا بالتأثير على كل الخيارات وهذا يدل على المعرفة الدقيقة بتعريف الويب ميتريكس.

## الجدول رقم 38: هل صادفت من ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل صادفت من ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس
60%	96	لا
40%	64	نعم
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول رقم 38 نجد أن غالبية الطلبة لم يسبق لهم وأن صادفوا ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.

الجدول 39: يوضح الوسائل التي تم مصادفة فيها تصنيف الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس

للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	أين صادفوا تصنيف الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس للذين أجابوا بنعم
51,57%	33	مواقع التواصل الاجتماعي
23,43%	15	موقع الالكتروني خاصا بالجامعة
15,63%	10	أخرى
7,81%	05	الموقع الرسمي الويب ميتريكس
1,56%	01	المقالات العلمية
00%	00	الصحف و المجلات
00%	00	النشرات
100%	64	المجموع

التعليق:

مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الالكتروني الخاص بالجامعة أهم المصادر التي صادف من خلالها ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.

الجدول رقم 40: يوضح ما إذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب

ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس
86,88%	139	نعم
13,12%	21	لا
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 40 نجد أن معظم الطلبة يعتقدون أن جامعة قالمة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس، لأسباب سنعرضها في الجدول الموالي (جدول 41).



الجدول رقم 41: يوضح لماذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات الأخرى عبر هذا التصنيف،

بالنسبة للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	/
35,08%	100	التحسين من صورتها
34,73%	99	تحسين مكانتها وتنافسها بين الجامعات
17,90%	51	استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث
12,29%	35	جذب المزيد من المهارات البشرية
100%	285	المجموع

التعليق:

تبين من خلال الجدول (41) أن غالبية الطلبة يرون أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر التصنيف كونه يحسن من صورتها، يحسن من مكانتها وتنافسها إضافة إلى أنه يساهم في استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث.

الجدول رقم 42: يوضح الحاجة إلى زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	الحاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الطلبة
87,54%	140	نعم
12,5%	20	لا
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 42 نجد أن معظم الطلبة يرون أن هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الطلبة.

## المحور الرابع: دور تصنيف الويب ميتريكس في التحسين من صورة الجامعة:

الجدول 43: يوضح ما إذا ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة
78,75%	126	نعم
21,25%	34	لا
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول أن أغلبية يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بها.

الجدول رقم 44: يوضح كيف ترتيب جامعة قالمة عبر التصنيف يزيد من ثقة الجماهير إذا كانت الإجابة

بنعم

النسبة المئوية	التكرار	كيف يزيد من ثقة الجماهير إذا كانت الإجابة بنعم
51,60	65	إبراز الجامعة لمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا
42,06	53	إبراز جودة التعليم والبحث في الجامعة
3,17	04	زيادة التفاعل مع كل المؤسسات الأخرى
3,17	04	تحقيق رواج واسع عبر وسائل الاعلام والمجتمع الأكاديمي
100	126	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول الموضح نجد أن معظم الطلبة يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر التصنيف يزيد من ثقة الجماهير كون ذلك الترتيب يبرز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا إضافة إلى إبراز جودة التعليم والبحث في الجامعة.

الجدول رقم 45: يوضح كيف أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير

للذين أجابوا ب لا

النسبة المئوية	التكرار	لماذا لا يزيد من ثقة الجماهير
70,59%	24	عدم إدراك الجماهير لهذا التصنيف
29,41%	10	هناك عوامل أخرى تجدها أكثر أهمية في زيادة الثقة
100%	34	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول رقم 45 نجد أن 24 من الطلبة يرون أن ترتيب جامعة قلمة عبر التصنيف لا يزيد من الثقة لعدم ادراكهم لمعنى وأهمية التصنيف.

الجدول رقم 46: يوضح إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب

الباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة

النسبة المئوية	التكرار	هل تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب الباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة
84,37%	135	نعم
15,63%	25	لا
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 46 نجد أن غالبية الطلبة يرون أن تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب والباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة.

الجدول رقم 47: يوضح إذا كان ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار

الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم
77,5%	124	نعم
22,5%	36	لا
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 47 نجد أن معظم الطلبة يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وإعطاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم.

الجدول رقم 48: يوضح إذا كان ترتيب جامعة قالمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى

باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام
84%	135	نعم
15,63%	25	لا
100%	160	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 48 نجد أن أغلبية الطلبة يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام.

الجدول رقم 49: يوضح هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة

النسبة المئوية	التكرار	هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة
84,37%	135	نعم
15,63%	25	لا
100%	160	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول 49 نجد أن غالبية الطلبة تبين لهم أن تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة الجامعة.

الجدول رقم 50: يوضح ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع بـ:

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع بـ
29,47%	107	الجودة في البحث العلمي والمعرفة
20,66%	75	الجودة في التكوين والتطوير
17,90%	65	الجودة في الحياة الجامعية
14,32%	52	الجودة في التسيير
6,9%	25	جودة في الحوكمة
6,06%	22	الجودة في البنية التحتية
4,69%	17	الجودة في التعاون
100%	363	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول 50 نجد أن أغلبية الطلبة يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع بجودة في البحث العلمي والمعرفة، جودة في التكوين والتطوير إضافة إلى جودة في الحياة الجامعية.

## 4. نتائج خاصة:

- غالبية طلبة جامعة قالمة بنسبة 81,25% سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات.
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات أكثر الوسائل التي صادف الطلبة من خلالها تصنيفا للجامعات.
- معظم طلبة جامعة قالمة يرون أن تصنيف الجامعات ضروري بنسبة 52,5% كونه يخلق ميزة تنافسية بين الجامعات، إضافة إلى أنه يحسن من صورتها ويسمح بمعرفة مكانة الجامعة وطنيا ودوليا.
- أجمع 54,40% من طلبة جامعة قالمة على عدم معرفتهم بمن يقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية.

- أجاب قرابة ثلثي مجتمع الدراسة بنسبة 60,62% بعدم معرفتهم بتصنيف الويب ميتريكس في حين نسبة 39,38% سمعوا بتصنيف الويب ميتريكس.
- جاءت أغلبية طلبة جامعة قلمة أن تصنيف الويب ميتريكس هو تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية بناء على مؤشرات وأداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات لكن معرفتهم لم تكن دقيقة في حين 8 فقط من كانوا على دراية تامة بتعريف التصنيف.
- أجاب قرابة ثلثي مجتمع الدراسة بنسبة 60% بعدم مصادفتهم من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس في حين نسبة 40% من الطلبة سبق لهم وأن صادفوا ترتيبا للجامعات عبر التصنيف.
- يعد كل من مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الالكتروني الخاص بالجامعات أكثر الوسائل التي صادف الطلبة من خلالها ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس، حيث احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى ويليه الموقع الالكتروني الخاص بالجامعات.
- يجمع 86,88% من طلبة جامعة قلمة على أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات كون ذلك الترتيب يحسن من صورتها ومكانتها وتنافسها بين الجامعات إضافة إلى أنه يساهم في استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث.
- 87,5% من طلبة جامعة قلمة أجمعوا على أنه يجب زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الطلبة.
- معظم طلبة جامعة قلمة بنسبة 78,25% يعتقدون أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة أكثر كونه يساهم في إبراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا ويرجع ذلك أيضا إلى أنه يبرز جودة التعليم والبحث في الجامعة في حين 21,25% لعدم زيادة الثقة بالمؤسسة وهذا راجع لعدم إدراك الجماهير بمعنى وأهمية التصنيف.
- غالبية طلبة جامعة قلمة يرون أن التصنيف يساهم في جذب الطلاب والباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة.
- تصنيف الويب ميتريكس له تأثير على اختيار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للجامعة للتعليم والتعلم.
- 70,59% من طلبة جامعة قلمة يرون أن ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام بنسبة 84,37%.
- أغلبية طلبة جامعة قلمة بنسبة 84,37% يرون أن تصنيف الويب ميتريكس يساهم في التحسين من صورة جامعة قلمة.
- بينت النتائج أن ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قلمة تتمتع بجودة والبحث العلمي والمعرفة وجودة في التكوين والتطوير إضافة إلى جودة في الحياة الجامعية.

## 5. الصحافة:

## المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 51: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
70%	14	ذكر
30%	06	أنثى
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول رقم 51 تبين أن لنا أغلبية أفراد العينة هم ذكور بنسبة 70% في حين النسبة المتبقية تعود

للإناث.

الجدول رقم 52: يوضح الحقل الإعلامي

النسبة المئوية	التكرار	يوضح الحقل الإعلامي
66,68%	16	قناة إذاعية
12,5%	03	قناة تلفزيونية خاصة
12,5%	03	جريدة عربية
4,16%	01	جدرية فرنسية
4,16%	01	وكالة الأنباء
/	/	قناة تلفزيونية عمومية
/	/	موقع ويب اخباري
100%	24	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول رقم 52 تبين لنا أن أغلبية الصحفيين من قناة إذاعية.

## الجدول رقم 53: يوضح عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
45%	09	من 15 سنة فأكثر
25%	05	من 10 إلى 15 سنة
20%	04	من 15 إلى 10 سنوات
10%	2	أقل من 5 سنوات
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال رقم 53 تبين لنا أن أغلبية الصحفيين سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات وهو ما يمكن أن يسهل لنا الإجابة عن باقي الأسئلة.

المحور الثاني: معرفة الجماهير بتصنيفات الجامعات:

## الجدول رقم 54: يوضح مصادفة الصحفيين لتصنيف الجامعات

النسبة المئوية	التكرار	مصادفة الصحفيين لتصنيف الجامعات
90%	18	نعم
10%	02	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول رقم 54 أن أغلبية الصحفيين سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات وهو ما يمكن أن يسهل لنا الإجابة عن باقي الأسئلة.

## الجدول رقم 55: يوضح الوسائل التي تم من خلالها مصادفة التصنيف للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	الوسائل
34.29%	12	مواقع التواصل الاجتماعي
34.29%	12	الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة
14.29%	05	موقع التصنيف الرسمي
8.57%	03	المقالات العامة



5,71%	02	الصحف والمجلات
2,85%	01	النشرات
<b>100%</b>	<b>35</b>	<b>المجموع</b>

التعليق:

من خلال الجدول 55 شكلت مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات مصدرين رئيسيين للتعرف على تصنيفات الجامعة.

**الجدول رقم 56: ضرورة تصنيف الجامعات**

النسبة المئوية	التكرار	ضرورة تصنيف الجامعات
85%	17	نعم
15%	03	لا
<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

التعليق:

تبين أن من خلال الجدول 56 أن غالبية الصحفيين يرون أن تصنيف الجامعات ضروري لأسباب سنعرضها في الجدول الموالي (الجدول 57).

**الجدول رقم 57: يوضح ضرورة تصنيف الجامعات للذين أجابوا بنعم**

النسبة المئوية	التكرار	ضرورة تصنيف الجامعات اذا كانت الإجابة بنعم
29,41%	05	يبرز جودة التعليم في الجامعة
23,53%	04	معرفة مكانة الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى
17,65%	03	مدى مواكبة الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى
11,76%	02	خلق جو تنافسي يحفز على تقديم الأفضل
11,76%	02	الوقوف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتصحيحها
5,89%	01	تبادل الخبرات بين الجامعات في مختلف المجالات
<b>100%</b>	<b>17</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول 57 أن تصنيف الجامعات ضروري كونه يبرز جودة التعليم في الجامعة إضافة إلى معرفة مكانة الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى.

## الجدول رقم 58: يوضح من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	يوضح من يقوم بوضع تصنيف الجامعات الجزائرية
50%	10	منظمات دولية مستقلة
30%	06	لا أعلم
10%	02	سلطات جزائرية
10%	02	منظمات دولية ذات مصلحة أجنبية
<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

نلاحظ من خلال من خلال الجدول 58 أن غالبية الصحفيين يعتقدون أن المنظمات الدولية المستقلة والأجنبية هي من تقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية.

## المحور الثالث: تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس:

## الجدول رقم 59: يوضح مدى سماع الصحفيين بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل سمعت بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس
65%	13	لا
35%	07	نعم
<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول 59 أن غالبية الصحفيين لم يسبق لهم أن سمعوا بتصنيف الويب ميتريكس.

الجدول رقم 60: يوضح ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس بالنسبة للذين أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	ماهية التصنيف العالمي الويب ميتريكس بالنسبة للذين أجابوا بنعم
45,45%	05	أداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات
45,45%	05	تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية للجامعات بناء على مؤشرات
9,10%	01	أداة لقياس جودة المحتوى على الويب
/	/	مؤشر لقياس عدد الزيارات والروابط على الموقع الالكتروني
100%	11	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 60 نجد أن الصحفيين الذين سمعوا بتصنيف الويب ميتريكس يرون بأن التصنيف هو أداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات وأيضا هو تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية بناء على مؤشرات وهذا يدل أن لديهم رؤية غير واضحة وناقصة بتعريف الويب ميتريكس.

الجدول رقم 61: يوضح مدى مصادفة الصحفيين من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	مصادفة الصحفيين من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس
65%	13	نعم
35%	07	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 61 نجد أن أغلبية الصحفيين لم يسبق لهم وأن صادفوا ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.

الجدول رقم 62: يوضح الوسائل التي تم مصادفة فيها ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس للذين

أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	مواقع التواصل الاجتماعي
18,19%	05	الموقع الالكتروني الخاص بالجامعة
36.36%	04	موقع التصنيف الرسمي
45.45%	02	الصحف والمجلات
/	/	المقالات العلمية
/	/	النشرات
/	/	أخرى
100%	11	المجموع

التعليق:

احتل مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الالكتروني الخاص بالجامعة أهم المصادر التي صادف الصحفيين من خلالها ترتيبا للجامعات عبر التصنيف.

الجدول رقم 63: يوضح ما إذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف ويب

ميتريكس

النسبة المئوية	التكرار	هل الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف ويب ميتريكس
100%	20	نعم
/	/	لا
100%	20	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول رقم 63 نجد أن كل الصحفيين يرون أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.

الجدول رقم 64: يوضح لماذا الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر التصنيف للذين

أجابوا بنعم

النسبة المئوية	التكرار	/
45,95%	17	تحسين مكانتها وتنافسها بين الجامعات
27,02%	10	التحسين من صورتها
16,21%	6	جذب المزيد من المهارات البشرية
10,82%	4	استقطاب الموارد اللازمة لتحسين صورة التعليم والبحث
100%	37	المجموع

## التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول 64 أن غالبية الصحفيين يرون أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر التصنيف كون ذلك الترتيب يحسن من مكانتها وتنافسها إضافة إلى التحسين من صورتها.

الجدول رقم 65: يوضح الحاجة إلى زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الصحفيين

النسبة المئوية	التكرار	/
90%	18	نعم
10%	2	لا
100 %	20	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول 65 نجد أن معظم الصحفيين يرون أن هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين الصحفيين.

## المحور الرابع: دور تصنيف الويب ميتريكس في تحسين صورة الجامعة:

الجدول رقم 66: يوضح ما إذا ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير

## بالمؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول 66 نجد أن غالبية الصحفيين يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير.

الجدول رقم 67: يوضح كيف ترتيب جامعة قالمة عبر التصنيف يزيد من ثقة الجماهير إذا كانت الإجابة بنعم

النسبة المئوية	التكرار	كيف التصنيف يزيد من ثقة الجماهير اذا كانت الإجابة بنعم
36,37%	12	ابراز جودة التعليم والبحث في الجامعة
33,33%	11	ابراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا افريقيا وعالميا
21,21%	07	تحقيق رواج واسع عبر وسائل الاعلام والمجتمع الأكاديمي
9,09%	03	زيادة التفاعل مع كل المؤسسات الأخرى
100%	33	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول 67 نجد أن معظم الصحفيين يرون أن ترتيب جامعة قالمة عبر التصنيف يزيد من ثقة الجماهير كون ذلك الترتيب يبرز جودة التعليم والبحث في الجامعة إضافة إلى أنه يبرز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا.

الجدول رقم 68: يوضح كيف أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس لا يزيد من ثقة الجماهير

للذين أجابوا ب لا

النسبة المئوية	التكرار	لماذا لا يزيد من ثقة الجماهير اذا كانت الإجابة ب لا
100%	01	عدم ادراك الجماهير لمعنى و أهمية التصنيف
/	/	هناك عوامل أخرى تجدها أكثر أهمية في زيادة الثقة
100%	01	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 68 نجد أن صحفي فقط يرى أن التصنيف لا يزيد من الثقة لعدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية التصنيف.

الجدول رقم 69: يوضح إذا كان تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جذب المزيد من الطلاب والباحثين

الموهوبين إلى جامعة قلمة

النسبة المئوية	التكرار	هل تصنيف الويب ميتريكس يساهم في جذب المزيد من الطلاب والباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة
95%	19	نعم
5%	01	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

معظم الصحفيين يرون أن تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب والباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة.

الجدول 70: يوضح إذا كان جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب

وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم

النسبة المئوية	التكرار	//
70%	14	نعم
30%	06	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 70 نجد أن معظم الصحفيين يرون أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعة للتعليم والتعلم..

الجدول رقم 71: يوضح إذا كان ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل

الاعلام والرأي العام

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام
95%	19	نعم
05%	01	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 71 نجد أن معظم الصحفيين يرون أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام.

الجدول رقم 72: يوضح هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة

النسبة المئوية	التكرار	تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة
95%	19	نعم
05%	01	لا
100%	20	المجموع



## التعليق:

من خلال الجدول 72 نجد أن غالبية الصحفيين يرون أن تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة.

الجدول رقم 73: يوضح ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس أن الجامعة تتمتع بما يلي

النسبة المئوية	التكرار	هل ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس أن الجامعة تتمتع بما يلي
32,60%	15	جودة في البحث العلمي والمعرفة
19,57%	09	جودة في التكوين والتطوير
17,40%	08	جودة في الحوكمة
13,40%	06	جودة في التسيير
8,70%	04	جودة في التعاون
6,52%	03	جودة في الحياة الجامعية
2,17%	01	جودة في البنية التحتية
100%	46	المجموع

## التعليق:

من خلال الجدول 73 نجد أن أغلبية الصحفيين يرون أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن الجامعة تتمتع بجودة في البحث العلمي والمعرفة إضافة جودة في التكوين والتطوير وجودة في الحوكمة.

## المحور الخامس: التغطية الإعلامية لتصنيف الجامعة:

الجدول رقم 74: يوضح ما إذا سبق للصحفيين كتابة ونشر مقال حول تصنيف الجامعة

النسبة المئوية	التكرار	إذا سبق للصحفيين كتابة و نشر مقال حول تصنيف الجامعة
65%	13	نعم
35%	07	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 74 تبين لنا أن كافة الصحفيين سبق لهم وأن قاموا بكتابة ونشر مقال حول تصنيف الجامعات.

الجدول رقم 75: يوضح إدراك الصحفيين لماهية تصنيف الويب ميتريكس قبل وعند كتابة ونشر المقالات

النسبة	التكرار	ادراك الصحفيين لماهية تصنيف الويب ميتريكس قبل و عند كتابة و نشر المقالات
55%	11	لا أعلم
25%	05	لا
20%	04	نعم
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 75 نجد أن 55% من صحفيي ولاية قلمة أجمعوا على عدم علمهم ما إذا كل الصحفيين يدركون ماهية تصنيف الويب ميتريكس قبل وعند كتابة ونشر المقالات حوله في حين 25% اعتقدوا أن ليس كل الصحفيين على إدراك بالتصنيف عند كتابة ونشر المقالات حوله.

الجدول رقم 76: تغطية الصحافة الجزائرية لتصنيف الويب ميتريكس للجامعات الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	تغطية الصحافة الجزائرية لتصنيف الويب ميتريكس للجامعات الجزائرية
80%	16	نعم
20%	04	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول رقم 76 نجد أن 80% من الصحفيين يرون أن الصحافة الجزائرية لا تغطي بشكل كافي تصنيف الويب ميتريكس للجامعات الجزائرية.

الجدول رقم 77: الحاجة لزيادة الوعي بين الجماهير حول تصنيف الويب ميتريكس عبر مختلف وسائل

الاعلام

النسبة المئوية	التكرار	الحاجة لزيادة الوعي بين الجماهير حول تصنيف الويب ميتريكس عبر مختلف وسائل الاعلام
100%	20	نعم
/	/	لا
100%	20	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول 27 نجد أن كل الصحفيين يرون أن هناك حاجة لزيادة الوعي بين مختلف الجماهير عبر مختلف وسائل الاعلام.

6. نتائج خاصة بالصحفيين:

- غالبية صحفيين ولاية قالمة بنسبة 90% سبق لهم وأن صادفوا تصنيفا للجامعات.
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة من أكثر الوسائل التي تم مصادفة تصنيف الجامعات عبرها بنسبة متساوية قدرت ب 34,29%.
- معظم صحفيين ولاية قالمة يرون أن تصنيف الجامعات ضروري بنسبة 85% كونه يبرز جودة التعليم في الجامعة ويسمح بمعرفة مكانة الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى.
- نصف مجتمع الدراسة بنسبة 50% يرون أن منظمات الدولية المستقلة والأجنبية هي من تقوم بتصنيف الجامعات الجزائرية.
- أجمع 65% من صحفيين ولاية قالمة على عدم معرفتهم وعدم سماعهم بتصنيف الويب ميتريكس.
- جاءت أغلبية إجابة صحفيين ولاية قالمة وبنسبة متساوية 45,45% أن تصنيف الويب ميتريكس هو أداة لقياس ما ينشره على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات وأيضا هو تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية للجامعات بناء على مؤشرات.

- أجمع 65% من صحفيي على عدم مصادفتهم من قبل ترتيبا للجامعات عبر التصنيف في حين 35% صادفوا الترتيب للجامعات عبر التصنيف.
- يعد كل من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة أكثر الوسائل التي صادف الصحفيين من خلالها ترتيب للجامعات عبر تصنيف الويب ميتركس.
- كل الصحفيين بنسبة 100% يعتقدون أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات كون ذلك الترتيب يحسن من مكانتها وتنافسها بين الجامعات إضافة إلى أنه يحسن من صورتها.
- 90% من صحفيين ولاية قالمة أجمعوا على أنه يجب زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتركس بين الصحفيين المحليين.
- معظم الصحفيين بنسبة 95% يعتقدون أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتركس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة أكثر كونه يساهم في ابراز جودة التعليم والبحث في الجامعة إضافة إلى أنه يبرز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وافريقيا وعالميا في حين صحفي فقط أجاب بعدم زيادة الثقة الجماهير بالمؤسسة وهذا راجع لعدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية التصنيف.
- غالبية الصحفيين بولاية قالمة يرون أن التصنيف يساهم في جذب الطلاب والباحثين المهووبين إلى جامعة قالمة بنسبة 95%.
- تصنيف الويب ميتركس له تأثير على اختيار الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للجامعة للتعليم والتعلم بنسبة 70%.
- معظم صحفيين ولاية قالمة بنسبة 95% يرون أن ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتركس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام.
- أغلبية صحفيين ولاية قالمة بنسبة 95% يرون أن تصنيف الويب ميتركس يعني أن الجامعة تتمتع بجودة في البحث العلمي والمعرفة تليها جودة في التكوين والتطوير وجودة في الحوكمة.
- أجمع 65% من صحفيين ولاية قالمة على كتاباتهم من قبل ونشرهم لمقال حول تصنيف الجامعة.
- أجمع 55% من صحفيين ولاية قالمة على عدم علمهم ما إذا الصحفيين يدركون تصنيف الويب ميتركس قبل وعند كتابة ونشر المقالات حوله.
- معظم صحفيين ولاية قالمة بنسبة 80% يرون أن الصحافة الجزائرية لا تغطي بشكل كافي تصنيف الويب ميتركس للجامعات الجزائرية.
- كل الصحفيين بنسبة 100% يرون أنه يجب زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتركس بين الجماهير عبر مختلف وسائل الاعلام.

## نتائج عامة للدراسة:

- أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة (الأساتذة، طلبة، صحفيين محليين) على معرفتهم بتصنيف الجامعات وعلى مصادفتهم تصنيفا من قبل.
- أوضحت نتائج الدراسة أن تصنيف الجامعات ضروري كونه يساهم في التحسين من صورة الجامعة ومرتبها، أيضا يخلق منافسة إيجابية بين الجامعات ويسمح بمعرفة مكانة الجامعة وطنيا وعالميا، إضافة إلى أنه يساهم في إبراز الجامعة كمؤسسة مرموقة وإبراز جودة التعليم فيها، تصنيف الجامعة يسمح أيضا بمعرفة مدى تطور وكفاءة الجامعات، ويسمح أيضا بجذب أكبر عدد من أصحاب الكفاءات، إضافة إلى أنه يعتبر مقوم أساسي لنجاح الجامعة أو فشلها.
- أظهرت النتائج عدم معرفة طلبة جامعة قالمة بمن يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية بينما أساتذة جامعة قالمة وصحفيين ولاية قالمة صرحوا بأن المنظمات الدولية المستقلة والأجنبية هي من تقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية.
- أظهرت النتائج عدم معرفة أغلبية عينة الدراسة من طلبة جامعة قالمة وصحفيين ولاية قالمة بتصنيف الويب ميتريكس بينما أساتذة جامعة قالمة أجمعوا على معرفته بنسبة كبيرة.
- نستخلص من الدراسة أن تصنيف الويب ميتريكس هو تحليل وتصنيف المواقع الالكترونية بناء على مؤشرات وهو أيضا أداة لقياس ما ينشر على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات.
- بينت لنا الدراسة عدم مصادفة طلبة جامعة قالمة وصحفيين ولاية قالمة ترتيبا للجامعة من قبل الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس.
- سبق للأساتذة جامعة قالمة وأن صادفوا ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس ويعد كل من مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الالكتروني الخاص بالجامعة من أكثر الوسائل التي صادفوا التصنيف عبرها.
- أوضحت النتائج أن جامعة قالمة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس كون ذلك الترتيب يحسن مكانتها وتنافسها بين الجامعات إضافة إلى أنه يحسن من صورتها ويساهم أيضا في استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث.
- بينت لنا الدراسة على ضرورة زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الصحفيين.
- نستخلص من الدراسة أن ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بها كون ذلك الترتيب يساهم في إبراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا، إفريقيا وعالميا إضافة إلى أنه يبرز جودة التعليم والبحث في الجامعة.

- أوضحت الدراسة أن ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتركس يساهم في جذب المزيد من الطلاب والباحثين المهوبين إلى جامعة قلمة.
- أظهرت الدراسة أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتركس له تأثير على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم.
- ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتركس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام.
- أظهرت لنا الدراسة أن تصنيف الويب ميتركس له دور في التحسين من صورة الجامعة.
- بينت لنا الدراسة أن ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتركس يعني أن الجامعة تتمتع بجودة في البحث العلمي والمعرفة وجودة في التكوين والتطوير وجودة في التسيير وجودة في الحوكمة وجودة في التعاون.
- أظهرت الدراسة أن صحفيي ولاية قلمة سبق لهم كتابة ونشر مقالات حول تصنيف جامعة قلمة.
- بينت لنا الدراسة أن الصحافة الجزائرية لا تغطي بشكل كافي تصنيف الويب ميتركس للجامعات الجزائرية (جامعة قلمة).

# الْخَاتَمَةُ

## الخاتمة:

وفي الأخير، ومن خلال ما تم التطرق اليه في دراستنا في الجانب النظري، نجد أن تصنيف الويب ميتريكس هو أحد أشهر التصنيفات العالمية للجامعات. أما الهدف الرئيسي من هذا التصنيف فهو تشجيع النشر على شبكة الأنترنت وليس تصنيف وترتيب الجامعة في حد ذاتها، ويعتمد على قياس أداء الجامعة من خلال مواقعها الالكترونية ونشر الأبحاث عبر الأنترنت، باعتماده على مؤشرات ومعايير معينة من أجل تعزيز النشر على الويب بالإضافة إلى دعم مبادرات الوصول المفتوح والوصول الالكتروني إلى المطبوعات العلمية والمواد الأكاديمية. وتكمن أهمية هذا التصنيف في تقييم المؤسسات التعليمية ومقارنتها بنظيراتها محليا وقاريا.

في حين كشفت نتائج الدراسة الميدانية، أن المبحوثين من أساتذة وطلبة وصحفيي ولاية قالمة، يعرفون عموما تصنيف الويب ميتريكس، لكن لديهم إدراك يشوبه نقص، بالإضافة إلى تصورات مختلفة فيما يخص الجهة صاحبة التصنيف، فالأساتذة بالرغم من تصريحهم بمعرفتهم بالتصنيف إلا أن البعض منهم فقط من يعتقد بأن السلطات الرسمية الجزائرية هي من تقوم بوضعه، أما الطلبة وبالرغم من أن فئة ضئيلة فقط من تدرك التصنيف، إلا أن معظمهم يجهل من يقوم بالتصنيف، إضافة إلى اعتقادهم أيضا بأن السلطات الجزائرية هي من تقوم به، في حين تدرك غالبية الصحفيين بأن التصنيف صادر عن منظمات دولية مستقلة وذات مصلحة أجنبية.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أن غالبية المبحوثين على اعتقاد أن تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة الجامعة (جامعة 8 ماي 1945 - قالمة-) كون هذا التصنيف يساهم في جذب المزيد من المهارات البشرية من طلبة وأساتذة موهوبين، إضافة إلى أنه يبرز الجامعة كمؤسسة مرموقة، وذات مكانة وطنية وقاريا، وهو ما يتماشى مع أهمية التصنيف التي تطرقنا لها في الجانب النظري، وأيضا نجد أن تصنيف الجامعة يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام مما يؤدي إلى تعزيز صورتها وسمعتها بين مختلف الجماهير والجامعات الأخرى.

وبالعودة إلى نقائص دراستنا، فإمكاننا اختزلها في عنصرين أساسيين هما:

- إعادة الدراسة الخاصة بالأساتذة مع عدد أكبر يتشكل من فئتين: تتشكل الأولى من الأساتذة ذوي المناصب الإدارية، البيداغوجية ومن أعضاء مختلف اللجان على أساس أن لهم مساهمة مباشرة أو شبه مباشرة بإدارة الجامعة، بينما تتكون الفئة الثانية من أساتذة باحثين دون أي مسؤولية، وهذا لمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في العلاقة بين هذا التصنيف وصورة الجامعة.

- توسيع عينة الدراسة لتكون أكثر تمثيلا، خاصة بما يتعلق بالكليات وبتوزيعها على مختلف التخصصات بما يتناسب مع مجتمع الدراسة.



---

- القيام بمقابلات (دراسة نوعية تكميلية) تتيح تسليط الضوء على نقاط الظل ذات الصلة بتصنيف الجامعات الجزائرية.

وفي الأخير يمكننا الإشارة إلى جانب مهم عندما يتعلق الأمر بتصنيف الجامعات الجزائرية عبر التساؤل التالي: ماهي شروط ومعوقات بناء تصنيف جزائري لجامعاتنا مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف ومهام منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر؟

## - توصيات الدراسة:

- ✓ زيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس عبر تعزيز التواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال تنظيم ورشات عمل وندوات توعوية ونشر معلومات بسيطة ومبسطة حول تصنيف الويب ميتريكس ودوره في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعة.
- ✓ اجراء حملة توعوية داخل الجامعة عن طريق توزيع مواد توعوية كالمطويات والبروشورات حول التصنيف.
- ✓ الترويج لتصنيف الويب ميتريكس بشكل أوسع وإبراز أهميته في تحسين صورة الجامعة وذلك عبر وسائل الاعلام كمواقع التواصل الاجتماعي باعتبار هذه المواقع الأكثر استخداما من قبل الجماهير.
- ✓ محاولة الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى التي حققت نجاحا في تصنيف الويب ميتريكس.
- ✓ توفير محتوى للويب ميتريكس باللغة العربية وهذا لزيادة الوعي والفهم لدى الجماهير التي لا تجيد اللغة الإنجليزية بشكل جيد.
- ✓ تقديم تقارير دورية ومحدثة حول تصنيف الويب ميتريكس وتأثيراته على صورة الجامعة من شأنه ان يحسن الاتصال بين الجامعات والجماهير.



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

1. أ. مانع فاطمة، أهمية العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 1، العدد 10، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف 2014.
2. أ.د، ناصر الجيزاوي وآخرون، تصنيفات جامعة بنها العالمية، قطاع الدراسات العليا والبحوث، جامعة بنها، مصر، 2023.
3. بزرية سناء، مدى مساهمة التصورات والانتحارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير لعلم النفس، كلية الآداب والعلوم الأساسية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012.
4. بن بوزيد هجره، ترتيب مواقع الويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6 / العدد 02، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2019.
5. بن جامع صبرينة، دور النشر العمي في تصنيف الجامعات الدولية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 7 / العدد 06، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، أكثر 2022.
6. بن صديق الغري: قوادري البتول، استخدام العينة في قياس الرأي العام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة غرداية.
7. بن صغير كريمة، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث، مجموعة محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة 08 ماي 1945-قائمة-، 2017-2018.
8. بن يونس رزيقة، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل سمعة المؤسسة السياحية الفندقية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945-قائمة-.
9. بوسعد حجيقة، مبارك ناريمان، دور العلاقات العامة الرقمية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2021-2021.
10. بوكرش أسماء، وآخرون، اسهامات العلاقات العامة الرقمية في تحسين صورة المؤسسة الخدمائية الجزائرية (دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر - فرع قلمة-)، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 - قائمة - 2021 / 2022.
11. تغريد هشام النور، التصنيفات العالمية للجامعات العالمية بما في ذلك الجامعات العربية والعراقية، كلية التربية للعلوم المصرفية، جامعة ابن الهيثم، بغداد، 2015/2016.
12. حاتم علي حيدر الصالحي، العلاقات العامة الرقمية: مراجعة نظرية للمفهوم وعوامل الظهور والتحديات، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 9/ العدد 2، جامعة صنعاء، اليمن، 2021.
13. حسناوي مهدي، دور الفضاء الافتراضي في تحسين صورة المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 -قائمة-، 2023-2024.
14. حمش ريف تاج الدين، العلاقات العامة الرقمة ودورها في بناء الصورة الذهنية للمؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. مد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2022-2023.
15. حمودة حبيبة وآخرون، ترتيب الجامعات الجزائرية في ضوء معايير webmotrics، مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 -قائمة-، 2022-2023.
16. د. الهام العيناوي، مدخل الى الصحافة، الجامعة الافتراضية، سوريا، 2020.
17. د. باسم غدير غدير، سناء هاشم، معايير تصنيف ويب ميتريكس كأداة لتحسين تصنيف الجامعات السورية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 42 / العدد 5، جامعة تشرين 2020.

18. د. جميلة قادم، العلاقات العامة الرقمية وصناعة الصورة الذهنية للمنظمات الحديثة: قراءة تحليلية في ظل البيئة الافتراضية، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.
19. د. سحر محمد علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة الفيوم، مصر، سبتمبر 2020.
20. د. سليم بلحماس، قياس مكانة الجامعة الجزائرية في تصنيفات الويب: تصنيف الويب ميتريكس لسنة 2018 نموذجا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 4/ العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019.
21. د. غربي محمد، فلواز إبراهيم، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي "مجلة فصلية أكاديمية محكمة"، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 30-09-2019.
22. د. فتيحة أحمد حسين العالاي و آخرون، واقع الجامعات اليمنية ضمن التصنيفات العالمية للجامعات و سبل تطويرها، 16 ديسمبر 2023، عن الموقع <https://doi.org/10.281/zendo10393501>، يوم 10 ماي 2023.
23. د. فيصل دليو، اختيار العينة في البحوث الكيفية، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 03، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2022.
24. راشدي عبد المالك، فارس شاشة، توظيف مؤشرات تصنيف الويبو ميتريكس في تحسين ترتيب الجامعات، مجلة المعيار، المجلد 13/ العدد 1، جامعة الجزائر 2، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر، 2022.
25. رشدي العطاوي وآخرون، الأنترنت والانتحال العلمي لدى طلبة الماستر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 -قلمة -، 2017/2016.
26. رقية بن سعدي، سارة مقرب، الصورة الشعرية في مداد الغيوم لسعد بن عبد الله الغربي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022.
27. سلطاني آسيا، العلاقات العامة وأهميتها في تحسين الصورة المؤسسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2016-2017.
28. شادلي ياسمين وآخرون، دور القائم بالعلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022.
29. شنيشن نور الهدى، وآخرون، واقع تطبيق العلاقات العامة الرقمية في المؤسسات الجزائرية (دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية للتشغيل بقلمة ANEM)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2022-2023.
30. صلاح عبد الله مرزوق خليفة، الجامعات الليبية المستحدثة ومكانتها ضمن أشهر التصنيفات العالمية للجامعات (جامعة صيدالة نموذجا)، المؤتمر الدولي مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وآفاق المستقبل، جامعة الزاوية، ليبيا، يناير 2022.
31. الطاهر ميمون، استراتيجية الجامعات الجزائرية في تحسين ترتيبها ضمن تصنيف الويب webometrics، المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المسيلة، الجزائر، 2015.
32. عبد الله السيد عطا الله، تصور مقترح لتحسين الوضع التنافسي لجامعة الأزهر في التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معايير الاقتصاد الأخضر، مجلة كلية التربية، العدد الجزء الثاني، جامعة الأزهر، الدقهلية، 2023.
33. عكريش كريمة، اعراب ياسمين، مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية لدى الزبون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2020-2021.

34. على سردوك، المطبوعة البيداغوجية: صورة المؤسسة والاتصال الشامل، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة- 2022.
35. على عجوة العلاقات، العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة: عالم الكتب، 2003.
36. علي كنان، الصحافة مفهومها وعنوانها، الأردن: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2013.
37. غبغبوب ياقوتة، د. بلعور سليمان، واقع الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبو ميتريكس، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 03/ العدد 04، جامعة غرداية، الجزائر، ديسمبر 2017.
38. فارس رشيد البياني، الحاوي في مناهج البحث العلمي: خطط، مناهج، أدوات وتحليل، اقتباس وتوثيق، خرائط ذهنية، نماذج، مصطلحات، دار السوقي العلمية، عمان، الأردن، 2018.
39. لبنى حامي وآخرون، دور العلاقات العامة الرقمية في تحسين صورة الجامعة الجزائرية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قائمة، 2022-2023.
40. المجذوب محمد، رقاني مبارك، الصحافة المحلية بين الوظيفة الإخبارية والوظيفة التنموية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022.
41. محمد در، أهم نتائج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد / العدد 09، 2019.
42. نسيم رحال، نوال رحال، مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019-2020.
43. نوال نمور، التصنيفات الدولية كأداة لتقييم مؤسسات التعليم العالي، فرض مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، العدد 51، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2019.
44. هاجرة حني، راضية برناوي، مساهمة الاتاحة الحرة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف الويب ميتريكس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13 / العدد 1، جامعة الجزائر 2، المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، الجزائر، 2022.
45. وزارة الثقافة، مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. سوريا، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011.
46. ينوف فاطمة الزهرة كمال راشدي، العلاقات العامة الرقمية في المنظمة وتحدياتها -مقاربة نظرية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 1، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2023.
47. Afar A. F. ibrahim ,theory and practice of the webometrics discipline,deanship of libraries ,university of nyala ,Soudan.p 09.
48. Dr.p.chellapandi,c.s.vyay kumar.bibliometrics. scientometrics.webometrics cybermetrics ,informetrics and almetrics-an emerging field in library and information science research.shanlax international journalof education,vol 7/n.16.
49. <https://www.ejabo.com> ;06/05/2024.23 :11.

# قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة



استبيان

تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتركس ودوره في

تحسين صورة الجامعات الجزائرية

دراسة ميدانية جامعة 08 ماي 1945-قائمة-

تحت اشراف:

د. فمامشة رابح

من اعداد الطلبة:

خلوف أشواق

قوجيل فرح سيرين

بن مارس هناء

السنة الجامعية 2023-2024



## استمارة الأساتذة

## المحور الأول: البيانات الشخصية

## 1. الجنس:

- أنثى     ■ ذكر

## 2. ماهي نوعية المنصب الوظيفي أو التنظيمي الذي تشغلونه (إن وجد):

- إداري     ■ بيداغوجي     ■ عضو في لجان أو مجالس

## 3. سنوات الخبرة:

- أقل من 05 سنوات     ■ من 05 إلى 10 سنوات
- من 10 إلى 15 سنة     ■ 15 سنة فأكثر

## المحور الثاني: معرفة الجماهير بتصنيفات الجامعات

## 1. هل سبق لك وأن صادفت تصنيفا للجامعات؟

- نعم     ■ لا

إذا أجبت بنعم أين صادفته؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مواقع التواصل الاجتماعي     ■ الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات
- الصحف والمجلات     ■ المقالات العلمية
- النشرات     ■ موقع التصنيف الرسمي

## 2. هل ترى تصنيف الجامعات ضروري؟

- نعم     ■ لا

إذا أجبت بنعم لماذا حسب رأيك ضروري؟

.....

## 3. برأيك من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية؟

- سلطات رسمية جزائرية     ■ منظمات دولية مستقلة
- منظمات دولية ذات مصلحة أجنبية     ■ لا أعلم

### المحور الثالث: تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريك

1. هل سمعت بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس؟

- نعم  لا

2. إذا أجبت بنعم ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- أداة لقياس جودة المحتوى على الويب
- أداة لقياس ما ينشر على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات
- تحليل وتصنيف المواقع الإلكترونية للجامعات بناء على مؤشرات
- مؤشر لقياس عدد الزيارات والروابط على الموقع الإلكتروني

3. هل صادفت من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس؟

- نعم  لا

إذا أجبت بنعم أين صادفته؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مواقع التواصل الاجتماعي  الموقع الرسمي الويب ميتريكس
- الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة  الصحف والمجلات
- المقالات العلمية  النشرات  أخرى

4. حسب رأيك هل تعتقد أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف؟

- نعم  لا

إذا أجبت بنعم لماذا حسب رأيك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التحسين من صورتها
- جذب المزيد من المهارات البشرية
- تحسين مكانتها وتنافسها بين الجامعات
- استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث

5. هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الأساتذة؟

- نعم  لا

### المحور الرابع: دور تصنيف الويب ميتريكس في تحسين صورة الجامعة

1. ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة؟

■ نعم  لا

إذا أجبت بنعم كيف ذلك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- إبراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وإفريقيا وعالميا
- إبراز جودة التعليم والبحث في الجامعة
- زيادة التفاعل مع كل المؤسسات الأخرى
- تحقيق رواج واسع عبر وسائل الإعلام والمجتمع الأكاديمي

إذا أجبت بلا لماذا؟

- عدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية هذا التصنيف
- هناك عوامل أخرى تزيدها أكثر أهمية في زيادة الثقة

2. هل تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب، الباحثين الموهوبين إلى جامعة

قلمة؟

■ نعم  لا

3. هل ترتيب جامعة قلمة الجيد عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم؟

■ نعم  لا

4. هل ترتيب جامعة قلمة الجديد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي

العام؟

■ نعم  لا

5. هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة؟

■ نعم  لا

6. هل ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قائمة تتمتع بما يلي يمكنك (اختيار أكثر

من إجابة)

- |                          |                         |                          |                               |
|--------------------------|-------------------------|--------------------------|-------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | جودة في التعاون         | <input type="checkbox"/> | جودة في الحوكمة               |
| <input type="checkbox"/> | جودة في الحياة الجامعية | <input type="checkbox"/> | جودة في البحث العلمي والمعرفة |
| <input type="checkbox"/> | الجودة في التسيير       | <input type="checkbox"/> | جودة في التكوين والتطوير      |
|                          |                         | <input type="checkbox"/> | الجودة في البنية التحتية      |

استمارة الطلبة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

- أنثى
- ذكر

2. سنة الدراسة:

- 01 ليسانس
- 02 ليسانس
- 03 ليسانس
- 01 ماستر
- 02 ماستر
- دكتوراه

3. الكلية:

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم التكنولوجية
- كلية العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون
- كلية الرياضيات والإعلام الالي

المحور الثاني: معرفة الطلبة بتصنيفات الجامعات

1. هل سبق لك وأن صادفت تصنيفا للجامعات؟ (إذا أجبت بنعم يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- نعم
- لا

إذا أجبت بنعم أين صادفته؟

- مواقع التواصل الاجتماعي

- الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات
- الصحف والمجلات
- المقالات العلمية
- النشرات
- موقع التصنيف الرسمي

2. هل ترى تصنيف الجامعات ضروري؟

- نعم
- لا

إذا أجبت بنعم لماذا حسب رأيك ضروري؟

.....

3. برأيك من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية؟

- سلطات رسمية جزائرية
- منظمات دولية مستقلة
- منظمات دولية ذات مصلحة أجنبية
- لا أعلم

المحور الثالث: تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس

1. هل سمعت بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس؟

- نعم
- لا

2. حسب رأيك ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- أداة لقياس جودة المحتوى على الويب
- أداة لقياس ما ينشر على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات
- تحليل وتصنيف المواقع الإلكترونية للجامعات بناء على مؤشرات
- مؤشر لقياس عدد الزيارات والروابط على الموقع الإلكتروني

3. هل صادفت من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- نعم
- لا

إذا أجبت بنعم أين صادفته؟

- مواقع التواصل الاجتماعي
- الموقع الرسمي الويب ميتركس
- الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة
- الصحف والمجلات
- المقالات العلمية
- النشرات
- أخرى

4. حسب رأيك هل تعتقد أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف؟

- نعم
- لا

إذا أجبت بنعم لماذا حسب رأيك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التحسين من صورتها
- جذب المزيد من المهارات البشرية
- تحسين مكانتها وتنافسها بين الجامعات
- استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث

5. هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتركس بين مختلف الطلبة؟

- نعم
- لا

✚ المحور الرابع: دور تصنيف الويب ميتركس في تحسين صورة الجامعة

1. ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتركس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة؟

- نعم
- لا

إذا أجبت بنعم كيف ذلك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- إبراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وإفريقيا وعالميا
- أبرز جودة التعليم والبحث في الجامعة
- زيادة التفاعل مع كل المؤسسات الأخرى
- تحقيق رواج واسع عبر وسائل الإعلام والمجتمع الأكاديمي

إذا أجبت بلا لماذا؟

- عدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية هذا التصنيف
- هناك عوامل أخرى تزيدها أكثر أهمية في زيادة الثقة

2. هل تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب، الباحثين الموهوبين إلى جامعة قلمة؟

- نعم
- لا

3. هل ترتيب جامعة قلمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في

اختيار الجامعات للتعليم والتعلم؟

- نعم
- لا

4. هل ترتيب جامعة قلمة الجديد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام؟

- نعم
- لا

5. هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قلمة؟

- نعم
- لا

6. هل ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قلمة تتمتع بما يلي يمكنك (اختيار أكثر من

إجابة)

- جودة في الحوكمة
- جودة في والتعاون
- جودة في البحث العلمي والمعرفة



- 
- جودة في الحياة الجامعية
  - جودة في التكوين والتطوير
  - الجودة في التسيير
  - الجودة في البنية التحتية

استمارة الصحفيين:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

- أنثى  ■ ذكر

2. الحقل الإعلامي:

- وكالات أنباء  ■ قناة إذاعية
- قناة تلفزيونية عمومية  ■ قناة تلفزيونية خاصة
- جريدة عربية  ■ جريدة فرنسية  ■ موقع ويب إخباري

3. عدد سنوات الخبرة:

- أقل من 05 سنوات  ■ من 05 إلى 10 سنوات
- من 10 إلى 15 سنة  ■ 15 سنة فأكثر

المحور الثاني: معرفة الجماهير بتصنيفات الجامعات

1. هل سبق لك وأن صادفت تصنيفا للجامعات؟

- نعم  ■ لا

إذا أجبت بنعم أين صادفته؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مواقع التواصل الاجتماعي  ■ الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعات
- الصحف والمجلات  ■ المقالات العلمية
- النشرات  ■ موقع التصنيف الرسمي

2. هل ترى تصنيف الجامعات ضروري؟

- نعم  ■ لا

إذا أجبت بنعم لماذا حسب رأيك ضروري؟

.....

3. برأيك من يقوم بوضع تصنيف للجامعات الجزائرية؟

- سلطات رسمية جزائرية  ■ منظمات دولية مستقلة
- منظمات دولية ذات مصلحة أجنبية  ■ لا أعلم

### المحور الثالث: تصورات الأسرة الجامعية والصحافة المحلية حول تصنيف الويب ميتريكس

1. هل سمعت بالتصنيف العالمي الويب ميتريكس؟

- نعم  لا

2. حسب رأيك ما هو التصنيف العالمي الويب ميتريكس؟ (إذا اجبت بنعم)

- أداة لقياس جودة المحتوى على الويب
- أداة لقياس ما ينشر على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات
- تحليل وتصنيف المواقع الإلكترونية للجامعات بناء على مؤشرات
- مؤشر لقياس عدد الزيارات والروابط على الموقع الإلكتروني

3. هل صادفت من قبل ترتيبا للجامعات عبر تصنيف الويب ميتريكس؟

- نعم  لا

إذا اجبت بنعم أين صادفته؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مواقع التواصل الاجتماعي  الموقع الرسمي الويب ميتريكس
- الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة  الصحف والمجلات
- المقالات العلمية  النشرات  أخرى

4. حسب رأيك هل تعتقد أن الجامعة تهتم بأن تحظى بمرتبة متقدمة بين الجامعات عبر هذا التصنيف؟

- نعم  لا

إذا اجبت بنعم لماذا حسب رأيك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التحسين من صورتها
- جذب المزيد من المهارات البشرية
- تحسين مكانتها وتنافسها بين الجامعات
- استقطاب الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والبحث

5. هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الوعي بتصنيف الويب ميتريكس بين مختلف الصحفيين؟

- نعم  لا

## المحور الرابع: دور تصنيف الويب ميتريكس في تحسين صورة الجامعة

1. ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يزيد من ثقة الجماهير بالمؤسسة؟

- نعم  لا

إذا أجبت بنعم كيف ذلك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- إبراز الجامعة كمؤسسة مرموقة محليا وإفريقيا وعالميا
- إبراز جودة التعليم والبحث في الجامعة
- زيادة التفاعل مع كل المؤسسات الأخرى
- تحقيق رواج واسع عبر وسائل الإعلام والمجتمع الأكاديمي

إذا أجبت بلا لماذا؟

- عدم إدراك الجماهير لمعنى وأهمية هذا التصنيف
- هناك عوامل أخرى تزيدها أكثر أهمية في زيادة الثقة

2. هل تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يساهم في جذب المزيد من الطلاب، الباحثين الموهوبين إلى جامعة

قالمة؟

- نعم  لا

3. هل ترتيب جامعة قالمة عبر تصنيف الويب ميتريكس يمكن أن يؤثر على قرار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

في اختيار الجامعات للتعليم والتعلم؟

- نعم  لا

4. هل ترتيب جامعة قالمة الجديد عبر تصنيف الويب ميتريكس يجعلها تحظى باهتمام وسائل الاعلام والرأي

العام؟

- نعم  لا

5. هل تصنيف الويب ميتريكس له دور في التحسين من صورة جامعة قالمة؟

- نعم  لا

6. هل ترتيب الجامعة عبر تصنيف الويب ميتريكس يعني أن جامعة قالمة تتمتع بما يلي يمكنك (اختيار أكثر

من إجابة)

- |                          |                               |                          |                         |
|--------------------------|-------------------------------|--------------------------|-------------------------|
| <input type="checkbox"/> | جودة في الحوكمة               | <input type="checkbox"/> | جودة في التعاون         |
| <input type="checkbox"/> | جودة في البحث العلمي والمعرفة | <input type="checkbox"/> | جودة في الحياة الجامعية |
| <input type="checkbox"/> | جودة في التكوين والتطوير      | <input type="checkbox"/> | الجودة في التسيير       |
| <input type="checkbox"/> | الجودة في البنية التحتية      |                          |                         |

✚ المحور الخامس: التغطية الإعلامية لتصنيف الجامعة:

1. هل قمت بكتابة ونشر مقال حول تصنيف الجامعة؟

- نعم  لا

2. أنت كصحفي، هل تعتقد أن كل الصحفيين يدركون ماهية تصنيف الويب ميتريكس قبل وعند كتابة ونشر

المقالات حوله؟

- نعم  لا  لا أعلم

3. هل تعتقد أن الصحافة الجزائرية تغطي بشكل كافي تصنيف الويب ميتريكس للجامعات الجزائرية (جامعة

قالمة)؟

- نعم  لا

4. هل ترى أن هناك حاجة لزيادة الوعي بين الجماهير حول تصنيف الويب ميتريكس عبر مختلف وسائل

الإعلام؟

- نعم  لا